وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون – تيارت –

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علوم الإجتماعية

تخصص: علم الإجتماع

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم إجتماع الاتصال

واقع إستخدام تقنية الأنترنت لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية بتيارت

إعداد الطالبتين:

رتعاب زهية

شريط فاطمة

إشراف الأستاذ:

غرياف منير.

السنة الجامعية:

2016 -2015

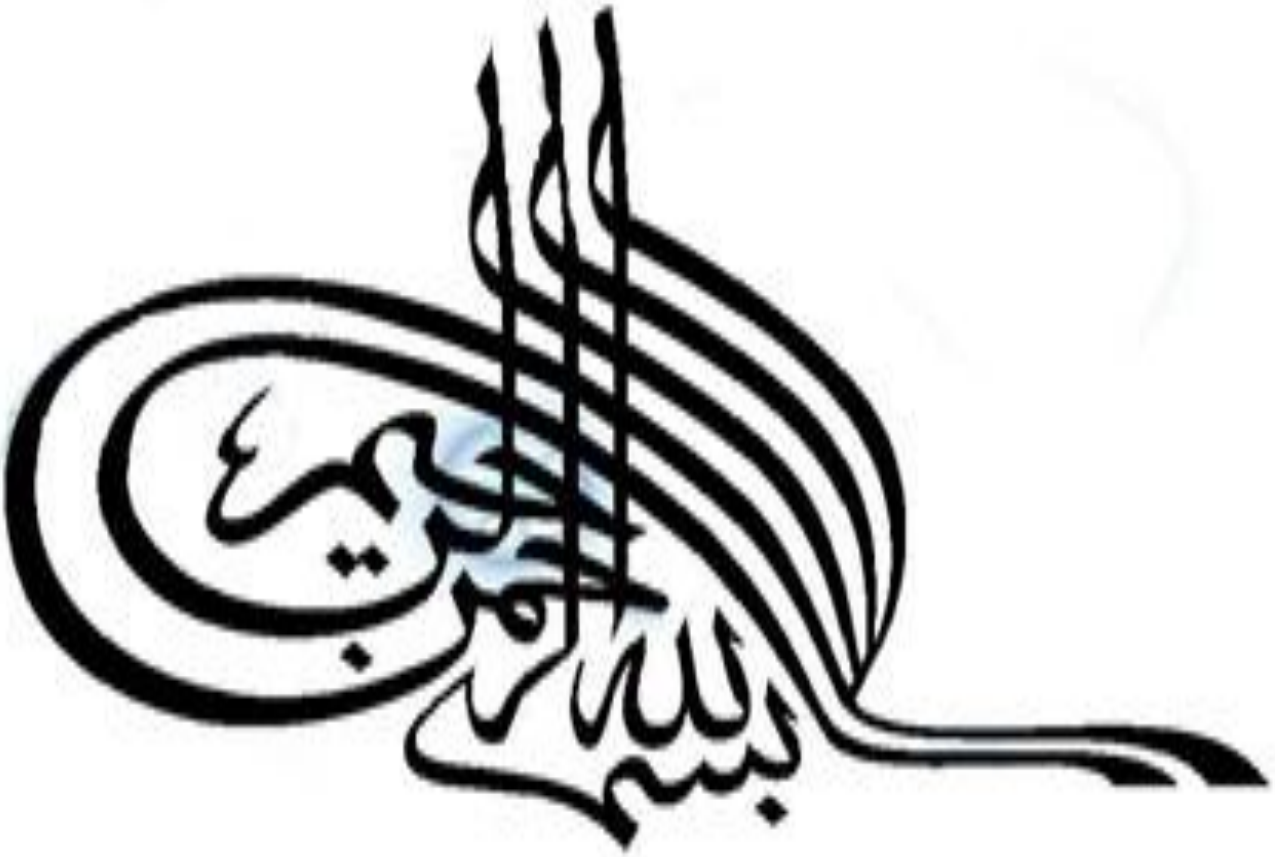
بسم الله الرحمن الرحيم

تشكرات

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نحمد الله على عونه الكريم في

إتمام هذا العمل المتواضع

ولا يسعنا أن نتقدم بهذه المذكرة إلا أن نتوجه بالشكر

والعرفان والتقدير إلى الأستاذ المشرف "عربات منير" ،كما نتقدم بالشكر

إلى كل

أساتذة قسم العلوم الإجتماعية والشكر الخالص إلى

جميع موظفي مكتبة الكلية لما قدموا لنا من عون

مساعدة في سبيل إعداد هذا البحث وتوفير

الكتب والمراجع اللازمة له.

□إهداء

□بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد خيرا مما نقول،لك الحمد بالإيمان،لك الحمد بالإسلام،لك الحمد بمحمد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ،عز جاهك وجلى ثنائك وتقدست أسمائك،ولإله إلا □أنت

□وعليه اهدي عملي هذا إلى :

□من تتعالى عن وصف الكلمات ويقصر اسمها حدود البدايات والنهايات

□أمي أمي أمي

إلى الذي أمضى العمر كله متفانيا في تستقيم عظامي والذي كان له الفضل في بلوغ □ أهدافي..... والدي أطال الله في عمره

إلى إخوتي الأعزاء: عبد القادر، عبد الحكيم، بختة و عائلتها، محمد، رشيد، نعيمة، أمين □إيمان

□إلى أصدقائي و صديقاتي

□فاطمة، وسام، حورية، صارة.

□و البراعم الصغار: سراج و جهان.

□و إلى عامل مقهى الأنترنت : قاويرو

□كما لا أنسى المساهمين على طباعة هذه المذكرة فلهم مني كل الشكر والاحترام

زهية

□إهداء

□بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم لك الحمد خيرا مما نقول،لك الحمد بالإيمان،لك الحمد بالإسلام،لك الحمد بمحمد رسول الهدى صلى الله عليه وسلم ،عز جاهك وجلى ثنائك وتقدست أسمائك،ولإله □إلا أنت

□وعليه اهدي عملي هذا إلى :

□من تتعالى عن وصف الكلمات ويقصر اسمها حدود البدايات والنهايات

□أمي أمي أمي

إلى الذي أمضى العمر كله متفانيا في تستقيم عظامي والذي كان له الفضل في بلوغ □ أهدافي..... والدي أطال الله في عمره

□إلى إخوتي الأعزاء: نبيلة،نوال،سناء،بن عودة،ناوية،أسية،هبة الله،محمد الصحاف

□إلى أصدقائي و صديقاتي

□زهية، وسام، حورية، صارة،أمال،امينة،.

□و البراعم الصغار : حسام،اشرف،إسراء

□و إلى عامل مقهى الأنترنت : قاويرو

□كما لا أنسى المساهمين على طباعة هذه المذكرة فلهم مني كل الشكر والاحترام

فاطمة

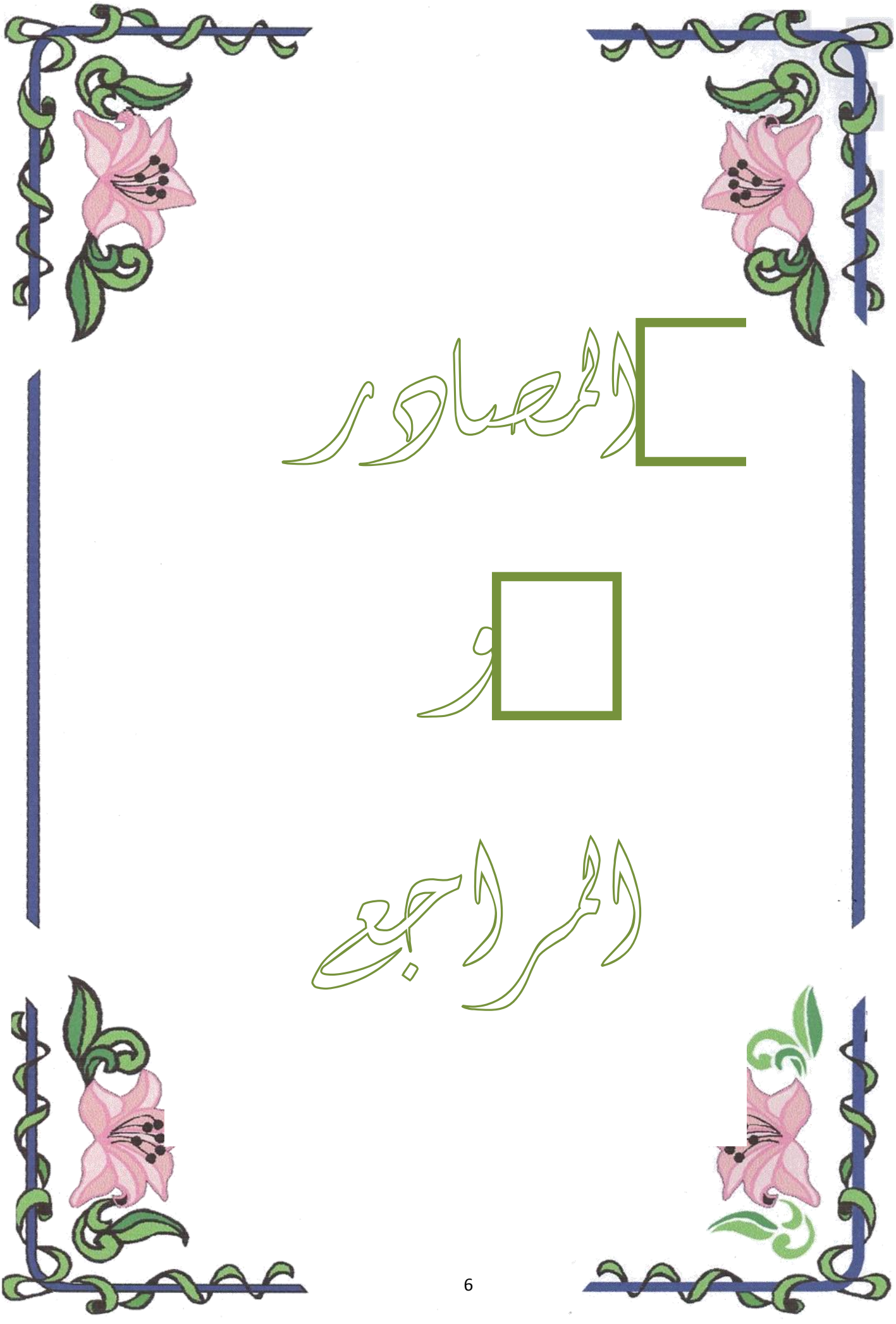
المصادر
و
المراجع

فهرس المحتويات:

البسملة.

كلمة شكر.....01

إهداء 01 02

إهداء 02.....03

فهرس المحتويات.....04

الجداول و الأشكال.....08

مقدمة.....11

الفصل الأول:تقديم الدراسة.....13

أولا : إشكالية الدراسة و مفاهيمها 14

1_أسباب اختيار الموضوع.....14

1 _1 أسباب ذاتية.....14

1_2 أسباب موضوعية.....14

2_ أهمية الموضوع.....14

3_ أهداف الدراسة.....15

4_ إشكالية الدراسة.....15

5_ تساؤلات الدراسة.....16

6_ تحديد مفاهيم الدراسة.....17

6_ 1 مفهوم الواقع.....17

6_ 2 مفهوم الاستخدام 18

6 _3 مفهوم الانترنت.....19

6 _4 مفهوم الجامعة..... 20
6_ 5 مفهوم الشباب الجامعي.....21
ثانيا :الأبعاد التقنية (البيبلوغرافية)و النظرية للدراسة.....22
1_الدراسات السابقة.....22
2_نظريات الدراسة.....28
الفصل الثاني:الأنترنت.....33
أولا : تقنية الانترنت.....34
1_آلية عمل الانترنت.....34
2_متطلبات الانترنت.....34
3_كيف تعمل شبكة الانترنت؟ 36
4_الخصائص الاتصالية لشبكة الانترنت 37
5_أنواع الشبكات 37
ثانيا : استخدامات الانترنت.....40
1_أدوات استخدام الانترنت.....40
2_سمات مستخدمي الانترنت كوسيط اتصالي.....40
3_خدمات الانترنت.....41
4_أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي.....43
5_مزايا وعيوب استخدام شبكة الانترنت.....45
6_التعامل الأخلاقي مع الانترنت.....45
الفصل الثالث:الجامعة و الشباب الجامعي.....46
أولا : الجامعة الجزائرية.....47
1_نشأة و تطور الجامعة الجزائرية.....47
2_ إستراتيجية تسيير التعليم في الجامعة الجزائرية 49

4_أهداف الجامعة 49
5_مهام الجامعة 49
6_الأدوار الرئيسية للجامعة.....50
ثانيا : الشباب الجامعي 52
1_المحددات السوسيو ديموغرافية.....52
2_أهم خصائص الشباب الجامعي 53
الفصل الرابع:الإجراءات المنهجية للدراسة 56
أولا : مجالات الدراسة.....57
1_المجال المكاني.....57
2_المجال البشري.....57
3_المجال الزماني.....59
ثانيا : منهج الدراسة وأدواتها و عيناتها 59
1_المنهج المستخدم في الدراسة.....59
2_أدوات جمع البيانات.....59
2_1_الملاحظة.....59
2_2_الاستمارة.....60
2_3_الوثائق و السجلات.....61
ثالثا : كيفية اختيارالعينة وخصائصها 61
1- كيفية إختيار 61
2- خصائص العينة 63
الفصل الخامس:عرض وتحليل و تقييم ومناقشة بيانات ونتائج الدراسة.....66
أولا : عرض و تحليل وتقييم بيانات الدراسة 67
1_1 عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول.....67

1_2عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني.....75
1_3عرض وتحليل بيانات ا لتساؤل الثالث.....84
ثانيا : تقييم نتائج تساؤلات الدراسة.....95
2_1تقييم نتائج التساؤل الأول.....95
2_2 تقييم نتائج التساؤل الثاني.....96
2_3تقييم نتائج التساؤل الثالث 98
ثالثا : تقييم نتائج الدراسة.....101
3_ 1في ضوء النتائج العامة للدراسة.....101
3_2 في ضوء الدراسات السابقة.....101
خاتمة.....104
قائمة المصادر و المراجع.....106
الملاحق.....112

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
الجدول رقم: 01	يوضح الشبكات الإجتماعية الأكثر انتشارا في العالم.	45
الجدول رقم: 02	يوضح أهم مزايا وعيوب استخدام الأنترنت كوسيط اتصالي.	45
الجدول رقم: 03	يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص.	58
الجدول رقم: 04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.	63
الجدول رقم :05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	63
الجدول رقم :06	يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر.	64
الجدول رقم :07	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.	64
الجدول رقم :08	يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري.	65
الجدول رقم :09	يوضح ما إن كان هناك شباب يقضون وقت فراغهم تصفحا أمام الانترنت.	67
الجدول رقم :10	يوضح مكان استخدام الانترنت.	68
الجدول رقم :11	يوضح ما اذا كان استخدام تقنية الانترنت يساعد على إحداث التغيير في القيم و السلوكيات.	69
الجدول رقم :12	يوضح مجالات التغير التي يمكن أن يحدثها أثر استخدام تقنية الانترنت.	70
الجدول رقم :13	يوضح تأثير استعمالات الانترنت على الاتصالات المباشرة بين الأصدقاءوالأسرة ،الأقارب.	71
الجدول رقم :14	يوضح ما اذا كان هناك اتصال بين الزملاء لتأدية الواجبات المنزلية.	71
الجدول رقم :15	يوضح إمكانية استخدام الانترنت من الجامعة.	72
الجدول رقم :16	يوضح ما اذا كان التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت يؤثر على العلاقات المباشرة بينهم.	73
الجدول رقم :17	يوضح الاشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي.	73
الجدول رقم :18	يوضح الحاجات التي تلبيها مواقع التواصل الاجتماعي.	74
الجدول رقم :19	يوضح ما اذا كان استخدام الانترنت تسمح باكتساب ثقافة عامة أو خبرات تعليمية أو أخبار.	75
الجدول رقم :20	يوضح ما اذا كان هنالك اشتراك في الجماعات الافتراضية.	76
الجدول رقم :21	يوضح مدى المشاركة في موضوع مفيد.	77
الجدول رقم :22	يوضح ما اذا كان لهذا الموضوع المقدم تفاعل وكيفية ذلك.	78
الجدول رقم :23	يوضح مدى الاعتقاد بفائدة المجموعات الافتراضية من	79

	الناحية الثقافية.	
الجدول رقم :24	يوضح ما إذا كانت المعلومات المتواجدة على صفحة الانترنت تشبع الحاجات المعرفية.	80
الجدول رقم :25	يوضح قياس نسبة الإشباع.	81
الجدول رقم :26	يوضح المهام المنجزة باستخدام الانترنت.	81
الجدول رقم :27	يوضح مدى سهولة الحصول على المعلومات من الانترنت.	82
الجدول رقم :28	يوضح ما إذا كانت المعارف و المكتسبات الالكترونية كافية لتغطية النقص المعرفي.	83
الجدول رقم :29	يوضح ما إذا كانت تعبئة الانترنت تساعد في بناء وتحقيق الذات.	84
الجدول رقم :30	يوضح كيف يساعد استخدام الانترنت في تحقيق الذات.	85
الجدول رقم :31	يوضح استخدام تقنية الانترنت من أجل الابتعاد البدائل الموضحة كالتالي	86
الجدول رقم :32	يوضح ما إذا كانت تقنية الانترنت يساعد على فك العزلة.	87
الجدول رقم :33	يوضح الأساس الذي تستخدم من أجله مواقع التواصل الاجتماعي.	88
الجدول رقم :34	يوضح استخدام تقنية الانترنت يشعر بما يلي	89
الجدول رقم :35	يوضح ما إذا كان استخدام تقنية الانترنت يلبي ما يلي:	90
الجدول رقم :36	يوضح ما إذا كان استخدام الانترنت للدردشة العاطفية.	91
الجدول رقم :37	يوضح ما إذا كان هناك حصول على علاقة عاطفية مع الجنس الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	91
الجدول رقم :38	يوضح ما إذا كانت العلاقة العاطفية متعددة.	92
الجدول رقم :39	يوضح مدى الشعور بالراحة عند تعبر عن العلاقة العاطفية من خلال الانترنت	93
الجدول رقم :40	يوضح مدى إخفاء الوقت المستغرق في استخدام الانترنت عن الأسرة.	93
الجدول رقم :41	يوضح الهدف من العلاقة العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	94

قائمة الاشكال:

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
الشكل رقم: 01	يوضح الشبكة النجمية.	38
الشكل رقم: 02	يوضح الشبكة الحلقية.	39
الشكل رقم: 03	يوضح شبكة الشجرة.	39
الشكل رقم: 04	يوضح شبكة البث.	40

مقدمة

مقدمة

أمام التطورات التكنولوجية المتراكمة و الإنفجار العلمي و المعلوماتي في عصر الرقمية digital و التراكم المعرفي ،و تحت تأثير التقنيات التي جاء من ورائها إنتاج وحدات مادية والمتمثلة في الآلات المختلفة كالوسائل الإعلامية و الإتصالية و الحاسوب الرقمي وهذا ما أشارت إليه الدراسات والحقائق العلمية ،أن التكنولوجيا المعاصرة فتحت الباب على مصراعيه للإنتقال الحر للبيانات و المعارف عبر الحدود السياسية والجغرافية حول العالم الذي بات شاشة إلكترونية صغيرة واختصر الزمان و المكان من أحدث التقنيات التي يمتاز بها المرء الحالي التي جاءت بسبب ما توصلت إليه تكنولوجيا اليوم و التي وفرت للمرء بصفة عامة والشباب الجامعي بصفة خاصة الكثير من الخدمات والمعلومات و كذا الإمتيازات حيث أضحى من المستحيل في المستقبل البعيد التوقع أن يخلو بيت من بيوت هذا العالم من هذه التكنولوجيا، كما لا يمكن الهروب من تأثيراتها التي تتدفق من كل صوب إتصالي و هذا ما أجمع عليه المختصون في أن إنشاء شبكة المعلومات الدولية الأنترنت الذي يعد أبهر إنجاز واختراع أذهل العقول البشرية أجمع، حيث استطاع الشباب الجامعي أن يلغي المسافات ويختصر الزمن من العالم، وذلك من خلال الشاشات الإلكترونية "الهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية وشاشات الحاسوب " التي يجلس أمامها الطالب ليسافر إلى أبعد الأماكن حول العالم دون عناء السفر الذي يرهقه بفضل الأنترنت التي وفرت عليه الجهد وكشفت حقائق هذا العالم المترامي الأطراف و بأسرع من لمح البصر، و الإنفجار التكنولوجي المتسارع ولد عدة مفاهيم في هذا العصر منها عصر المعلومات، ثورة المعلومات، تكنولوجيا الإتصال لأن التطور الحاصل إختزل الإنعزال العقلي والمعرفي للإنسان إلى الحد الأدنى في شتى الجوانب و المجالات من خلال إنشاء مراكز معلومات مذهلة، قادرة على تلقي ملايين المكالمات اللاسلكية في الثانية الواحدة و الرد على الأسئلة و الإستعلامات في شتى التخصصات وهذا كله بواسطة الأنترنت و عن طريق شاشة الحاسوب، فهو وسيلة مهمة في تفعيل الإتصالات و تناقل المعلومات عبر الشبكة العنكبوتية لما توفره من إمكانات هائلة تتيحها المعلوماتية بالأنترنت في معظم مناطق العالم، بل و مجانية في بعض المناطق لكن لهذه الشبكة مخاطر أهمها قدرتها على العولمة، توزيع الخدمات غير المادية دون مراقبة لمضامينها التي تثبت، و برامج لا أخلاقية هدامة و على تسهيل و توسيع تبادل البرامج المقرصنة عبرها و غيرها .

ولقد جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرض لموضوع " واقع استخدام تقنية الأنترنت لدى الشباب الجامعي "وتضمنت خمسة فصول .

الفصل الأول يخص الجانب النظري من هذه الدراسة وعنوانه تقديم الدراسة تم التطرق فيه إلى أسباب إختيار الموضوع و أهمية الموضوع و اهداف الدراسة و إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، إضافة إلى تحديد المفاهيم، والابعاد التقنية "البيبليوغرافية" والنظرية للدراسة تظم الدراسات السابقة ونظريات الدراسة.

أما الفصل الثاني تناول تقنية الأنترنت و استخدماتها والفصل الثالث تم التطرق فيه إلى الجمعة الجزائرية و الشباب الجامعي.

ولقد خصص الفصل الرابع والخامس للجانب التطبيقي للدراسة ، متناولا الفصل الرابع مجالات الدراسة ومنهجها و أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى العينة وكيفية إختيارها و خصائصها .

والفصل الخامس جاء بعنوان عرض وتحليل ومناقشة بيانات ونتائج الدراسة المتضمنة لعرض وتحليل وبيانات الدراسة أولا وتقييم نتائج الدراسة ثانيا، وتقييم النتائج العامة للدراسة ثالثا، واخيرا خاتمة عامة.

الفصل الأول

تقديم الدراسة

أولا_إشكالية الدراسة و مفاهيمها

1_أسباب اختيار الموضوع

2_أهمية الموضوع

3_أهداف الدراسة

4_إشكالية الدراسة

5_تساؤلات الدراسة

6_تحديد مفاهيم الدراسة

ثانيا_الأبعاد التقنية (البيبلوغرافية) و النظرية للدراسة

1_الدراسات السابقة

2_نظريات الدراسة

أولا_ إشكالية الدراسة و مفاهيمها.

1- أسباب اختيار الموضوع:

من الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع كمجال للدراسة أسباب موضوعية، و أخري ذاتية نذكر منها:

1-1 الأسباب الموضوعية: تتمثل الأسباب الموضوعية للدراسة الراهنة فيما يلي :

- محاولة البحث في موضوع "واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي "بالتطرق لمختلف جوانبه و أبعاده الإمبريقية.
- تزايد ظاهرة استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب و خصوصا الشباب الجامعي.
- محاولة معرفة جملة من الأسباب الظاهرة و الكامنة وراء استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي.
- بروز الموضوع و فرض نفسه نظرا لكثرة استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي.
- قابلية الموضوع للبحث العلمي و إمكانية التحقق منه ميدانيا، وإخضاعه لإجراءات منهجية.
- محاولة إثراء المكتبة الجامعية ببحث يتعلق بواقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي.

1_2 أسباب ذاتية:

من الأسباب الذاتية التي جعلتنا نختار هذا الموضوع كدراسة:

- الرغبة في تناول هذا الموضوع و الاطلاع عليه كونه يدخل ضمن إطار تخصص علم اجتماع الاتصال.
- الرغبة في تناول هذا الموضوع بسبب كثرة انتشار تقنية الانترنت وكثافة استعمالها.
- محاولة التطرق لواقع استخدام تقنية الانترنت التي عرفتها الجامعة الجزائرية و التي زاد استخدامها بين الشباب الجامعي.

2_أهمية الموضوع:

- تكمن أهمية دراستنا الحالية في كونها تنبع من أهمية الموضوع حول واقع استخدام تقنية الانترنت كإحدى وسائل التكنولوجيات الحديثة، حيث تزايدت أعداد مستخدميها في الآونة الأخيرة بشكل لافت للنظر خاصة فئة الشباب الجامعي، واتسع نطاق تأثيرها المباشر على هذه الفئة و اتجاهاتهم.
- تكمن أيضا أهمية هذه الأخيرة في كونها من البحوث الاتصالية الاجتماعية فهي تجمع بين تخصصين الاتصال و علم الاجتماع.

3_أهداف الدراسة:

- محاولة تسليط الضوء على واقع استخدام تقنية الانترنت ومحاولة فهمها و التعرف على دوافع استخدامها "الاجتماعية، المعرفية والثقافية، النفسية و العاطفية".
- محاولة تحليل واقع استخدام تقنية الانترنت، من حيث إبراز التأثيرات الاجتماعية المترتبة عن استخدام ذلك لدى فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين و بأسلوب الدراسة الميدانية.
- محاولة إثراء مكتبة جامعة ابن خلدون بهذا العمل المتواضع في تخصص علم الاجتماع الاتصال .
- الكشف عن تقاطعات الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت موضوع واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي.
- محاولة الكشف عن الإشباعات التي يسعى الشباب الجامعي إلى تلبيتها من خلال استخدامه لتقنية الانترنت.

4_إشكالية الدراسة:

أصبح الاتصال محورا أساسيا ومطلبا جوهريا في مناحي الحياة المختلفة، ولقد أتاح التقدم التكنولوجي لوسائله فرصا وإمكانيات جديدة في مجال التواصل، حيث تعددت أشكاله ووسائله(الهاتف، التلفزيون، الانترنت، الأقمار الصناعية، القنوات الفضائية، الربط بالألياف البصرية) وتأثيراته المرتبطة(بالقيم، المعايير، السلوكيات، العادات، خدمة الاتصال المرئي الإعلام، التسلية، الترفيه، أرشيف مرئي لمختلف البرامج) و في خضم هذا التقدم الباهر والانفجار المعلوماتي السريع، جعلت إمكانيات الاستخدام التي أفرزتها تقنيات الاتصال الحديثة المجتمعات المعاصرة تعيش داخل قرية صغيرة .

وتعد وسائل الاتصال الالكترونية من أهم وسائط الاتصال الحديثة التي أثرت بشكل أو بآخر علي حياة الأفراد و المجتمعات والشعوب في عصرنا الحالي، وذلك لما تتميز به من خصائص لا تتوفر في الوسائل الأخرى (الوسائل الكلاسيكية المكتوبة والسمعية البصرية) وفي ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال التي أصبحت تطبيقاتها المبتكرة تزداد وانتشارا يوما بعد يوم.

وتعتبر تقنية الانترنت من أهم وأحدث الوسائل التي تتميز بخصائص تقنية تفوق تفوق الوسائل التقليدية، كونها توفر القدرة على تقديم المعارف والمعلومات التي تساهم بشكل أو بآخر في تطوير الفكر وأساليب العيش ورفاهية الإنسان والقدرات العقلية، بالإضافة إلى إكساب الفرد القيم وحتى السلوكيات الجديدة، إذ أدى استخدامها إلى إحـداث تغيرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية بإعتبار الإنسان بحاجة للتواصل و التفاعل مع الآخرين وإشباع حاجاته وفقا لاختلاف المجالات و الاهتمامات التي تفرض عليه القيام بعملية

الاتصال، إنه من خلالها توفر القدرة على تقديم المعارف والمعلومات التي تساهم بشكل أو بآخر في تطوير الفكر وأساليب العيش ورفاهية الإنسان والقدرات العقلية، بالإضافة إلى إكساب الفرد القيم وحتى السلوكيات الجديدة، إذ أدى استخدامها إلى إحـداث تغيرات جذرية في بنية العلاقات الاجتماعية باعتبار الإنسان بحاجة للتواصل و التفاعل مع الآخرين وإشباع حاجاته وفقا لاختلاف المجالات و الاهتمامات التي تفرض عليه القيام بعملية الاتصال، إنه من خلالها يكتشف بيئته الخارجية المحيطة به، لذلك فهي بمثابة أعظم اختراع في القرن العشرين الذي يوصف بعصر المعلومات.

ومن البديهي استخدام الانترنت اليوم من طرف الشباب و بالأخص الشباب الجامعي حيث يستخدم هذه التقنية بما يوافق أهدافه العلمية و العملية ،فهي مصدر مهم لتحصيل المعارف وإنجاز البحوث الأكاديمية بالرجوع إلي المكتبات الالكترونية التي أصبحت تمثل خزانا يفيض بالمواد التعليمية و البحثية يجسد التضخم المعلوماتي و يلغي في الكثير من الأحيان الرجوع إلي المكتبة الورقية التقليدية ، زيادة عن ذلك الاستعمالات الخارجـة عن الإطار المعرفي والتي تتمثل أساسا في ماله علاقة بالجوانب الاجتماعية و النفسية و الثقافية والعاطفية و المزاجية ،عبر العديد من المواقع المتخصصة و الغير متخصصة ،العامة والمحلية، الرسمية و غير الرسمية، وكذلك عبر مواقع التواصل الاجتماعي كالفايسبوك وتوتيـر و اليوتـوب، فتؤثـر فـي حياة الشباب الجامعي و بدرجة كبيرة في كيانهم واتجاهاتهم و تدمجهم في بيئة افتراضية عالمية .

ولقد أثبتت العديد من الأبحاث أن الشباب الجامعي يقضي وقتا طويلا أمام الشاشة الإلكترونية و أنه سريع التأثر بها، و يكون سلوكه ميالا إلى الاندماج و التقليد و حتى الانسلاخ، وان إقبال الشباب على الانترنت أصبح ممارسة يومية أساسية تشغله في البيت وفي العمل و في الدراسة و في مقهى الانترنت إذ لم تتوفر له الخدمة بشكل مباشر بالإضافة إلي استخدامها بشكل كبير عن طريق الهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية .

و على ضوء ما سبق، فإن إشكالية الدراسة ،تحاول معرفة واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي من خلال محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:

5_تساؤلات الدراسة:

- هل التواصل مع الأقارب و الأصدقاء يكون كافيا لتقوية صلة الرحم من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي ؟(**البعد الاجتماعي)**

- هل استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة وتغطية النقص المعرفي لديه؟(**البعد الثقافي المعرفي)**

- هل استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي يساعده على فك العزلة التي يعيشها وتغطية الجوانب العاطفية لديه ؟**(البعد النفسي العاطفي).**

6 _تحديد مفاهيم الدراسة:

6_1 مفهوم الواقع:

- يحتل مصطلح الواقع في محيط الفكر الإنساني منزلة كبيرة و يشغل من أذهان العلماء والمفكرين و مؤلفاتهم حيزا رحبا، وقد ارتبطت كلمة "واقعي "في الأصل اليوناني بالأشياء فالأشياء توجد في المكان العادي، ولا توجد في مكان تصوري مجرد (**خدنة ياسمينة ،2009،ص 17**).

- يستند **ابن خلدون** في تصوره للواقع إلى ضرورة التفرقة بين نوعين من الواقع أولهما الواقع السماوي و ثانيهما الواقع المحسوس فالأول يتميز بعدم إدراكنا له وعدم تمكننا من التوصل إليه و برهنته ،يقول ابن خلدون في مقدمته: "وأما ما كان منها في الموجودات التي وراء الحس ، وهي الروحانيات ويسمونه العلم الإلهي وعلم ما بعد الطبيعة فإن ذواتنا مجهولة رأسا ولا يمكن التوصل إليها ولا البرهنة عليها لأن تجريد المعقولات من الموجودات الخارجية و إنما هو ممكن فيما هو مدرك لنا "(**خدنة ياسمينة، نفس المرجع،ص21**).

- فسر ابن خلدون المعرفة على أنها عملية تطابق بين العقلاني و الواقعي ، فموقفه من الواقع هو موقف العالم الواقعي الذي لا يدرس إلا ما شاهده وإما ما غاب عنه أو ما لا يمكن أن تجرى عليه التجربة فيتركه و يبعده عن بحثه .

- أما عن تصور ماركس للواقع فهو تصور ديناميكي و مفهوم كلي يتمثل في كشف العلاقات بين الأشياء التي قد تبدو متباعدة ومتناثرة ، لقد ذهب ماركس إلى أن الواقع هو من صنع الإنسان وأن النظرية الاجتماعية التي تدرس هذا الواقع يجب أن تستوعب الدور المزدوج للإنسان ،أي بوصفه منتج للحياة بقدر ما هو نتاج لها (**خدنة ياسمينة ،نفس المرجع،ص22**).

- فالواقع عند **ماركس** هو نتاج اجتماعي لنشاط الإنسانية، وقدرته على تشكيل العالم من خلال مصالح اقتصادية و سياسية معينة.

- أما **رايت ميلز** "فنجده يرفض المسلمات المنهجية الضيقة و الشائعة في العلوم الاجتماعية حول الكثير من المسائل وطالب بما اسماه الخيال السوسيولوجي الذي يربط الواقع بالأفكار ربطا إبداعيا في إطار جدلية تتيح للباحث _في وقت واحد_ الاقتراب و الابتعاد عن الظاهرة موضوع الدراسة." (**خدنة ياسمينة ،نفس المرجع،ص22**).

- يشير "رايت ميلز" في مفهومه للواقع على أنه مرتبط ارتباطا وثيقا بالأفكار .

- **التعريف الإجرائي :**من خلال التعاريف السابقة يمكن استخلاص أن الواقع هو حالة من التحقق الملموس للأشياء و الظواهر، من خلال عملية الاحتكاك الواقعي و الملموس بالمواضيع و الظواهر، وهو بذلك حال الإنسان و الجماعة بما يحملانه من قيم و طبائع وخصائص و سمات ضمن مجال يحياها كل منهما يعيشها من اقتصادية و اجتماعية وسياسية وثقافية .

6_2 مفهوم الاستخدام:

أ_ التعريف اللغوي للاستخدام:

الاستخدام: من استخدم استخداماً ،أي اتخذ الشخص خادماً، ومنه يخدمه خدمة فهو خادم وخدام. **(هلال المزاهرة منال،2012 ،ص170)**.

إن مفهوم الاستخدام مرتبط في هذا المقام بتقنية الانترنت.

ب_ التعريف الاصطلاحي:

إن مفهوم الاستخدام من خلال النظرة العامة هو مفهوم واضح و بسيط المعنى، غير ذي حاجة إلى جهد و نشاط يتوخى ضبطه، غير أن أي محاولة تستهدف ضبط المعاني و دلالات النظرية و التطبيقية تصطدم بمفهوم غامض و متنوع يحتمل الكثير من الدلالات المختلفة باختلاف ما هو اجتماعي وما هو تقني الداخل في تركيبة الاتصالي. **(قلالة محمد سليم، 1996 ،ص 48/47)**.

- بمعنى أن الاستخدام عبارة عن مفهوم سهل و متناول ،إلا أنه يختلف باختلاف الدلالات مثل الاستخدام التقني يختلف عن ما هو اجتماعي.

- يعرف **تميز جوي** بأنه: "تقارن بين مفهوم الاستخدام و الممارسة حيث ترى أن مفهوم الاستخدام ضيق يحيل إلي إ استعمال عشوائي غير منظم، بينما تعطي الممارسة التقنية إضافة إلى سلوكيات الأفراد واحتياجاتهم و تمثلا تهم عن الإدارة." **(السيد ياسين، 2000 ،ص43)**.

- يشير هذا التعريف غلى المقارنة بين الاستخدام و الممارسة، حيث أن هذا الأخير أوسع من الأول .

- كما يقال عن الاستخدام بأنه: "يشكل الجانب الاجتماعي لتكنولوجيا الاتصال حقلا معرفيا مميزا قائما بذاته، ذو بعد نظري و منهجي يهتم بالأساس بتوصيف طبيعة العلاقة التي تجمع بين الإنسان المستخدم و أداة الاتصال الجديدة ،و هو بمفهوم يقابله مفهوم التعرض لوسائل الإعلام التقليدية التي تهتم بالأبحاث المتعلقة بهذه الظاهرة بتحليلها مفاهيميا و تحديد الخصائص و الصفات و السمات العامة وخاصة لهذا المفهوم "الاستخدام "و محاولة استخلاص المعني الاجتماعي و الثقافي من المعطى التقني كفعل اتصالي. **(الخوالي أسامة، 2000 ،ص 41)**.

- يؤكد هذا التعريف على أن الاستخدام له بعد نظري و منهجي ، كما يجمع بين الإنسان المستخدم و أداة الاتصال .

- كما يعبر عن الاستخدام بأنه "عبارة عن عملية التصفح التي تقوم بها الفرد في موقع وعادات و أنماط هذا التصفح".**(عبدلي أحمد ،ص64)**.

- و يعني أيضا" الاستعمال الذي يخصصه الفرد أو الجماعة لوسيلة ما.أو شيء مادي أو معنوي ،و تهتم دراسات الاستعمالات بإظهار الاستخدامات الاجتماعية لمختلف هذه العناصر و المعاني للسلوكيات اليومية للأفراد ".**(عاطف محمد، 1979،ص 36)**.

- يركز هذا التعريف على أن الاستخدام هو استعمال الفرد لوسيلة معينة.

ج_التعريف الإجرائي:هو عبارة عن عملية التصفح التي يقوم بها الشباب الجامعي اتجاه تقنية الانترنت وعادات وأنماط هذا التصفح، حيث يكون هناك تفاعل بين آلة الاستخدام والمستخدم.

6_ 3 تعريف الانترنت :

يمكن الإشارة هنا إلى تعريف كل من الانترنت، الانترانت، الاكسترانت.

- كلمة الانترنت لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية بل نشأة نتيجة إدخال السابقة INTER التي تشير إلى العلاقة البينة بين شيئين أو أكثر ،و كلمة NET تعني شبكة لتعكس حقيقة أن الانترنت هي شبكة واسعة تربط بين العديد من الشبكات المحدودة.

وأصل كلمة INTERNET كلمة لاتينية و بشكل أدق إنجليزية تتكون من جزأين INTER تعني بين و NET تعني الشبكة و بذلك الانترنت تعني الشبكة البينة ،إذن فشبكة الانترنت أو شبكة المعلومات الدولية هي شبكة اتصالات أنشأتها الو.م.أ (**الحمدي محمد الفاتح، 2011، ص48).**

- كما يعبر عن الانترنت على أنها :من أهم العوامل في هذي العصر حيث طورت عن طريق شبكة ardant التي أنشأت في الستينيات الأغراض عسكرية خلال الحرب الباردة فاحتلت مكانة مهمة للغاية في عالم الاتصالات ،كما تعد الإدارة الرئيسية لتطبيق الحكومة الإلكترونية ، إذ دفعت ا لتكنولوجيا الجديدة عملية تأميم إنجاز المهام و المعاملات الخدماتية والتجارية والمالية المختلفة عبر شبكة الانترنت(**دياب حامد الشافعي ،1991 ،ص362**).

- يوضح هذا المفهوم بأن الانترنت من أهم عوامل العصر و لها عدة خدمات فمنها العسكرية و سياسية و اجتماعية و تجارية و مالية.

- وتعرف أيضا على أنها :"مجموعة من شبكة الحواسب على اختلاف أنواعها و أحجامها وشبكات الاتصالات ترتبط فيما بينها بتقديم العديد من الخدمات و المعلومات بسرعة عالية وبطريقة مرنة و لا مركزية**"(العفسي حسن محمد و احمد غنيم مهى، 1999 ،ص 416)**

- كما يقال عن الانترنت: "عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر التي تحتوي على معلومات ومختلف المواضيع وهذه الأجهزة منتشرة في جميع أنحاء العالم وترتبط مع بعضها البعض من خلال شبكة متطورة". **(غالب عوض النواسة، 2011، ص 27).**

- محتوى التعريف الأول لا يختلف عن ما هو موجود في التعريف الثاني ،كون الانترنت هي عبارة عن مجموعة من أجهزة الكمبيوتر المرتبطة مع بعضها البعض إذ تقدم خدمات ومعلومات بطريقة أسرع و أدق و أقل تكلفة.

- **شبكة الانترانت**: هي شبكة حاسبات مقصورة على مؤسسة ما و لكنها تستخدم نفس أسلوب الانترنت و غير متصلة بها مثل شبكة الحاسبات لشركة ما لها فرع في عدة دول و متصلة ببعضها البعض و غير متصلة بالانترنت، أي أن تسمية الانترانت تطلق على التطبيق العلمي لاستخدام تقنية الانترانت و الويب في شبكة داخلية للمؤسسة بغرض رفع كفاءة العمل الإداري و تحسين آليات مشاركة الموارد و المعلومات و الاستفادة من تقنيات الحواسب المشتركة .(**الصرفي محمد،2008، ص 65).**

- **شبكة الاكسترانت** : تعرف على أنها "نتاج تزاوج كل من الانترنت و الانترانت ، فهي شبكة مفتوحة على المحيط الخارجي بالنسبة للمؤسسات المتعاونة معها ، والتي لها علاقة بطبيعة نشاطها ، فهي تتمثل في المشاركة بين الانترانت الخاص بالشركة و شركائها التجاريين ".**(الحناوي صالح و آخرون، 2004، ص163).**

- و تعرف أيضا أنها شبكة مكونة من مجموع شبكات الانترانت و تربط بعضها عن طريق الانترنت و تحافظ على خصوصية كل شبكة مع منح أحقية الشراكة على بعض الخدمات والملفات فيما بينها ،أي أن شبكة الاكسترانت هي الشبكة التي تربط شبكات الانترانت التي تجمعهم شراكة عمل في مشروع واحد ، أي تجمعهم مركزية التخطيط أو الشراكة و تؤمن لهم تبادل المعلومات و التشارك فيها دون المساس بخصوصية الإنترانت المحلية و هناك العديد من شبكات الاكسترانت مثل(شبكة البنوك ، الشبكات التجارية التي تربط الموزعين المحليين بالمورد الرئيسي لتسرع عملية الطلب و الشحن و تسوية الحسابات).**(فؤاد إسماعيل نهال، 2012، ص 38).**

التعريف الإجرائي : هي شبكة ضخمة من الحواسب المنتشرة عبر العالم و المرتبطة ببعضها البعض ، بواسطة بروتوكولات متعددة،كما تمثل بنية قوية من خلال أنها تجمع بين العديد من الوسائل و الأدوات و التقنيات و البشر و الأماكن في بيئة رقمية واحدة، تصمم لتلبية حاجات المستخدمين لها بما توفره من مرونة في الزمان و المكان

6_ 4 مفهوم الجامعة:

- الأصل اللاتيني لهذا الاسم هو"MNIVERSITAS" استعمل في الحقوق للإشارة إلى كل تجمع و رابطة .

- فالجامعة تعني " **لغة** " تجميع و التجمع ، أما كلمة كلية مصدرها الكلمة اللاتينية "COLEGIE"وتشير إلى التجمع و القراءة معا (**خدنة ياسمين، مرجع سابق : 18**).

- يشير **أبراهام فلكسر"** إن الجامعة مركز للتعليم و الحفاظ على المعرفة ،وزيادة المعرفة الشاملة و تدريب الطلاب الذين فوق مستوى المرحلة الثانية"**(خدنة ياسمين ،مرجع سابق، ص 18**).

- يوضح هذا التعريف بأنه على الجانب المعرفي و اعتبر الجامعة مجرد مكان للمعرفة وزيادة الخبرة العلمية لمجموعة من الطلبة يفوق مستواهم المرحلة الثانوية ، فهو يتسم بنوع من الضيق و النقص حيث أبرز أهميتها وأهمل مكوناتها.

- يعرف **محمد صالح مرمول** الجامعة على أنها :"المؤسسة العلمية التي تظم النخبة الممتازة في المجتمع و يمكن اعتبارها من هذه الناحية السلطة العليا بفضل ما يوجد فيها من أنواع العلم والمعرفة و البحوث الاستكشاف و الاختراع في ميادين العلم " (**خدنة ياسمين، مرجع نفسه ،ص 18**)..

- هذا التعريف أيضا فيه القليل من الضيق حيث يرى صاحبه أن الجامعة عبارة عن مؤسسة اجتماعية تجمع خيرة أبناء المجتمع الذين يخولون لها السلطة في المجتمع بفضل ما توفره لهم من مختلف العلوم و المعارف ، أي أنه يعرفها على أساس طبيعتها و يتجاهل العناصر المكونة لها .

- يرى **عبد الله محمد عبد الرحمان** على أنها :"إحدى المؤسسات الاجتماعية و الثقافية والعلمية ، فهي بمثابة تنظيمات معقدة و تتغير بصفة مستمرة مع طبيعة المجتمع المحلي أو ما يسمى بالبيئة الخارجية " (**خدنة ياسمين ،مرجع نفسه ،ص 19**).

- على خلاف التعاريف السابقة فعبد الله محمد عبد الرحمان يعرف الجامعة بصفتها مؤسسة اجتماعية وثقافية وعلمية قبل كل شيء وهي في تواصل دائم في محيطها الخارجي .

- كما تعتبر الجامعة: "مؤسسة تعليمية و مركز للإشباع الثقافي و نظاما ديناميكيا متفاعل العناصر ينطبق عليه مواصفات المجتمع البشري ، حيث يؤثر مجتمع الجامعة في الظروف المحيطة و يتأثر بها في نفس الوقت " (**خدنة ياسمين ،مرجع سابق ،ص 28**).

_ باعتبار الجامعة مؤسسة معرفية و ثقافية تؤثر و تتأثر بالبيئة الخارجية .

- **مفهوم إجرائي :** الجامعة هي تلك المؤسسة التي تتبنى المستويات الرفيعة من الثقافة فتحافظ عليها ، وتضيف لها و تقدمها بعد ذلك إلى الطالب الذي يلتحق بها ما يجعل منه إنسانا مثقفا و شخصا مهنيا .

6 _ 5 مفهوم الشباب الجامعي:

أ_ التعريف اللغوي للشباب: يشير المعنى اللغوي للشباب إلى الفتاء و الحداثة من شب، يشيب، شبابًا وشبيبة.**(بن مكرم جمال الدين ،2006 ،ص 12).**

_ وفي معجم نور الدين الوسيط يعني: " الحداثة أي العمر ما بين البلوغ حتى الثلاثين و الشباب أول شيء.**"(عصام نور الدين ،2005 ،ص 64).**

ب_ التعريف الاصطلاحي :يقصد بالشباب الأفراد الذين هم في مرحلة المراهقة، أي الأفراد ما بين البلوغ الجسمي و النضج، و الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15سنة و35سنة وتتميز هذه المرحلة بأنها مرحلة انتقالية إلى الشعور بالرجولة بالنسبة للذكور والأمومة بالنسبة للإناث، غير أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة، وقد يمدها البعض إلى سن 30.**(مجدي عزيزي إبراهيم، 2009 ،ص 66).**

- يطلق الشباب على مرحلة عمرية، وهي ذروة القوة و الحيوية و النشاط بين جميع مراحل العمر عند البشر، وهي من أهم المراحل التي يمر بها الفرد و هذه المرحلة تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة و كبيرة.**(غريب عبد الكريم، 1996،ص 123).**

- يشير هذا التعريف إلى مرحلة من مراحل عمر الإنسان ألا و هي مرحلة الشباب .

- كما يرى:" **علماء الاجتماع"** وجوب ألا يقتصر هذا المفهوم على النظر إلى الشباب كفئة عمرية أو اجتماعية لها خصائصها النفسية و السلوكية المميزة، ولكن باعتبار الشباب جزء من الكل ،أو باعتبارهم عنصرا هاما في البناء الاجتماعي للمجتمع." **(سعد إبراهيم جمعة ،1984،ص 105)**.

- إن مضمون هذا التعريف أوسع من التعريف السابق كون الشباب له دور وظيفي في المجتمع.

- وعرفه **برلي كينسون** أن مصطلح الشباب يقصد به" الأفراد الذين يدخلون مرحلة أخرى من مراحل نموهم تلي مرحلة المراهقة و ينتهي بسن الثلاثين والطابع المتميز لفترة مما قبلها من المراحل النهائية انتهاء الفرد من حل الجانب الأكبر من مشكلات التواصل إلى الهوية الكينونة و الاستقرار عليها و انتماء طور التمرد و العصيان."

- يتبين من خلال هذا التعريف أن مرحلة الشباب تتميز بالنضج الفكري بعد المرور بمرحلة المراهقة التي تتميز بصعوبتها .

- يعرفه **دينس**: "أن الشباب هو الجانب الاجتماعي للمراهقة فالشباب بشكل فئة اجتماعية خاصة تتميز من الجيل الذي وصل فعلا إلى النضج.**"(الزايدي المنجي ،2007،ص 184)**

- الشباب الجامعي: "نقصد بالشباب الجامعي الطلبة الجامعين لأن أغلبهم شباب تتراوح أعمارهم بين 18و28 سنة، و الطالب الجامعي هو الشخص المسجل في مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي و يتابع دراسته فيها بصفة رسمية و يقضي فيها مرحلة تعليمية من ثلاث إلى سبع سنوات دراسية وذلك بعد حصوله على البكالوريا ولم يتم تخرجه بعد."**(جيطاني مديحة، 2010 ،ص 14).**

- يوضح هذا التعريف على أن الشباب الجامعي هو الذي يزاول دراسته بالجامعة بعد تحصله على شهادة البكالوريا من أجل نيل شهادة تخرج "ليسانس، ماستر، دكتوراه" .

ج_ التعريف الإجرائي: هو ذلك الشاب الذي يزاول دراسته بالجامعة في جميع التخصصات العلمية و الأدبية من اجل الحصول على شهادة تؤهله ليكون إطارا في الدولة.

ثانيا-الأبعاد النظرية للدراسة :

1_الدراسات السابقة :

تم اللجوء إلى ثلاثة دراسات محلية الأولى تطرقت "مستخدمو الانترنت "أما الثانية "أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم" ،أما الدراسات العربية الأولى تطرقت إلى "استخدام الانترنت و تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب

الجامعي "،أما الثانية "دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة "فيما يخص الثالثة "استخدامات و اشباعات الانترنت ،دراسة تحليلية لشباب الإمارات العربية المتحدة".

1_1الدراسات المحلية:

_الدراسة الأولى: جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " مستخدمو الانترنت _ دراسة ميدانية بولاية سطيف و قسنطينة _"من إعداد الباحث أحمد عبدلي ، رسالة ماجستير ، من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية في قسنطينة سنة 2003م .

تثير هذه الدراسة الكثير من التساؤلات عن طبيعة مستخدمي الانترنت في كل من ولايتي سطيف و قسنطينة ، وعن طبيعة عادات و أنماط استخدامهم للشبكة وكذا مختلف الحاجات التي تدفعهم لاستخدامها ، ومدى تأثير البيئة في توجيه هذا الاستخدام ، وأخيرا استكشاف بعض نتائج وآثار استخدامها و أثر المنظومة القيمة و الأخلاقية في جعله استخداما ومعبرا عن وعي .

اختار الباحث في دراسته منهج المسح بالعينة وتم اللجوء إلى العينة العشوائية وخلصت الدراسة في آخر المطاف إلى استنتاجات هي كما يلي :

- تبين أن غالبية المبحوثين شباب معظمهم ذكور وهم حديثو العهد باستخدام الانترنت.
- احتلت خدمة الويب صدارة ترتيب الخدمات المستغلة ، تليها خدمة البريد الالكتروني ،ثم المحادثة المباشرة ، فخدمة نقل الملفات ، وأخيرا خدمة الربط عن بعد ، كما احتلت المواقع العربية ، وأرجع الباحث سبب ذلك إلى ظروف تاريخية و تعليمية و فنية .
- أهم دوافع استخدام الانترنت عند أفراد العينة هي الدوافع الاجتماعية و العلمية.
- تبين وجود فوارق شاسعة بين الدوافع و الحاجات التي تنشئ الرغبة في استخدام الانترنت وبين العائد الحقيقي من استغلال الشبكة الذي لا يعد و كونه أقل بكثير مما هو متوقع تحصيله.
- من نتائج هذا الاستخدام أعراض صحية و مشاكل اجتماعية .

- الدراسة الثانية: جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم " من إعداد الباحث بور حلة سليمان ، تحت إشراف الدكتور حسن بومالي ، لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، من جامعة الجزائر بن يوسف بخدة سنة 2007_2008 .

دارت إشكالية الدراسة حول الأثر الذي تخلفه استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم وذلك من خلال طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- ما هو اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم ؟

تم وضع الفروض التالية للدراسة:

- إن استخدام الانترنت من طرف الطلبة لا يجعلهم يكتسبون بعض السلوكيات الغير سوية.
- لا توجد علاقة بين استخدام الانترنت و مشاعر العزلة الاجتماعية.

- لا توجد علاقة بين مدة الاستخدام و زيادة سوء استخدامها .
- لا توجد علاقة ترابطية بين السلوكيات المكتسبة من طرف الطلبة و أنماط الاستخدام .
- يساهم استخدام الانترنت في تشكيل اتجاهات الطلبة حول بعض القضايا .

اختار الباحث منهج المسح بشقيه الوصفي و التحليلي من اجل فهم وتفسير آثار استخدام الطلبة للانترنت في إطار مسح لفئة عمرية متاحة من شباب الجامعة المركزية قوامها200مفردة ،كما اعتمد الباحث على الاستمارة كأداة لجمع البيانات.

خلصت الدراسة في آخر المطاف إلى استنتاجات هي كما يلي :

- استخدام الانترنت من طرف الطلبة لا يجعلهم يكتسبون بعض السلوكيات السلبية غير السوية .
- لا توجد علاقة بين مدة الاستخدام للانترنت ومشاعر العزلة الاجتماعية .
- لا توجد علاقة بين مدة الاستخدام وزيادة سوء استخدامها في المواقع الغير أخلاقية (المواقع الإباحية خاصة).
- لا توجد علاقة ترابطية بين السلوكيات المكتسبة من طرف الطلبة وأنماط الاستخدام.
- لا يساهم استخدام الانترنت في تشكيل اتجاهات الطلبة حول بعض القضايا .

الدراسة الثالثة:

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "الاتصال في أواسط الشباب في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال " من إعداد الباحثة مليكة هارون ،رسالة ماجستير ونوقشت بقسم علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر،2004.

دارت إشكالية الدراسة حول الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- ما طبيعة الاتصال في أواسط الشباب وكيف يجسد قطاع الشباب هذا الاتصال ؟
- ما مدى استخدام الشباب لتكنولوجيات الإعلام و الاتصال خاصة الانترنت ؟

وتوصلت هذه الدراسة التي تصنف ضمن البحوث الوصفية والتي اعتمدت على الوصف بالعينة إلى النتائج التالية :

- أظهرت الدراسة أن معظم الشباب يعتمدون على الانترنت للحصول على المعلومات .
- أكثر الخدمات المستعملة هي خدمة البريد الالكتروني ثم خدمة التحاور على الخط.
- أظهرت الدراسة أن استخدام الشباب للانترنت لم يمنعهم من المحافظة على العلاقات الاجتماعية الشخصية المباشرة .

1_2الدراسات العربية :

الدراسة الأولى : جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " استخدام الإنترنت و تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي " من إعداد الباحث فايز المجالي ،من جامعة مؤتة في الأردن سنة 2004 2005 .

دارت إشكالية الدراسة حول الآثار الاجتماعية لاستخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي من حيث التواصل مع الأسرة و الأقارب و الأصدقاء و ذلك من خلال طرح التساؤلات التالية:

1_ ما أهم الخصائص النوعية لأفراد العينة ؟

2_ ما أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الانترنت من الشباب الجامعي ؟

3_ ما مدى أثر استخدام الشباب الجامعي للأنترنت على علاقاتهم الاجتماعية، المتمثلة في العلاقات الأسرية و زيارة الأقارب و الأصدقاء ؟ وهل توجد علاقة للمدة الزمنية لاستخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية ؟

4_ ما أهم الفروق الإحصائية لأثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية حسب بعض الخصائص النوعية لأفراد عينة الدراسة؟

اختار الباحث منهج المسح الاجتماعي ، وتم اللجوء إلى العينة العشوائية لعدد من طلبة جامعة مؤتة بلغ تعدادها " 325"مبحوثا و مبحوثة ، كما اعتمدت الباحثة على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات .

وخلصت الدراسة في آخر المطاف إلى استنتاجات هي كما يلي :

1_ تشمل خصائص العينة توزيع أفراد العينة وفق النوع و العمر ونوع الكلية و مستوى دخل الأسرة الشهري . .

2_أهم الخصائص العامة لسلوك مستخدمي الانترنت من الشباب الجامعي تعلموا استخدامها عن طريق الالتحاق بدورة تدريبية أواحد الوالدين أو أحد الإخوة أو الأسرة أو الأصدقاء أو التعلم الذاتي .

3_إن مدى استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية من وجهة نظر الشباب الجامعي بدأ يقل بالنسبة للأقارب و الأصدقاء و الأسرة عما كانت عليه في السابق ، وتوجد علاقة للمدة الزمنية لاستخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية .

4_وجود علاقة لأثر استخدام الانترنت على العلاقات الاجتماعية و بعض المتغيرات النوعية كالجنس و العمر ونوع الكلية و المستوى الدراسي و الدخل الشهري لأسر المبحوثين، كما دلت على ذلك قيمة (f) بدلالة إحصائية $\leq 0,05$.

_الدراسة الثانية : جاءت هذه الدراسة تحت عنوان " استخدامات و إشباعات الانترنت ،دراسة ميدانية تحليلية لشباب الإمارات العربية المتحدة " من إعداد الباحث محمد عايش ومحمد قيرط .

دارت إشكالية الدراسة حول تفاعل الشباب الإمارات مع الانترنت من حيث أنماط و دوافع الاستخدام في المجالات الإعلامية و الثقافية ، و كيف ينظر الشباب للأنترنت من جانب الايجابيات و السلبيات و إمكانيات الإبداع و التطور و الاستفادة من هذه التكنولوجيا الجديدة ، وجاءت أسئلة الدراسة على النحو التالي :

1_ ما هي أنماط استخدام الانترنت من قبل الشباب في الإمارات العربية المتحدة من حيث زمن الاستخدام ، مكان توافر الانترنت ، عدد ساعات الاستخدام اليومي و الأوقات المفضلة لاستخدام الانترنت ، وما هي الفوارق في هذا المجال بين الذكور و الإناث ؟
2_ ما هي دوافع استخدام الانترنت عند الشباب ، وهل هناك فوارق بين الذكور و الإناث والفئات العمرية و المستوى التعليمي ؟
3_ ما هي الاستخدامات الإعلامية و الثقافية للأنترنت عند الشباب ؟
4_ ما هو رأي الشباب في مستوى خدمات الانترنت و الرسوم ؟
5_ ما هي إيجابيات وسلبيات الانترنت حسب الشباب ؟ وهل هناك فروق بين الذكور و الإناث وبين الفئات العمرية و المستوى التعليمي ؟
وقدم الباحثان الفرضيات الآتية:
1_ تتركز دوافع استخدام الشباب للأنترنت في البريد الالكتروني و التسامر عن بعد "الدردشة" .
2_استخدامات الشباب للأنترنت لأغراض البحث العلمي و الواجبات المدرسية قليلة جدا .
3_استخدامات الشباب للأنترنت لقراءة الجرائد و متابعة الأخبار على القنوات الفضائية تكون محدودة .
4_لا توجد فوارق ذات دلالة تذكر بين استخدامات الذكور و الإناث للأنترنت .
5_ يعتبر مستوى التعليم محددا رئيسيا لتوجيه طبيعة استخدام الانترنت ، فكلما كان المستوى التعليمي عاليا اتجه الاستخدام نحو البحث العلمي و المعرفي و انجاز الواجبات المدرسية والجامعية ، وكلما كان المستوى التعليمي منخفض و ضعيفا اتجه الاستخدام نحو الدردشة و التسامر و الأفلام و التسلية و الموسيقى .
استخدمت هذه الدراسة منهج المسح الميداني حيث تم استخدام استبيان ، أما عينة الدراسة فكانت عشوائية وغير منتظمة غطت الإمارات السبع في الدولة و شملت شباب المدارس والثانويات و الجامعات و كذلك الشباب العامل .
وتتمثل أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان من خلال دراستهما في :
1- هناك إقبال متزايد على الانترنت من قبل الشباب في الإمارات و ذلك بسبب الانتشار الواسع للخدمة في البيوت و المؤسسات التعليمية و الشركات و مقاهي الانترنت المنتشرة في جميع مدن الدولة .
2- بينت النتائج توزيعا معقولا لأفراد العينة بين إمارات الدول المختلفة .
3- هناك علاقات ملحوظة و ذات دلالة بين نوع المستخدم و أنماط الاستخدام الشائعة للأنترنت ،حيث أن الذكور هم اقل استخداما للشبكة لفترات من الإناث ،ويبدو أن الإناث هم الأكثر استخداما للأنترنت في بيئة مفتوحة من الذكور ،ولكنهم اقل استخداما لها في المقاهي العامة ، وهن أكثر استخداما للبريد الالكتروني و غرف الدردشة.

4- من جهة أخرى توجد علاقة ذات دلالة بين الفئات العمرية للمستخدمين و أنماط الاستخدام حيث برزت الفئة العمرية من 15_19سنة كأكثر الفئات العمرية خطورة من حيث ساعات الاستخدام وبيئة الاستخدام وطبيعة الاستخدام ،وهو ما يؤكد على مدى تفاعل هذه الفئة مع الشبكة الدولية و طبيعة الاستخدام ، مقارنة مع الفئات الأخرى ، ونسبة كبيرة منهم تتعاطى مع الانترنت في الفترة المسائية وفي فترة متأخرة من الليل ، وهذه الفئة تستخدم الانترنت لأغراض الاتصالات الهاتفية و الدردشة ، ومشاهدة الأفلام مقارنة مع الاستخدامات الثقافية والإعلامية للأنترنت .

5- يستخدم حاملي الدراجات الجامعية الانترنت في البحث عن المعلومات و البحث العلمي أكثر من الأفراد الذين يحملون مستويات علمية أدنى ، حيث يميلون إلى الاستخدامات الترفيهية و للاتصالات الهاتفية و البريد الالكتروني و الدردشة .

6_بينت الدراسة أن 26،08 فقط يستخدمون الانترنت لقراءة الصحف اليومية و 18 يتابعون القنوات التلفزيونية عبر الانترنت.

_الدراسة الثالثة :

جاءت هذه الدراسة تحت عنوان "دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة "من إعداد الباحث محمد أحمد شاهين ،لنيل شهادة دكتوراه إرشاد تربوي ونفسي، من جامعة القدس المفتوحة سنة 2010.

دارت إشكالية الدراسة في استقصاء دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للشبكة العنكبوتية في مجالات الدوافع الآتية :الهروب (الاختلاء بالذات)،المتعة والترفيه، الاندماج الاجتماعي، التحكم والمعلومات ،عدم الرغبة في التواصل ،وتحديد الفروق في هذه المجالات باختلاف الجنس ، الفئة العمرية ،البرنامج الدراسي ، المستوى الدراسي ،مع معرفة كيفية استخدامها من حيث بداية استخدام الطالب للشبكة العنكبوتية و المعدل الأسبوعي للاستخدام ، ومستوى الكفاءة في الاستخدام ، وأكثر المواقع المتوافرة استخداما من قبل الطالب ، و علاقة هذه الدوافع بالجوانب المعرفية التي تساعد على الاستفادة و إشباع الحاجات لدى المستخدمين وذلك من خلال طرح التساؤلات الآتية:

1_ما أهمية كل دافع من دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم ؟

2_هل توجد فروق جوهرية في كل دافع من دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في جامعة القدس المفتوحة بحسب بعض خصائصهم النوعية ؟

ولقد لجأ الباحث إلى المنهج الوصفي التحليلي من أجل فهم وتحليل الظاهرة قيد الدراسة، أما بخصوص العينة فقد تم اللجوء إلى العينة العنقودية فكان العدد الإجمالي346 بنسبة 5 من عدد الطلاب الإجمالي ،اعتمد منها 309 بعد استبعاد الإجابات الغير مكتملة ،وخلصت الدراسة في آخر المطاف إلى استنتاجات هي كما يلي :

1_إن دافع عدم الرغبة في التواصل هو الأكثر شيوعا لدى الطلاب، يليه دافع الهروب والاختلاء بالذات ،و الاندماج الاجتماعي، والتحكم ،الاندماج الشخصي، المتعة و الترفيه في مرتبة متقاربة أخيرا دافع الحصول على المعلومات.

2_وجود فروق دالة إحصائيا في مجال المعلومات و الهروب و الاندماج الاجتماعي وعدم الرغبة في التواصل تبعا لمتغير الجنس و الفئة العمرية، أما الفروق في الدوافع بحسب متغيري البرنامج الدراسي و التخصص، فكانت دالة إحصائيا فقط في مجال دافع الحصول على المعلومات ، ولصالح طلبة السنة الأولى من برنامج التكنولوجيا.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

تم في هذا العنصر ما تمكن من الحصول عليه من دراسات سابقة لها صلة بموضوع الدراسة الحالية وقد كان الهدف من المراجعة ما يلي :

-جمع معلومات حول الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة حتى يتم الإلمام بموضوعها و عناصرها .

- رسم الإطار النظري للدراسة الحالية في كيفية بناء إشكالية .

- معرفة أبعاد استخدام تقنية الانترنت و النظريات المفسرة لذلك .

- صياغة التساؤلات الفرعية لموضوع الدراسة.

- بناء الاستمارة.

ثانيا : النظريات المفسرة للدراسة:

2_1 نظرية الاستخدام و الإشباع: يعد **الياهوكارتز** أول من وضع اللبنة الأولى في بناء مدخل الاستخدامات و الإشباعات عندما كتب مقالا عن هذا المدخل عام 1909. (**عاطف العبد عدلي و نهى عاطف العبد ،2011،ص 298**).

تعني نظرية الاستخدامات و الاشباعات في الأساس جمهور الوسيلة الإعلامية التي تشبع رغباته و تلبي حاجاته الكامنة في داخله ومعنى ذلك أن الجمهور ليس سلبيا يقبل كل ما تعرضه عليه وسائل الإعلام ، بل يمتلك غاية محددة من تعرضه يسعى لتحقيقها .

فأفراد الجمهور هنا بدرجة ما ينشطون عن المضمون الذي يبدو أكثر إشباعا لهم كلما كان مضمون معين قادرا على تلبية احتياجات الأفراد كلما زادت نسبة اختيارهم له ، كما يرى محمد عبد الحميد بأن احد المفاهيم الأساسية لجمهور المتلقين انه لا يعتبر مجرد متلقي يتعرض و يتأثر بعد ذلك بالرسالة ، لكنه طرف فاعل و نشط في هذه العملية لذلك فهو يقوم بدور بمجرد إشراكه فيها كمظهر للذات الاجتماعية ، وكطرف في هذه العملية يسهم في حركاته و استمرارها . (**عبد الحليم محمد، 1993 ،ص 62**).

ومن هنا يأتي الدور النقدي الذي يقوم به كل فرد من أفراد الجمهور فيما يتعلق بعناصر العملية كلها، و الدور النقدي الذي يؤثر في استمرار عملية التعرض أو الانسحاب منها بناءا على الممارسة التي تقوم بها العضو كطرف في العملية الإعلامية فمن خلال تأثير الحاجات والدوافع يبدأ الفرد بصفته قارئا ،أو مشاهدة أو مستمتعا في تقويم ما يحصل عليه من معلومات وتقوم مصدر هذه المعلومات حتى يطمئن تأمين حاجاته من التعرض متأثر في ذلك بالعوامل الوسيطة في عملية التعرض. (**عبد الحليم محمد، نفس المرجع ،ص 62**).

ومن خلال منظور الاستخدامات لا يعد الجمهور مجرد مستقبلين سلبيين لرسائل الاتصال الجماهيري ، وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض إليها ، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية و الاجتماعية ويرى **كارتز** و زملائه أن منظور الاستخدامات و الاشباعات يعتمد على خمسة فروض أساسية :

1 _ أن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري.

2_ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحالات التي يدركها أعضاء الجمهور مع اعتبار الفروق الفردية في ذلك .

3_ التأكيد على أن جمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته.

4_ يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم و دوافعهم .

5_ يمكن الاستدلال بمعايير ثقافية سائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتواها فقط. **(بن سعود محمود ،2003 ،ص 44/41).**

وتسعى نظرية الاستخدامات و الاشباعات من خلال الفروض السابقة إلى تحقيق الأهداف التالية:

_ محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ، ويستخدم الوسائل،و المضامين التي تشبع حاجاته .

_ شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام ،و الاشباعات المحققة من هذا التعرض.**(العادليي مرزوق عبد الحكيم، 2004، ص 126)**

2_ 2 نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

_نشأة و تطور النظرية: اهتم بعض الباحثين في العشرينيات من القرن العشرين الماضي بدراسة تأثير وسائل الإعلام على المستوى المعرفي، وأكد بعضهم أن اختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام ، بالإضافة إلى السمات جمهور و خصائصه المختلفة ، كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب العلاقة بين وسائل الإعلام و النظم الاجتماعية و مؤسساتها في المجتمع على أساس من الاعتماد المتبادل . (**هلال المزاهرة منال ،مرجع سابق،ص 208/207**).

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة **ساندرابول روكيتش** و زملائها عام 1974،عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان"منظور المعلومات" و طالبو فيها بضرورة الانتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظ التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من اعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة اعتماد بين وسائل الإعلام و الأنظمة الإعلامية الأخرى .

ومن ثم ظهور مفهوم الاعتماد على وسائل الإعلام من قبل الباحثين " **دي فلور** و **ساندرابول روكيش** " مؤلفا كتاب" نظريات وسائل الإعلام" بعد أن قاما بملء الفراغ الذي خلفه نموذج الاستخدامات و الاشباعات الذي أهمل تأثير وسائل الإعلام ، وركز على المتلقي و أسباب استعمال وسائل الإعلام ، فقد اتخذ الباحثان منهج النظام الاجتماعي العريض لتحليل تأثير وسائل الإعلام ، حيث اقترحا علاقة اندماج بين الجمهور ووسائل الإعلام و النظام الاجتماعي ، حيث كانت هذه البداية الأولى لهذه النظرية.

ومن هنا وضع " **ديفلير** و **روكتيش**" نموذج لتوضيح العلاقة بين وسائل الإعلام و القوة الاجتماعية الأخرى ، وهو ما عرف بنظرية الاعتماد.

فرضيات النظرية:

1_ يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعا للظروف المحيطة، والخبرات السابقة .

2_ نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات و النظم الاجتماعية الأخرى.

3_ استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.

4_ استخدام الجمهور لوسائل الإعلام و وتفاعله معها بما يتعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال، ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.

5_ كلما زادت التغيرات و الأزمات في المجتمع زادت حاجة المجتمع للمعلومات ، أي تغيير اجتماعي أو سياسي أو اقتصادي ، وتختلف درجة استقرار النظام الاجتماعي و توازنه نتيجة التغيرات المستمرة ، وتبعا لهذا الاختلاف تزيد أو نقل الحاجة إلى المعلومات و الأخبار ، ففي حالة عدم الاستقرار الاجتماعي تزداد الحاجة للمعلومات فيكون الأفراد أكثر اعتمادا على وسائل الإعلام .

6_ يزداد اعتماد الجهور على وسائل الإعلام كلما كان النظام الإعلامي قادرا على الاستجابة لاحتياجات النظام الاجتماعي أو الجمهور ، وفي هذه الحاجة ينبغي على النظام الإعلامي أن يتطور. (**هلال المزاهرة منال ،مرجع سابق،ص 208/207**).

7_ يختلف الجمهورمن حيث اعتماده على وسائل الإعلام فالصفوة قمة الهرم قد يكون لهم وسائل إعلام خاصة بهم غير الوسائل التقليدية "الصحافة ..."بمعني أن للصفوة مصادرها في الحصول على المعلومات كالبرقيات أو وكالات أنباء و غيرها و التي ليست متاحة لكل الناس.(**هلال المزاهرة منال، مرجع سابق،ص 213/212**).

2_ 3 نظرية التأثير المباشر:

يرجع الفضل " لها **رولد لازويل** " في تطوير مفهوم حديث لتأثير وسائل الإعلام خلال الحرب العالمية الثانية ، منطلقا من نظرية فوريد الذي افترض أن الإنسان تحركه قوى فطرية غير واعية وغير رشيدة ، ويتحكم فيها العقل الواعي بشكل جزئي و نتيجة لذلك فإن السلوك الإنساني ليس عاقلا أو راشدا ، ويمكن تلخيص أهم الأفكار التي تضمنتها هذه النظرية بما يلي:

1_ تقدم وسائل الإعلام رسائلها و مضامينها المختلفة لأفراد المجتمع الذين يستقبلونها ويدركونها بشكل متقارب .

2_ تهدف تلك الرسائل و المضامين إلى القيام بدور المنبهات القوية لمشاعر و عواطف الأفراد .

3_ تقود تلك المنبهات الأفراد للاستجابة لها بشكل متماثل أو متقارب .

4_ أن قوة وتماثل تأثيرات وسائل الإعلام على الأفراد راجع لضعف وسائل الضبط الاجتماعي و الانعزال لهؤلاء الأفراد عن بعضهم داخل المجتمع .

5_ أن الفرد يتلقى معلوماته و خبراته من وسائل الإعلام بشكل فردي و مباشر دون وسيط، ومن ثم فان تأثيراتها تكون قوية و مباشرة .(**محمد عبد الحميد ،2000 ،ص 222**)

2_4 نظرية توقيع القيمة: تعد هذه النظرية مجموعة من الافتراضات التي تطرح أسباب استخدام الأفراد لوسائل الاتصال ، وهذه النظرية ترتبط إلى حد ما بنظرية الاستخدامات و الإشباعات و توضح أن الأفراد يختارون أن يستخدموا وسائل الاتصال بناءا على الاشباعات التي يتوقعون أن يحصلوا عليها من هذه الرسائل . **(درويش عبد الرحيم، 2012 ،ص 169)**

2_5 نظرية اللعب : لهذه النظرية جذور ترجع إلى مبدأ اللذة الذي ذكره فرويد ومبدأ هذا الأخير الخاص بالإشباعات الفيزيولوجية قد ينطبق على استخدام وسائل الاتصال لتحقيق المتعة للأفراد ، وتفترض هذه النظرية أنه بمجرد أن تدخل في مواقف أو تجارب تحقق المتعة و السرور ، فإننا نرغب في أن نكررها و أن تطيل أو تمد هذا الإحساس بالمتعة فيما بعد ، وهذا يدفعنا إلى الاستمرار في استخدام وسائل الاتصال التي تشبع لدينا هذا الإحساس (**درويش عبد الرحيم ، نفس المرجع ،ص 169**).

2_6 **نظرية التسلية :** تشترك هذه النظرية مع نظرية اللهو و اللعب في بعض المفاهيم ولكنها تختلف في بعض السمات وهذه النظرية الخاصة بالتسلية تعد من النظريات التي تركز على المستقبل ، كما أنها تركز أكثر على المضمون في الرسائل التي تقدمها وسائل الاتصال بشكل أكبر من نظريات اللعب ،كما تركز هذه النظرية على عوامل السياق الذي تحدث فيه عملية الاتصال الجماهيري "مشاهدة الفيلم في المنزل أو دور السينما ، الاستخدام الفردي لوسائل الاتصال مقابل الاستخدام الجماعي "، حيث يؤخذ في الاعتبار تحليل السياق الذي تتم من خلاله عملية المشاهدة و التعرض لوسائل الاتصال(**درويش عبد الرحيم، مرجع سابق ،ص 169**).

الفصل الثاني

الانترنت

أولا: تقنية الانترنت

1. آلية عمل الانترنت
2. متطلبات الانترنت
3. كيف تعمل شبكة الانترنت؟
4. الخصائص الاتصالية لشبكة الانترنت
5. أنواع الشبكات.

ثانيا: استخدمات الانترنت

1. الادوات استخدام الانترنت.
2. سمات مستخدمي الانترنت كوسيط اتصالي.
3. خدمات الانترنت.
4. أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي
5. مزايا و عيوب استخدام الأنترنت كوسيط اتصالي
6. التعامل الأخلاقي مع الأنترنت

أولا: تقنية الانترنت :

1_ آلية عمل الانترنت:

إن لكل حاسوب يكون متصلا بشبكة الانترنت رقم خاص مثل رقم الهاتف، حيث يتكون هذا الرقم من عدة أجزاء كل جزء له دلالة لتسجيل عملية الاتصال بالأنترنت، و يتم عمل تبادل المعلومات على الانترنت مثل عمل البريد العادي، و ذلك عن طريق توزيع المعلومات من المراكز الأقرب إلى المراكز الأبعد حتى يصل إلى الجهاز المركزي لشركة توزيع خدمات الانترنت التي تقوم بدورها بتوزيعها مرة أخرى إلى وجهتها الأصلية و يتم ذلك بسرعة كبيرة جدا.

و هناك ثلاثة أنواع من الشبكات و هي كما يلي :

1_1_الشبكات الكبرى: يشير فيها الجزء الأول من الرقم إلى رقم الشبكة، و بقية الأجزاء الثلاثة الأخرى إلى الرقم المحلى للجهاز.

1_2_الشبكات الصغرى: وتشير هنا أول ثلاثة أجزاء من الرقم إلى رقم الشبكة، و الجزء الأخير من الرقم يشير إلى الرقم المحلي للجهاز.

1_3_الشبكات المتوسطة: يشير الرقمان الأوليان إلى رقم الشبكة، و الرقمان الآخران إلى الرقم المحلى للجهاز.

2_ متطلبات الانترنت:

إذ تنقسم مكونات الانترنت إلى قسمين هما:

2_1_ المكونات البرمجية:

هي عبارة عن برامج تمت كتابتها و الاتفاق عليها دوليا لتمكين الاتصال بين الأجهزة المختلفة و تكون الشبكة، و من مهام هذه المكونات خلق التوافق بين الأجهزة من مختلف الشركات المصنعة مثل:**....macintoch.novell.windows** و غيرها.

2_1_1_بروتوكولات الاتصالات:

هي عبارة عن مجموعة من القوانين المتفق عليها عالميا لتمكين المستخدم من الوصول إلى العديد من الخدمات، و تحديد المواصفات التقنية الواجب توفرها، مثل: عرض الحزم وطريقة عرض المعلومات عند الإرسال أو غيرها من المواصفات التقنية.

2_1_2_نظام التشغيل الشبكي:

وهو الذي يقوم بتنظيم صلاحيات المستخدمين في شبكة الانترنت، وهو النظام المسؤول عن التحكم بقطع العتاد وإدارتها والتنسيق بينها .

2_2_ مكونات العتاد:

هناك نوعان من الأجهزة المكونة للشبكة وهي الأجهزة السلكية والأجهزة اللاسلكية.(**بوته نوال، 2011 ،ص 80/79**)

2_2_1_المكونات الأساسية للشبكة السلكية:

2_2_1_1_الخادمserver :

تتمثل وظيفة الخادم في أحد موارد الحاسبات المتوفرة للمحطات الأخرى المرتبطة بالشبكة، وتستخدم الخادمات في تخزين كل برمجيات التطبيقات وبرمجيات نظم تشغيل الشبكة وبرمجيات الاتصالات ....،ومن أنواع الخادمات :خادم الملف، خادم الطبع، خادم البريد الالكتروني.

2_2_1_2_محطات العمل Tionsworksta:

جزء العميل لبرمجيات نظم تشغيل الشبكة التي تشغل على محطة العمل، يوجه تساؤلات على الشبكة من المستخدمين أو من التطبيقات إلى الخادم ،من خلال نظم كورت تفاعل الشبكة *nics* والكابلات ،وعن طريق محطات العمل يمكن للمستخدمين من الوصول إلى موارد المعلومات بالشبكة.

2_2_1_3_بطاقة أو كورت الاتصال network interface card *:*

إن الاتصال ينشأ من خلال لوحة إدارية تتواءم مع كل كمبيوتر في الشبكة المحلية، والتي تعرف بكورت تفاعل الشبكة المسؤولة عن إدارة إرسال البيانات في الشبكة، ويحدث الاتصال عندما نرسل المحطات الإشارات وتستقبلها عبر الكابلات من خلال كورت الاتصال، الذي يشمل على برامج تشكل البيانات في شكل حزم للإرسال عبر الشبكة المحلية...،وكل نوع من أنواع الشبكات يتطلب نوعا من كورت الاتصال.

2_2_1_4_الكابلاتsystem cabling.

يحدث الاتصال بين الحاسبات في الشبكة عبر قنوات اتصال طبيعية والتي تسمى الكابلات المكرسة، ولإنشاء الاتصال بالشبكة يجب يربط نظام الكابلات كل كورت اتصال في كل الحاسبات المشتركة فيها ويطلق على نظم الكابلات وسائل إرسال **Tronsmission media**.

ومن أهم أنواع الكابلات :الكابلات المحورية، الكابلات مزدوجة الدوران.

2_2_2_المكونات الفرعية للشبكة السلكية :

2_2_2_1_المجتمع المركزي: يتمثل دور المجتمع المركزي في أنه نقطة وصول مركزية بين أجهزة الشبكة وربط قطع الشبكة هي وظيفته.

من أنواع المجتمعات المركزية: المجتمع الخامل***hub passive***،المجتمع النشط ***active hub***.

2_2_2_2 المبدل: يتميز المبدل **swich** على الـ ***hub*** في أنه يمرر الرسالة فقط إلى المنفذ الذي يوجد فيه الجهاز المرسل إليه ،بينما ال***hub*** يمرر الرسالة إلى جميع المنافذ ،لذلك فهو أسرع في حالة ازدحام الشبكة (**بوته نوال ،مرجع سابق ،ص 81/80).**

2_2_2_3_الموجه *router*: يستخدم الموجه لربط شبكتين أو أكثر، ويقوم بتمرير حزم المعلومات باعتماده على عناوين منطقية، كما بإمكانه اختيار المسار الأفضل لنقل حزم المعلومات إلى هدفها عبر شبكات الأخرى .

2_2_2_4_المكرر: يستخدم المكرر لإنعاش الإشارة المرسلة عبر الشبكة بحيث تبقى قوية حتى وصولها إلى محطات العمل، وذلك لأنه يتعرض للتشويش والتشويه أثناء عملية الإرسال عبر خطوط النقل.

2_2_2_5الجسر:يستخدم الجسر لتوسيع حجم شبكات الموجودة من خلال ربط قطعتين من الشبكة نفسها، أو ربط شبكتين محليتين ببعضهما البعض بشرط أن يستخدم البروتوكول نفسه.

2_2_3_المكونات الأساسية للشبكة اللاسلكية:

تماثل مكونات الشبكة اللاسلكية مكونات الشبكة السلكية، ولكنها تختلف لوجود الكابلات وعدمها، فالشبكة اللاسلكية لا تحتاج إلى الكابلات و إنما يجب أن تتوافر فيها خاصية الاتصال اللاسلكي ، أي كورت الاتصال اللاسلكي أي كورت شبه لا سلكي لتتصل مع الأجهزة الأخرى .

2_2_4_المكونات الفرعية للشبكة اللاسلكية:

تستخدم المكونات الفرعية للشبكة السلكية في الشبكة اللاسلكية بشرط احتوائها على خاصية الاتصال اللاسلكي(الهوائيات) من أهم مكونات الشبكة اللاسلكية مايلي:

_ الموجه اللاسلكي.

_ الجسر اللاسلكي.

_ نقطة الوصول(**بوته نوال، مرجع سابق ،ص 82).**

3_ كيف تعمل شبكة الانترنت ؟:

توضح **الدكتورة فايزة الهيل** – موجه الحاسب الآلي – طريقة عمل الشبكة فتقول: الانترنت هي شبكة عالمية تربط عدة ألاف من الشبكات و ملايين الأجهزة الكومبيوتر المختلفة الأنواع و الأحجام في العالم.

وتكمن فائدة الانترنت التي تسمي أيضا الشبكة في كونها وسيلة يستخدمها الأفراد و المؤسسات للتواصل فيما بينها لابد من التوافق مع مجموعة من المعايير الاتصال التي تدعي بروتوكولا و تعتمد جميع أجهزة الكومبيوتر المتصلة بالأنترنت بروتوكول الانترنت و هو يقوم بتجزئة الرسائل الالكترونية إلى وحدات بيانات تدعي الحزم ،كما انه يتحكم بتوجيه البيانات من المرسل إلى المستقبل.(**رجب محمد مصطفى، 2008 ،ص 118**).

4_الخصائص الاتصالية لشبكة الانترنت:

تتميز الانترنت كوسيلة اتصال جماهيرية بالعديد من الخصائص منها :

4-1السرعة:حيث تنتقل المعلومة عبر العالم بسرعة معقولة قياسا بالعدد الضخم من الأجهزة و المستخدمين التي تمر بها حركة المعلومات.

4-2 الدقة: إذا صمم الموقع أو أرسلت الرسالة عبر البريد الالكتروني فهي تصل بنفس الدقة لمن أرسلت له(الرسالة) ، كما يمكن للمستخدم أن يتصفح(الموقع) الذي طلبه بسهولة بغض النضر عن موقعه الجغرافي .

4-3 الخصوصية: تتوفر الانترنت إمكانية تحقيق خصوصية الاتصال بين المرسل المستقبل وبما يتناسب و رغبة المستخدم في الخصوصية بينه و بين المرسل إليه فقط .

4-4 العالمية: هي وسيلة عالمية سواء في محتواها أو في حركتها و مستخدميها.

4-5 التكلفة: تكلفة (بث) موقع الانترنت يصل إلى ملايين الناس قليلة مقارنتا بتكلفة الطباعة و التصوير و التوزيع ناهيك عن توصيف وسائل الإعلام الأخرى.

4-6الوسائط المتعددة: عبر الانترنت يمكن توظيف الصورة(متحركة و ثابتة) و الصوت النصوص بالألوان

4-7 الآنية(الفورية): حيث يمكن للمرسل أن يرسل رسالته أو يبث موقعه ويتلقاه المستقبل في وقت قياسي في أي موقع في العالم مادام متصلا بالشبك(**يوسف محمد ،2013 ،ص 822/821**).

5-أنوع الشبكات:

إن شبكة الانترنيت نظام يتكون من حاسب أو أكثر، سواء أكان هذا الحاسب شخصيا، أم حاسب رئيسي مركزي، ويعتمد تأسيس شبكة الحواسب على عدة عوامل أهمها:المنطقة الجغرافية المراد إنشاء شبكة فيها، عدد الأجهزة المستخدمة، وأخيرا طبيعة الاستخدام لهذه الشبكة .ولقد تعددت تصنيفات الشبكة، نذكر البعض منها فيما يلي:

تصنيف "**كنت** *Kent*" والذي صنفها إلى ثلاثة أشكال رئيسية:

شكل النجمة ،أو الشبكة المركزية ، الشكل الهرمي، الشكل الموزع أو المتشعب.

و هناك من صنفها إلى ثلاثة أنواع :محلية، قومية، عالمية.

5-1 المحلية :وهي شبكة توصل بين أجهزة الكمبيوتر والموجودة في مكان واحد أو في مدينة واحدة، بحيث لا يبعد كل واحد منها عن الآخر حوالي (*150* م- *300*م).تتضمن مجموعة من المكونات الأساسية مثل :جهاز تشغيل أقراص صلبة، نظام تشغيل إضافي، كابل لتوصيل مكونات النظام معا، إلى جانب برامج لجعل عملية تبادل البيانات والمعلومات ممكنة، وبعض أنظمة الشبكات المحلية، يمكن تغذية أكثر من 60 حاسوب (**مسعودي لويزة ،1992 ،ص 46**)

5-2الشبكة القومية **:** وهي تنتشر على مستوى بلد كامل وتصل بين مدنه المختلفة، ولا تختلف في جوهرها عن الشبكة المحلية، سواء في قناة الاتصال إذ قد توصل الأجهزة في هذا النوع من الشبكات عبر خطوط هاتفية بدلا من الكابلات.

***5-3*الشبكات العالمية :** وقد تستخدم هذه الشبكات الموجات القصيرة، أو موجات الراديو لكي توصل جهاز الكمبيوتر عن طريق التوجيه بالأقمار الصناعية و التصنيف الأكثر وضوحا للشبكات هو ما ذكره كل من (أحمد محمود الحيلة،*2001*محمد الهادي، 2011 مصطفى السيد،*1997*وحامد الشافعي دياب،*1997*)والذي تضمن نوعين أساسيين للشبكة، الأولى شبكات حاسوب محلية :الشبكة النجمية، والشبكة الحلقية، وشبكة الشجرة وأخيرا شبكة البحث .أما النوع الثاني فتمثل شبكة البث الواسع، وسنحاول تلخيص كل شكل منها في مايلي:

أولا: الشبكة المحلية : لقد أشارنا سابقا بأنها شبكة يتم إنشائها داخل منطقة جغرافية ضيقة، وتسمى الأجهزة المرتبطة مع هذه الشبكة بـ "*Node*"ويعتمد عدد الأجهزة التي يمكن ربطها على طاقة الجهاز الرئيسي و قدرته، و لهذه الشبكة عدة أشكال محتملة أشهرها:

1- **الشبكة النجمية :**وهي الشبكة التي تصل فيها جميع الحاسبات بوحدة تحكم خاصة،تعمل غالبا على خطوط الهاتف، وتكون أجهزة الكمبيوتر فيها مرتبطة مع بعضها البعض،عن طريق جهاز يسمى " *HUB*"يوصل مع الجهاز الرئيسي .الذي يقوم بتنظيم عملية تحرير لإشارات من الأجهزة المختلفة واليها

الشكل رقم (*01*):يمثل الشبكة النجمية

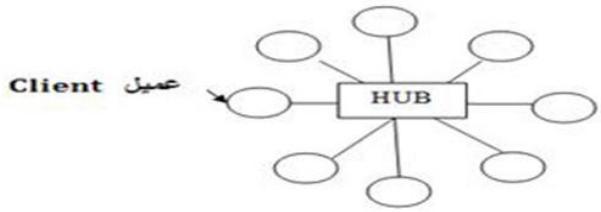

(مسعودي لويزة ، مرجع سابق ، ص 47)

2_**الشبكة الحلقية :**وهي الشبكة التي تربط الأجهزة مع بعضها البعض، عن طريق كابلات، لها مواصفات خاصة، وبنهايتها تربط بالجهاز الرئيسي على التوالي، وفي حالة تعطل أي من هذه الأجهزة تتعطل الشبكة كاملة، كما أن تمرير إشارة تكون عن طريق الجهاز الذي يكون قبله، مما يقلل من السرعة، بعكس الشبكة النجمية. **(مسعودي لويزة ، مرجع سابق ، ص 47)**

الشكل رقم :(02) يمثل الشبكة الحلقية .

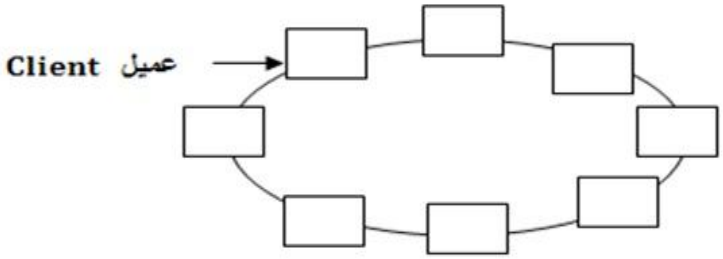

(مسعودي لويزة ، مرجع سابق ، ص 48)

3- شبكة الشجرة :وفيه ترتبط الأجهزة على شكل الجذر الذي يمثل الجهاز الرئيسي، والأفرع تمثل الأجهزة المستفيدة .وفي هذه الحالة يكون كل جهاز مرتبط بعدد من الأجهزة الأخرى، والتي بدورها ترتبط بعدد آخر من الأجهزة، وفي حال تعطل الأجهزة الأخرى المرتبطة به مباشرة فقط، دون التأثير على الأجهزة الأخرى و تمرير إشارة إلى الأفرع الأخرى عبر الجهاز الرئيسي.

الشكل رقم (03) : يمثل شبكة الشجرة.

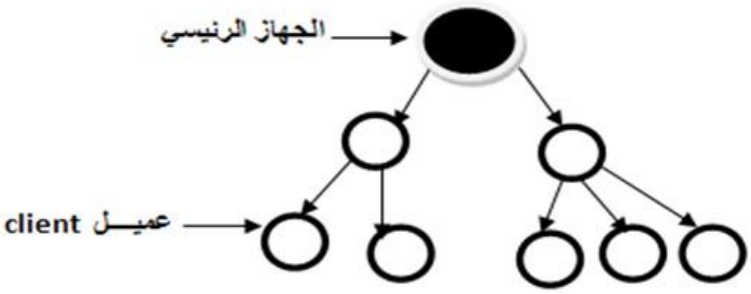

(مسعودي لويزة ، نفس المكان)

3- شبكة البث :وهو من أكثر أنواع الشبكات المحلية شيوعا، وذلك بسبب فعاليته القصوى في إرسال واستقبال وتوليد الإشارات، وكذا تكلفته القليلة نسبيا .كما أن ربط عدد من الأجهزة بمسافات أطول تجعله مقبولا لدى الشركات والمؤسسات، ويقوم مبدأ هذا النوع على توصيل كوابل خاصة تسمى " *Coaxial câble* " ويتم ربط الأجهزة المختلفة التي تسمى " *Node* " شرط عدم زيادة المسافة ع (*500*م) وفي حالة الزيادة يستخدم جهاز خاص يربط مع الكابلات، ويقوم باستقبال الإشارة الصادرة، وإعادة بثها مرة أخرى، ويسمى*"Repeater "*وبهذه الحالة يتم توصيل الأجهزة، التي قد تصل مسافتها إلى (*150* م) وبفعالية . **(مسعودي لويزة، مرجع سابق ،ص 48)**

الشكل رقم(04) : يمثل شبكة البث

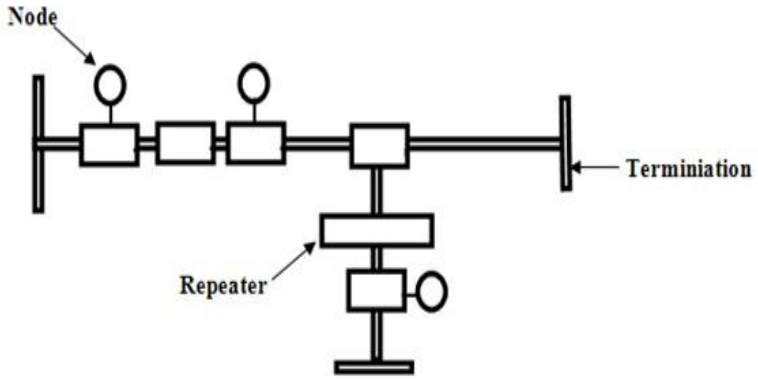

. (مسعودي لويزة ،مرجع سابق ،ص 49).

ثانيا _استخدامات الانترنت:

1_أدوات استخدام الانترنت: هنالك عدد من الأدوات التي تجعل الوصول إلى الانترنت أمرا سهلا و ذلك بالتخلص من المعاناة تذكر العناوين الإلكترونية للحصول على المعلومات وتضع في متناول المستخدم مجموعة كبيرة من الموارد الانترنت المتنوعة و تتضمن أدوات الاستخدام هذه ما يلي:

1_نظام أرتشي(*ARCHIE*):يقوم نظام أرتشي بفهرسة مواقع "حواسيب"*FTP*و إعداد قائمة بالملفات المتوافرة في كل موقع ، ويقوم النظام لذلك بتوجيه المستخدم إلى موضع الملف الذي يبحث عنه.

2_نظام ويس : *SERVER WIDE AREA INFORMATION (WAIS)*

ويعني المختصر بالعربية خادم أوامر المعلومات لمناطق واسعة و يساعد نظام على البحث في المستندات أو النصوص عن المعلومات المطلوبة (**رجب محمد مصطفى، مرجع سابق ،ص 126/125**).

2_سمات مستخدمي الانترنت كوسيط اتصالي:

أشار العديد من الباحثين إلى أن هناك سمات مميزة لمستخدمي الانترنت كوسيط اتصالي حيث حدد الباحثون هذه السمات وفقا لبعض المتغيرات وأهمها:

-السن: أشار معظم الباحثين ومنهم جارديان و بول 1999 إلى أن فئة الشباب من سن 16_30هم أكثر فئات المجتمع استخداما للأنترنت ،ويعتبر طلاب الجامعات و المدارس الثانوية أكثر فئات المجتمع استخداما للأنترنت بصفة عامة ،و أكثر فئات المجتمع استخداما لها كوسيط اتصالي ،فهم يستخدمونها لإجراء بحوث مدرسية أو جامعية أو اللعب أو للتواصل الاجتماعي و الإشباع العاطفي (**يوسف محمد ،مرجع سابق ،ص 810**).

- الجنس: أشار معظم الباحثين أمثال **كندال** 1999 و **هيرنج** إلى أن الذكور أكثر استخداما للأنترنت من الإناث، كما أنهم أكثر استخداما لأدواتها الاتصالية المتنوعة وعلى رأسها غرف الدردشة و المناقشات الجماعية بينما أشار دير كلي 1998 أن هذا الأمر ليس أمرا مسلما به ، حيث أن نسبة استخدام الإناث للأنترنت بدأت في الزيادة ، كما لاحظ كل من ستيوارت و سيندر و آخرون 1998 أن الانترنت كوسيط اتصالي أكثر الوسائل ملائمة للتواصل الاجتماعي بالنسبة للإناث اللاتي يجدون حرية أكبر في استخدامها ، حيث تزيد من تثقفهن بأنفسهن.

- المستوى الاقتصادي و الاجتماعي: أشار العديد من الباحثين أن معظم مستخدمي الانترنت في المنزل هم أكثر ثراء و أكثر تعليما، وهو ما أكدته نتائج الدراسة التي قام بها مركز الرأي العام القومي الأمريكي.

- نوع الشخصية: أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت حول شخصية مستخدمي الانترنت أن هناك ثلاث فئات من الشخصيات يستخدمون الانترنت و هم:

1_ المنغلقون (الانطوائيين): وهم الأفراد الذين يشعرون بعدم الراحة أو الانزعاج عند التواصل مع الآخرين وجها لوجه ، و يشعرون دائما بالوحدة و العزلة ، ويفضلون البقاء بمفردهم في معظم الأحيان ، و يخفون ضعفهم و خجلهم خلف شاشة الانترنت، وعلاقتهم بالأفراد الذين يتواصلون معهم عبر الانترنت أقوى بكثير من علاقتهم بالأفراد الذين يحيطون بهم ، ومعدل استخدامهم لوسائل الاتصال الشخصي كالالتقاء وجها لوجه أو التحدث في التليفون محدود.

2_ المنفتحون(الاجتماعيون):وهم الأفراد الذين يرغبون بشكل دائم و مستمر في التحدث مع الآخرين و توسيع دائرة علاقاتهم الاجتماعية و التعرف بأشخاص جدد، ويفضلون دائما التواجد وسط جماعة ، ويميلون إلى مشاركة أفراد الجماعات المحيطة بهم في جميع الأحداث التي يمرون بها ، وقد أتاحت لهم الانترنت كوسيط اتصالي الفرصة لزيادة علاقاتهم الاجتماعية و الحصول على المزيد من الأصدقاء .

3_المعتدلون:وهم الأفراد الذين تمتاز علاقاتهم الاجتماعية بالاعتدال ، أي الشخصيات الوسط بين المنغلقين و الاجتماعيين ، ويستخدمون الانترنت كوسيط اتصالي بشكل يتسم بالاعتدال (**يوسف محمد ،مرجع سابق ،ص 811**).

3_خدمات الانترنت:

أهم تطبيقات الشبكة تتمثل في :

3-1_**البريد الالكتروني *Email*:** و يعد أكثر الشبكة شعبية و استخداما و ترسل عبر الشبكة اليوم ملايين الرسائل . (**العاج نورية ،2013 ،ص 56**).

2- الدخول إلى الأجهزة المرتبطة بالشبكة *TELNET*: وهي خدمة تمكن أي مستخدم كمبيوتر متصل بالشبكة من الدخول إلى أي جهاز أخر مرتبط بالشبكة في أي مكان بالعالم شريطة توافر اسم المستخدم و رقم سري للدخول إلى كثير من هذه الأجهزة .

2-3_الدخول إلى الأجهزة المرتبطة بالشبكة *TELNET*: وهي خدمة تمكن أي مستخدم كمبيوتر متصل بالشبكة من الدخول إلى أي جهاز أخر مرتبط بالشبكة في أي مكان بالعالم شريطة توافر اسم المستخدم و رقم سري للدخول إلى كثير من هذه الأجهزة .

3-3_مجموعات الأخبار*USENET* : و هي شبكة عالمية من مجموعات الأخبار الذين تجمعهم مصالح و اهتمامات مشتركة .

4-3_قوائم البريد*MAILING LISTS*: وهي أيضا شبكة شبيهة بمجموعات الأخبار*USENET* و لكن هنا ترسل رسالة و تعمم لجميع المشتركين في القائمة .

5-3_ بروتوكول نقل الملفات *PFT*: و هو احد الوسائل للاتصال بجهاز كمبيوتر بالدخول للمستخدم بشكل مجهول و أحيانا بواسطة البريد الالكتروني فقط.

6-3 _البحث في قوائم الأجهزة *GOPHER*:وهو نظام يعتمد قوائم بأجهزة مترابطة يمكن المستخدم من إليها و الاستفادة منها عبر الشبكة .

7-3_ شبكة النسيج العالمية *WORLD WIDE WIB WWW*:وهي أهم وظائف الشبكة اليوم مع البريد الإلكتروني ،و هو نظام متشعب الوسائط لاسترجاع المعلومات يتيح لملايين الناس دخول الصفحات المواقع يوميا عبر متصفحات الانترنت الشهيرة مثل *NETXAPE ENTERNET EXPLORER* و شبكة *GOOGLE* وشبكة النسيج وضعت طريقة موحدة للتوصل إلى المعلومات و مشاهدتها .

8-3_ شبكات التواصل الاجتماعي *FACEBOOK TWITTER*:وهي شبكة تواصل اجتماعي من جميع المشاركين سواء فرادى أو مجموعات ، و لهذه الشبكات دور كبير في جمع الحشود مثل ثورة 25 يناير فأصبحت من أكثر وسائل الاتصال في الوقت الحالي .

9-3_ شبكة الأخبار*YOUTUBE*:وهي شبكة عالمية تستقبل رسائل المستخدمين المكتوبة و المرئية كليبات، و يمكن عن طريقها تداول هذه الرسائل ، وكان أيضا لها دور كبير في جمع الحشود أثناء ثورة 25 يناير ، و ذلك عن طريق ما تم تصويره عن طريق المتواجدين في أماكن الأحداث (**يوسف محمد ،مرجع سابق ،ص 805/804).**

10-3_ خدمة البحث عن الوثائق و الملفات : تعتبر خدمة البحث عن الوثائق و الملفات من الخدمات التي تقدمها شبكة الانترنت فهناك الملايين من الملفات على الانترنت التي يمكن الحصول عليها عن طريق الخدمات المجانية*"FTB"* ولكن قبل نقل أي ملف لابد من معرفة عنوان الجهاز الذي يحوي الملف مسبقا (**الفليحي محمد جاسم، 2005 ،ص 49).**

11-3_خدمة ارشي*ARCHIE*: هي خدمة تسمح بالبحث عن الملفات و استخراجها و نقلها للمستخدم فأرشي آلية مفهرسة لعملية نقل الملفات*"FTB"*(**الفليحي محمد جاسم ،مرجع سابق،ص 49).**

4_أهم مواقع شبكات التواصل الاجتماعي

1 موقع الفايسبوك *FACEBOOK*:

تسمية مرجعها ينسب إلى اسم الدليل الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين و فيه أسماء و صور زملائهم القدامى و معلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاغتراب ، و الفايسبوك هو موقع تواصل اجتماعي يعمل على تكوين الأصدقاء القدامى و الجدد و تبادل المعلومات و أخر الأنباء و التطورات معهم، و باستطاعة القول أن الفايسبوك يقدم مجموعة من الخدمات الأساسية لزواره ،تتمثل بالدرجة الأولى في الرسائل و هي نامية يتيحها الفايسبوك بشكل مبسط و سهل للغاية لكل الأصدقاء و كذلك بإمكان أي شخص لديه صفحة شخصية على الفايسبوك أن يثبت المناسبات الهامة التي تخصه و عائلته ، و ما يرغب بحضور أو مشاركة الأصدقاء معه (**بنت شعشوع حنان الشهري، 1434 ،ص 26**).

هو صفحة مهمة من اجل إن يتشارك و يتواصل أشخاص من خلالها ، لذلك هي خصوصية و شخصية ن ومن اجل استخدام الموقع يقوم المستخدمون بالتسجيل فيه و إنشاء ملف خاص ثم إضافة مستخدمين آخرين كالأصدقاء، وتبادل الرسائل و الانقسام إلى مجموعات أو صفحات تلاقي الاستحسان لديهم و تشكل مصدر اهتمام معين عندهم(**عامر عبد الله، 2007 ،ص 06**).

2_ موقع التويتر*TWITER*: يستطيع المرء في التويتر أن يقوم بعملية البحث عن أشخاص أو عناوين و مواضيع مختلفة ، باعتباره تجمعا من مجموعة أصدقاء من كافة أنحاء العالم، و يمكنهم من تبادل الأخبار القصيرة فيما بينهم و لا يهمهم أن كان هؤلاء الأصدقاء قريبون أم بعيدون هذا ما يقوم به الكثير من المستخدمين في البحث عن أصدقاء بهدف التعارف و الصداقة من خلال تبادل الرسائل النصية القصيرة يوفر "التويتر" لمستخدميه إمكانيات عديدة منها معرفة ما يقوم به أصدقاءهم دائما و في أي وقت.

ويعرف على انه "خدمة تساعد الأصدقاء و أفراد العائلة و زملاء العمل من التواصل و إدامة الاتصال بعضا ببعض عبر تبادل أجوبة سريعة ن و مضادة لسؤال واحد بسيط هو ماذا تفعل الآن ؟"(**بنت شعشوع حنان الشهري، مرجع نفسه ،ص 26**).

3_موقع اليوتيوب*YOUTUBE.COM*: تأسس كموقع مستقل في 14 فيفري 2005 بواسطة ثلاثة موظفين هم الأمريكي" **تشاد هيرفي**" و التيواني"**تشين**" و البنغالي" **جاود كريم**" الذين يعملون في شركة المتخصصة في التجارة الالكترونية (**الديلمي عبد الرزاق محمد، 2011 ،ص 194**) .

يقوم موقع "اليوتوب" على فكرة مبدئية هي بث لنفسك أودع لنفسك ويوضع هذا الشعار في الصفحة الأولى، وهو يعتبر أهم مكان في شبكة الانترنت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي ، و تحمل عليه يوميا أفلام من صنع الهواة من حول العالم ، بعضها تم تصويره بكاميرا جهاز الهاتف النقال ، لنقل حدث ما غريب أو مضحك أو مثير ، و كثير منها تم

إنتاجه لدوا فع فنية أو سياسية أو اجتماعية أو جمالية ، أو حتى لإيصال رسالة شخصية حول مسالة ما تهم منتج الفيلم ، ويتضمن الموقع أنواعا لا حصر لها من كليبات الفيديو التلفزيونية و الأفلام الغنائية و مدونات الفيديو اليومية (**صادق عباس مصطفى ،2008 ،ص 216**).

4_موقع ماي سبيس*MY SPACE*: هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب كشبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور و الموسيقى و مقاطع الفيديو و المجموعات البريدية و ملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين .

يقع مقر الشركة في سانتا مونيكا في كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية بينما يقع مقر الشركة الأم " نيو زبوريشن" في مدينة نيويورك ويصنف هذا الموقع التصنيف العلمي *A LEXA.COM*شبك التواصل الاجتماعي ماي سبيس في الرقم328 ، عالميا من حيث الزيارة و ذلك بتاريخ 17_06_2016 وقد انطلقت هذه الشبكة في أوت 2003 جاذبة إليها عدد كبير من مستخدمي هذا الموقع و كان احد الشبكات الاجتماعية المشهورة في تلك الفترة .

5_موقع فليكر*FLIKR*:هو موقع لمشاركة الصور و الفيديو و حفظها و تنظيمها، و يعتبر أيضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت، بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورا لمشاركة الصور الشخصية يستخدم هذا الموقع من قبل مدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه، وقد اخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات من قبل الزائرين و كلمات المفاتيح ثم تم تطوير فليكر في سنة 2002من خلال شركة لودي كورب في فانكوفر في كندا، حيث قامت الشركة بإطلاق فليكر لأول مرة في فبراير 2004،عندما قامت بتأسيس لعبة جماعية عملاقة على الانترنت في مارس 2005 اشتركت شركة ياهو مع شركة لودي كورب وفيلكر(**منتصر محمد ،ص 29/27**).

6_ أوركوت*ORKUT*: منتج غوغل لم يلقى رواجا كبيرا في أمريكا لوجود العملاقين الفايسبوك و تويتر (**شيخاتي سمير ،2010 ،ص 442**).

جدول رقم (01):يبين الشبكات الاجتماعية الأكثر انتشارا في العالم

ت	شبكات التواصل الاجتماعي	عدد المستخدمين /مليون
01	الفايسبوك	750
02	تويتر	250
03	لينكيدت	110
04	ماي سبيس	70.50

(الدبسي عبد الكريم و الطاهات زهير ياسين ،2013 ،ص 72).

5_جدول رقم (02):يمثل أهم مزايا و عيوب استخدام الانترنت كوسيط اتصالي

مزايا الانترنت كوسيط اتصالي	عيوب الانترنت كوسيط اتصالي
- حرية التعبير عن الرأي بدون قيود. - تقوية و استمرارية العلاقة بين الفرد و أفراد البيئة المحيطة به المتواجدين في أماكن بعيدة. - سهولة الاتصال بالآخرين و انخفاض تكلفة الاتصال إلي حد كبير. - إمكانية التواصل مع الأفراد الآخرين في أي وقت. - تجاوز الحدود الجغرافية و التعرف على الأفراد من مختلف الثقافات.	- عيوب الاتصال الغير لفظي. - عدم وجود رجع صدى فوري و سريع في بعض أدوات الانترنت الاتصالية. - تقمص العديد من الشخصيات أثناء التواصل مع الآخرين. - إخفاء الفرد لهويته أثناء التواصل مع الآخرين. - فضاء الأفراد وقتا زمنيا طويلا مع جهاز الكومبيوتر و عدم تواصلهم مع أفراد البيئة المحيط بهم.

(محمد يوسف ،مرجع سابق ،ص 824).

6- التعامل الأخلاقي مع الانترنت:

1- اتخاذ كافة التدابير الوقائية لحماية أفراد المجتمع من البيانات و المعلومات الضارة.

2- كفالة المعلومات و سريتها و مراعاة الخصوصية و احترامها .

3- ضمان أن تكون المعلومات التي تقدمها الشبكة لرفع مستوى المجتمع الاقتصادي و الاجتماعي و السياسي .

4- ضمان حماية حقوق الملكية الفكرية و قوانين الفضاء الالكتروني.

5- تحري الصدق و الموثوقية و الأمانة في طلب البيانات و المعلومات (**عبد الهادي مصطفى جيهان ،2013 ،ص 141**).

الفصل الثاني

الجامعة و الشباب الجامعي.

أولا: الجامعة الجزائرية.

1- نشأة و تطور الجامعة الجزائرية

2- استراتيجية تسيير التعليم في الجامعة الجزائرية.

3- اهداف الجامعة.

4- مهام الجامعة.

5- الادوار الرئيسية للجامعات.

ثانيا: الشباب الجامعي.

1- المحددات السوسيوديمغرافية للشباب الجامعي.

2- اهم خصائص الشباب الجامعي.

أولا_الجامعة الجزائرية:

1_نشأة و تطور الجامعة الجزائرية:

1_1_الجامعة الجزائرية في العهد الاستعماري:

تعتبر الجامعة الجزائرية من أقدم الجامعات في الوطن العربي ،فتاريخ تأسيسها يرجع إلى سنة 1909 ،أما بدورها الأولى فترجع إلى سنة 1877،و قد تخرج منها أول طالب سنة 1920م،من معهد الحقوق كمحام.

و كانت منذ تأسيسها تابعة لوزارة التربية الوطنية الفرنسية و خاضعة لقوانين التعليم العالي الفرنسي ،أي أنها كانت فرنسية المنشأ و النمط.

لقد كانت لهذه الجامعة هدفين رئيسيين أنشأته لأجلهما ،الأول هو تثقيف و تعليم أبناء الفرنسيين و المعمرين الأوروبيين المتواجدون في الجزائر أنا ذاك ،أما الهدف الثاني فمحاولة تكوين نخبة من المثقفين الجزائريين من اجل استخدامهم و الاستعانة بهم في تنفيذ السياسة الاستعمارية .

قد أورد رابح تركي في كتابه التعليم القومي و الشخصية الجزائرية النقاط التى تميز السياسة التعليمية الفرنسية في الجزائر و هي :

_ حصر تعليم الجزائريين في أضيق الحدود.

_ التقليل من إقامة المدارس الخاصة في مختلف مراحل التعليم.

_ تحديد عدد التلاميذ الجزائريين إلى اقل حد ممكن .

_ الاهتمام بالتعليم النظري على حساب التعليم الفني و المهني .

_ تصعيب الامتحانات أمام الطلبة و وضع شروط قاصية لهم.

_ فرض مصاريف تعليمية باهظة ما عدى المرحلة الابتدائية تفوق إمكانيات معظم الجزائريين.(**خدنة ياسمينة ،مرجع سابق،ص 59/58)**

1_2_ الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال :

أ_ مرحلة 1962_1970:ورثت الجزائر عند فجر الاستقلال عن الاستعمار الفرنسي هياكل جامعية محدودة جدا اغلبها غير صالح للدراسة ،و كانت متمركزة في الجزائر العاصمة كجامعة الجزائر و المعهد الفلاحي بالحراش ،فلم تجد الجامعة الجزائرية بعد الاستقلال أي قاعدة متينة للانطلاق العلمي على مستوي هيئة التدريس و المرافق و الإداريين المتخصصين في شؤون التسيير الجامعي .

واجهت هيئة التدريس هذه المعضلة و حملة على عاتقها مهمة التدريس و التسيير الإداري معا ،لكنه كان بمثابة الحل الاضطراري المؤقت ، و لقد استطاعة الجامعة الجزائرية الاستمرار رغم نقص الإمكانيات المادية و البشرية بفضل التحاق بعض الجزائريين المقيمين بالخارج . **(خدنة ياسمينة ،مرجع نفسه،ص 60).**

و كذلك الاستعانة ببعض المدرسيين من المدارس الثانوية بالإضافة إلى المتعاونين من البلدان الشقيقة و الصديقة، حتى وصل عدد الأساتذة إلى 360 أستاذ جامعي بلغة نسبة الجزائريين منهم 40%.

بعد عدة سنوات من الاستقلال لم تتغير الجامعة الجزائرية يقول" **كولون**"حول هذه الفترة: "الجامعة الجزائرية في 1970 لا تزال تدور علي ساعة باريس، فالسنة الأولى في كليات العلوم و الآداب بها هي السنة التحضيرية في الجامعة الفرنسية المعروف قبل 1966 ".

و لم تكن هناك وزارة خاصة بالتكوين العالي بل كانت إدارة الجامعة مديرية تابعة لوزارة التربية الوطنية، حتى سنة 1970 أين تم تأسيس وزارة التعليم العالي و البحث العلمي.

ب_ مرحلة 1971 _1980:و تميزت بإصلاح التعليم العالي في سنة 1971.

في هذه المرحلة بدأت بوادر الإصلاح الأولى حيث تم تقسيم الكليات إلى المعاهد مختلفة تضم الدوائر المتجانسة، و اعتماد نظام السداسيات المستقلة، و أجريت التعديلات التالية على مراحل الدراسة الجامعية :

_ **مرحلة الليسانس:** و أصبح يطلق عليها مرحلة التدرج و تدوم أربعة سنوات، أما الوحدات السداسية فهي المقاييس الدراسية .

_ **مرحلـة الماجستير:** و يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأول، وتدوم سنتين على الأقل و تحتوي على جزئيين ،الجزء الأول و هو مجموعة من المقاييس النظرية و تهتم بالعمق في الدراسة المنهجية، أما الجزء الثاني يتمثل في انجاز بحث في صورة أطروحة .

_ **مرحلة الدكتوراه:** و هي مرحلة ما بعد التدرج الثاني و تدوم حوالي خمسة سنوات من البحث العلمي، كما أدخلت الأشغال التطبيقية في البرامج التعليمية، إلي جانب التربصات الميدانية.

ج_مرحلة الخريطة الجامعية: تبدأ من سنة 1981 و تطابقت مع تنفيذ المخطط الخماسي الأول للتنمية في الجزائر(1980-1984)،و امتد حتى أفاق سنة 2000م و تهدف إلي تخطيط التعليم العالي ،معتمدة علي احتياجات ألاقتصادي الوطني بقطاعات مختلفة و تحديد هذه الاحتياجات من اجل العمل على توفيرها و تعديل التوازن من حيث توجيه الطلبة إلي بعض التخصصات التي يحتاجها سوق العمل، كالتخصصات التكنولوجية، و الحد من توجيه الطلبة إلي بعض التخصصات الأخرى كالحقوق و الطب التي نجد فيها فائض من الطلبة فوق احتياجات الاقتصاد التنموي الوطني.

د_مرحلة 2000 إلي يومنا هذا: و تميزت بإدخال إصلاحات علي نضام الدراسة الجامعية حيث استخدمت نظام LMD (ليسانس-ماستر –دكتوراه) الذي يمثل هيكلا تعليميا مستوحى مما هو سار في الدول الأنجو- سكسونية، و اخذ هذا النظام مكانته في بلادنا تدريجيا ابتداء من السنة الجامعية 2004 – 2005. **(خدنة ياسمينة ،مرجع سابق،ص 62/61).**

2_ استراتجيات تسيير التعليم في الجامعة الجزائرية:

تعتمد الجامعة الجزائرية في تعليم طلابها على استراتجيات يتحقق من خلالها الربط بين الفكر النظري و التطبيق العملي، لذلك فإن هذه الاستراتجيات تسير في طريقين متوازيين هما:

- **التعليم والتدريس النظري:** يتم من خلال النظر للمقررات المختلفة، وتهدف إلى إكساب الطالب المعلومات و المعارف والقواعد والمبادئ والأفكار التي تشكل الخلفية النظرية التي يحتاجها لتفسير وتوضيح ممارساته للمهام التي يتطلبها عمله، أي توفير القاعدة العامة التي تكون لديه الكفايات المعرفية.

- **التدريب العملي:** يتناول ذلك تطبيق وتوظيف المعلومات النظرية والمعارف و المفاهيم والمبادئ والقواعد التي يكون الطالب قد ألم بها أو اكتسبها في المرحلة السابقة مرحلة التعليم النظري والتي تكون في مجملها كفاياته العلمية. **(ياسمينة خدنة ،مرجع سابق،ص 63)**

3 _أهداف الجامعة:

تتلخص أهداف الجامعة و مبتغياتها فيما يلي:

1_تحديد المواصفات و الشروط و المقومات التي يجب أن تتوافر في خريج الجامعة على ضوء معطيات العصر.

2_تحديد متطلبات سوق العمل من خريج الجامعة في التخصصات المختلفة.

3_وضع تصورات و بدائل لتطوير التعليم الجامعي تحديدا لمخرجاته في ضوء معطيات الحاضر.

4_تحديد ملامح التغيرات المعرفية و التكنولوجية المتوقعة للدراسات المستقبلية و انعكاساتها على التعليم.

5_اعتماد نظم للامتحانات و التقويم تؤدي إلى تحسين مخرجات التعليم الجامعي.

6_تحديد أدوار المؤسسات و الهيئات الأهلية و المدنية في مساعدة الجامعة على تحسين مخرجاتها.

7_اعتماد إستراتجية إدارية حديثة لتفعيل دور الإدارة الجامعية في تحسين مخرجاتها. **(أحمد طعيمة رشدي ،محمد سليمان البندري،2004،ص 455).**

4_مهام الجامعة:

إن كون الجامعة فضاء للعلم و المعرفة، فهي تسهر على التكوين العالي و البحث العلمي إضافة للتنمية التكنولوجية و عليه نستطيع تلخيص المهام التي تقوم بها فيما يلي:

- السهر على تكوين الإطارات في مختلف المجالات للمساهمة في التنمية الاقتصادية و الاجتماعية و كذا الثقافية للوطن. **(الزاحي حليمة ،2011، ص 113).**

- تلقين و تدريب الطلبة على مبادئ و مناهج البحث العلمي، وترقية التكوين اعتمادا على البحث و خدمة له.

- العمل على إنتاج العلم و المعارف و المساهمة في نشرها و تعميمها بهدف تحصيلها وتنميتها.
- المشاركة في التكوين المتواصل.
- ترقية البحث العلمي و من خلاله التنمية التكنولوجية.
- نشر الثقافة الوطنية.
- تقييم نتائج البحث و نشرها.
- المساهمة في الوسط العلمي و الثقافي الدولي من خلال تبادل المعارف و العمل على إثرائها. **(الزاحي حليمة ،مرجع سابق، ص 113)**.

5_الأدوار الرئيسة للجامعات: للجامعة عدة أدوار منها ما يلي:

1_دور الجامعة في البحث العلمي: يمكن للباحثين هنا تحديد مجالات البحث العلمي و الأدوار التي تمارسها الجامعة في خدمة المجتمع بالآتي:

أ_ إطاريح الدكتوراه: أغلب أطاريح الدكتوراه التي نوقشت و التي تم تحديد مواضيعها هي تعالج مشاكل اجتماعية مختلفة و إذا لم تعالج مشاكل اجتماعية فإنها ستقوم بطرح مواضيع جديدة يمكن أن تساهم في خدمة المجتمع مما يحتم على الجامعة ممارسة الدور الرئيسي لتوجيه جميع الأطاريح لمعالجة مشاكل اجتماعية.

ب_ رسائل الماجستير: تعد رسائل الماجستير أحد الأوجه الأساسية للبحث العلمي من كونها تعالج مشاكل اجتماعية أو تساهم في تقديم بعض الحلول لمعضلات متنوعة تقيد المجتمع بصورة نهائية و هنا يتم توجيه رئاسات الأقسام المختلفة لتوجيه رسائل الماجستير في حل المشاكل الواقعية و الفاعلة للتطبيق.

ج_ البحوث العلمية: تشجيع مختلف البحوث العلمية لأعضاء الهيئة التدريسية و في مختلف الأقسام و الاختصاصات و توجهها نحو حل المشاكل المختلفة في المجتمع و تشجيع البحث العلمي في الجامعة و تناول القضايا التي يمكن أن تساهم في خدمة المجتمع.

2_دور الجامعة في تقديم الاستشارات: في ظل التطور المتسارع و المتنامي للأدوار الرئيسة للجامعة أصبحت تمارس دور الاستشاري الذي يقدم النصح و الإرشاد و الاستشارات المختلفة و منها:

أ_ الاستشارات الهندسية: أصبح للجامعة دورا بارزا في تقديم مختلف الاستشارات الهندسية لجميع المنظمات الحكومية و غير الحكومية و ذلك يسبب امتلاك الجامعة مكاتب استشارية هندسية و بكوادر كفوءة و ذات تخصص و أن أغلب تنفذها الجامعة تتسم بالجودة العالية أضف إلى ذلك ستكون وفقا للمواصفات القياسية الدولية وهذا ما يعكس حسن تعامل الجامعة مع المحيط الخارجي.**(العبادي فوزي هشام،الطائي حجيم يوسف،2011،ص 296 /297)**.

ب_الاستشارات الإدارية: هنالك العديد من المكاتب الاستشارية و التي تتمتع بقدرة إدارية و محاسبية و تقديم مختلف دراسات الجدوى الإدارية و الاقتصادية و حل أغلب الأزمات التي يواجهها المجتمع و أصبحت هذه المكاتب تقدم الخدمات الآتية:

*الدورات التدريبية الإدارية المختلفة و لمختلف دوائر الدولة و الدوائر غير الحكومية.

*القيام بالوصف الوظيفي و دراسة الهيكل التنظيمي و تحديد الصلاحيات و المسؤوليات للدوائر التي ليست لها الخبرة الكافية في هذا المجال.

- هنالك مجالات عمل أخرى متعددة يمكن القيام بها من قبل الجامعة و تقديمها للمجتمع.

ج_الاستشارات الطبية : أغلب الجامعات بدأت تشكل خلية أزمة للبيئة التي تعمل بها و خاصة في مجال الصحي و بدأت بتكوين فرق عمل صحية لمواجهة بعض الأزمات الصحية التي تواجه المجتمع مثل: الأوبئة و الأمراض التي قد تنتشر بصورة سريعة و بالتالي ستقوم الجامعة بتهيئة و أعداد الندوات والمؤتمرات التي من شأنها أن تقلل من حدة الأقطار الصحية و هنالك العديد من الاستشارات الصحية التي من الممكن أن تقدمها الجامعة للمجتمع.

3_دور الجامعة في إقامة المؤتمرات و الندوات: ستأخذ هذه الفقرة شقين أساسيين و هما:

أ_المؤتمرات: تعد الجامعة فاعلة و كفوءة بعدد المؤتمرات التي تقيمها سواء أن كانت هي الجامعة نفسها أو كلياتها المتنوعة و حسب المؤتمرات و التي ينبغي أن تتم بالآتي:

- أن تعالج مشاكل و قضايا معاصرة و بحاجة فعلية لحل هذه المشاكل.
- تتناول المواضيع الحديثة و إمكانية تطوير المجتمع من خلال هذه المؤتمرات.
- مشاركة شرائح المجتمع المختلفة بهكذا مؤتمرات و التي يمكن أن تقدم الحلول المثلى للمشاكل الآنية.
- وضع حلول و رؤية مستقبلية لمشاكل من الممكن أن تحدث في المستقبل قد تواجه المجتمع المحيط أو المجتمعات الأخرى.
- إعداد و تهيئة للمؤتمرات الموقفية و حسب الحاجة.

ب_الندوات:يقف على عاتق الجامعة عقد الندوات المتنوعة وبمواضيع مختلفة و بكافة أقسام الكليات التابعة للجامعة الرئيسة لذا لابد من إقامة مثل هكذا ندوات و التي يمكن أن تحل مشاكل مختلفة قد يواجهها المجتمع لذا ينبغي على الندوات أن تتسم بالآتي:

- تشجيع جميع الأقسام العلمية في الجامعة بإقامة الندوات المختلفة و التي تتناول مواضيع متنوعة و مشاكل يواجهها المجتمع .
- الدعم المادي و المعنوي لمثل هكذا ندوات من قبل الجامعة لمختلف الكليات النابعة للجامعة.
- العمل على تطبيق نتائج الندوات تطبيقا فعليا و ليس حبرا على ورقة. (**العبادي فوزي هشام،الطائي حجيم يوسف،مرجع سابق،ص 299/298/297**).

4_دور الجامعة في تطوير المورد البشري:

هنا يقع على عاتق الجامعة العمل على إقامة معارف و مفاهيم حديثة و متطورة لمختلف الطلبة المقبولين و المتخرجين و بالتالي ستضيف قيمة للخريج النهائي، وسيكون هذا الخريج رأس المال البشري الذي سيتم رفد مؤسسات الدولة الرسمية و غير الرسمية و أيضا سوق العمل و بالتالي سيكون الدور الريادي للجامعة في رفد مختلف القطاعات بالخرجين ذوي الكفاءات مما ستكون لهم ا لمساهمة الفعلية في خدمة المجتمع الخارجي و سنويا الجامعة ترفد البيئة الخارجية بآلاف من الخرجين و بمختلف الاختصاصات.

5_دور الجامعة في تدريب و تأهيل شرائح المجتمع المختلفة:

تقوم أغلب الجامعات و بوجود المراكز المختلفة لديها للتدريس و التي تستقطب مختلف شرائح المجتمع لأجل تدريبهم و إعدادهم إعدادا وفق حاجة السوق إليهم .وهنالك العديد من المراكز التي توجد في الجامعة وكل مركز لديه الخبرات المتنوعة و لديها القدرة على تدريب و تأهيل شرائح المجتمع و بالتالي سيعود بالنفع للمجتمع النهائي. (**العبادي فوزي هشام،الطائي حجيم يوسف،مرجع سابق،ص 300**).

ثانيا_الشباب الجامعي:

1_ المحددات السوسيو ديموغرافية للشباب الجامعي :

لم يعد يشير إلى مجرد مرحلة سنية يحتاج فيها الفرد إلى مجموعة من الخدمات التي تعده للمستقبل ،بل اتسع هذا المفهوم في النظر إلى الشباب الجامعي على أنه قدرة من حياة الإنسان، يتميز فيها بمجموعة من الخصائص تجعلها أهم فترات الحياة و أخصبها و أكثرها صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة المتلاحقة التي يمر بها المجتمع الإنساني المعاصر .

ولذا يمكن مناقشة تعريف الشباب الجامعي من خلال ثلاثة معايير رئيسية هي :

أ_ المعيار الزمني : حيث يتحدد الشباب الجامعي بأنه مرحلة عمرية تقع بين السابعة عشر وحتى الخامسة عشر والعشرين ، وقد تقل أو تزيد في حدود عامين قبل نقطة البداية وبعد نقطة النهاية عن هذا الحد ، وهذه المرحلة ليست منفصلة عن بقية مراحل العمر و خاصة مرحلة الطفولة و المراهقة و إنما هي امتداد لهذه المرحلة الأخيرة بالذات .

ب_ معيار النوع: تشمل هذه المرحلة العمرية الجنسين من الذكور و الإناث على حد سواء.

ج_ معيار السمات و الخصائص النفسية و السلوكية المميزة للشباب الجامعي :

والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الانجاز و المساهمة في أحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامعي العامة في تلك المرحلة كالقلق و الاندفاع و التمرد في بعض الأحيان و التأثر بالتقاليد وفقا للانتشار الثقافي و القيمي و المحلي و العالمي . (**مقال للدكتور أيمن جلالة ،منتدى الخدمة الإجتماعية ، سا 12:29**) .

د_ المعيار الاجتماعي: يتحدد بالوضع و المكانة التي يشغلها الشاب الجامعي فقد يكون طالبا في إحدى الكليات النظرية أو العلمية أو أحد المعاهد العليا التي تشملها مرحلة التعليم الجامعي ، ويرتبط ذلك بطبيعة أوضاع المجتمع ووضع النسق التعليمي بين الأنساق المجتمعية الأخرى (**مقال للدكتور أيمن جلالة ،مرجع سابق ، سا 12:29**).

2_ أهم خصائص الشباب الجامعي :

1_الفاعلية و الديناميكية : وتتولد هذه الفاعلية لما يصل إليه الشباب الجامعي من نمو و اكتمال و التكوين البيولوجي و الفيزيولوجي من ناحية ، و ما سيؤدي إليه النمو النفسي و الاجتماعي من ناحية أخرى ، فالمرحلة الجامعية تجمع بين خاتمة المراهقة و استهلاك الشباب ، وتتجلى فيها بشكل واضح مظاهر التعبير عن الاقتراب الشديد من الرجولة و الأنوثة الكاملة ،هذا بالإضافة إلى ما تتسم بهذه المرحلة من تفتح للاستعدادات العقلية وتمايز الميول و الاتجاهات ،وهو ما يؤدي إلى بداية تهيئة الشباب الجامعية لتشغل الدور الاجتماعي وتقلد المسؤوليات الاجتماعية ، كما أن ظروف المرحلة التعليمية في الجامعة وما يؤديه عنه من إدراك الشباب الجامعي لما يحيط به بشكل أكثر غمضا _وخاصة مشكلات المجتمعية المحيطة مثال المشكلات البيئية _ لذا فإن حساسية الشباب الجامعي للواقع الاجتماعي بمختلف مكوناته و مشكلاته تكون أكثر مما قد يدفعه بمزيد من الفعالية و المشاركة في محاولة منه للتأثير في هذا الواقع في جهات أوسع .

_ كما أن السبب لديناميكيه هذه المرحلة يرجع لطبيعة التكوين البيولوجي و الفيزيولوجي والوضع الاجتماعي للشخصية الشابة ، إذ نجدها تكون عادة حساسة لكل ما هو جديد لم تستقر بعد ذلك من شأنه أن يجعلها في شوق دائم للتعبير .

2_ القلق و التوتر: مصدر هذا القلق _علاوة على مصدره للشباب عموما _ يرجع لطبيعة المرحلة الفاصلة بين إعداده للدور الاجتماعي و تقلد لهذا الدور و القيام به وما يصاحب ذلك من خيارات تفرض عليه و لقد لا تلاؤمه ، ويبدو ذلك بوضوح في اختيار نوع التعليم ووجهته ، فكثير ما يقع الشباب الجامعي تحت وطأة القلق و التوتر نتيجة لفرض تطلعات أبوية غير واقعية في تحديد وجهته التعليمية ، ونتيجة لوقوف مكائب لتنسيق القبول بالجامعات بينه و بين نوع التعليم الذي يرغبه ، وينشأ القلق و التوتر من مصدر آخر أيضا يتمثل في غموض المستقبل المهني الذي ينتظر شباب الجامعات ، فإذا كان شبح التنسيق يطارده قبل التحاقه بالجامعة ، فإن شبح القوى العاملة ينتظره بعد التخرج ، هذا إلى جانب أن هنالك عامل آخر يؤكد خاصية القلق لهذه الفئة العمرية و يتمثل في أن الشباب دأبوا على رفض المتغيرات المستقرة و المألوفة (**مقال للدكتور أيمن جلالة ،مرجع نفسه ، سا 12:29**).

3_النظرة المستقبلية :شباب الجامعات بحكم المرحلة العمرية و ما يتعرضون له من خبرات تعليمية يكونون أكثر ميلا للنظر إلى مستقبل مجتمعهم على اعتبار أنهم أصحابهم الحقيقيون ، ومن ثم يكونون أكثر حرصا على تغيير الواقع ، و أكثر حساسية اتجاه متغيراته ، وهذا ما يجعلهم في صراع مع الجيل الأكبر ، فالشباب الجامعي يتسمون بقدر كبير من الميل للمثالية في توجهاتهم ، وآمالهم الذاتية و الاجتماعية ، وهذا بعضهم غالبا في مشكلة قيم مع النظام أو الإطار الاجتماعي المحيط بهم ، فهم يتعلمون من خلال دراستهم الجامعية أن القيم التي تعلموها مع والديهم لم تعد كافية ومناسبة للتفاعل مع معطيات الواقع حولهم ، ومن ثم بعضهم هذا في صراع دائم و يبدو وهذا في ميلهم نحو نقد الواقع المحيط بهم .

4_ميلهم للاستقلال و محاولة التخلص من الضغوط و ألوان التسلط الاجتماعي المختلفة :

إن محاولة التخلص من كافة أنواع الضغوط المسلطة لتأكيد التعبير عن الذات و الرغبة في التحرر تعد من الخصائص المميزة للشباب الجامعي و الذي تبدو و صورته أكثر قلقا و اضطرابا عند مقارنة أنفسهم بغيرهم من فئات الشباب الأخرى خارج المرحلة الجامعية ، فالعديد من الشباب غير الطلابي قد دخلوا بالفعل في نشاطات الكبار كالزواج و كسب المال و إنفاقه بحرية في حين أن القليل من شباب الطلاب يكسبون كل ما يتكفل بمعيشتهم و غالبيتهم يظل معتمدا ماليا على أسرته ، كما أن المجتمع يظل _إلى حد كبير _ يعاملهم دون تقليدهم مسؤوليات اجتماعية جوهرية .

5_وجود ثقافة شبابية تسود الشريحة الشبابية و بخاصة شباب الجامعات :

حيث ساعد على تخليق هذه الثقافة عدة عناصر ذات طبيعة عالمية منها تضخم حجم الشريحة الشبابية في العالم ، حيث نجد أن الهرم السكاني في كثير من المجتمعات النامية و المتقدمة يميل لصالح الشباب ، هذا بالإضافة إلى ما فرضته العولمة من وجود مزج و اندماج و انصهار للثقافات مع بعضها و الثقافات الفرعية ، و تزايد الاعتماد المتبادل بين دول العالم كأنه قرية واحدة ، وفي الأعوام الحالية فان العالم اقترب مع بعضه كثيرا،ويرجع ذلك إلى الثروة الهائلة في وسائل الاتصال و النقل بالإضافة الى المواصلات و الكمبيوتر و شبكة الانترنت ، وأيضا وسائل الإعلام _وخاصة الأقمار الصناعية _ التي جعلت عالمنا واحد ،وخلقت إمكانية عالية لانتقال الثقافة من مجتمع إلى آخر ، ومن شان ذلك أن يجعل الشباب الجامعي _بحكم قدرتهم على التعامل مع مستجدات العصر _أكثر قدرة على الاستيعاب و التواصل . (**مقال للدكتور أيمن جلالة ،مرجع سابق، سا 12:29**).

6_القابلية للتشكيل :

فحماس الشباب الجامعي و مثاليتهم و حساسيتهم الشديدة للواقع الاجتماعي تجعلهم أكثر تقبلا للأفكار الجديدة و أكثر تمثلا لها ، وهذا ما يفسر النمو و الانتشار السريع للتيارات الفكرية و الاديولوجية بين الشباب الجامعي ، ومن ثم سعى كثير من هذه التيارات لاستقطاب الشباب و نقل هذه الأفكار و نشرها من خلاله ، لذلك تعد هذه الخاصية التي تتوفر لدى الشباب الجامعي من أهم الخصائص التي يرى الباحث ضرورة استثمارها في تشكيل سمات ايجابية تركز على الانتماء لدى هؤلاء الشباب الجامعي لتحقيق خطوات متقدمة على طريق مشاركته في خدمة قضايا مجتمعية بخاصة القضايا السلبية . (**مقال للدكتور أيمن جلالة ،مرجع سابق ، سا 12:29**)

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: مجالات الدراسة.

ثانيا: منهج الدراسة وأدواتها و عينتها.

ثالثا: كيفية اختيار العينة وخصائصها.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

لا يكاد يخلو أي بحث من البحوث الاجتماعية من اتباع منهجية معالجة في معالجة المعلومات ،فبعد عرض الفصل النظري الذي أحتوى على إشكالية على غاية الإطار النظ،ري للدراسة ،فاستلزم وضع إستراتجية مناسبة لتحقيق من اختبار صدقها الأمبريقي، فتناول هذا الفصل مجالات الدراسة ومنهج الدراسة وعينتها.

أولا : مجالات الدراسة: تمت الدراسة في حدود مكانية وزمنية وبشرية هي كالتالي

1_1 المجال المكاني:

_الموقع: تقع كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية شرق مدينة تيارت.

- **المساحة:** تقدر مساحتها بـ 42000 $م^2$

_الحدود: يحدها من الشمال كلية العلوم الطبيعية و الحياة و الإقامة الجامعية 01 للبنات "سعيدي محمد"، من الجنوب مساحة زراعية وسكن مدني، شرقا حي كرمان ومساحة زراعية، غربا الإقامة الجامعية كرمان 02 للبنين "خليفة الجيلالي"

1-1 التعريف بمؤسسة البحث:

1-1-1التأسيس:المسار التاريخي لكلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية بدأ سنة 2010 م والتي ضمت قسمين:

- قسم العلوم الإنسانية
- قسم العلوم الاجتماعية

1_1-2النشاطات الرئيسية و الثانوية: التعليم العالي و البحث العلمي.

2- المجال البشري: يتكون مجتمع الدراسة إلى حين إجراء البحث الميداني من **2164** طالب قسم العلوم الاجتماعية.

الجدول رقم(03)يوضح توزيع الطلبة حسب التخصص.

التخصص	عدد الطلبة
السنة أولى علوم اجتماعية	741
السنة الثانية علم اجتماع	199
السنة الثانية علم النفس	243
السنة الثانية فلسفة	44
السنة الثالثة علم اجتماع اتصال	52
السنة الثالثة موارد بشرية	104
السنة الثالثة علم نفس عيادي	96
السنة الثالثة عمل و تنظيم	63
السنة أولى ماستر علم اجتماع اتصال	96
السنة أولى ماستر موارد بشرية	83
السنة أولى ماستر عمل و تنظيم	61
السنة أولى ماستر علم نفس عيادي	75
السنة أولى ماستر علم نفس مدرسي	61
السنة الثانية ماستر علم اجتماع اتصال	58
السنة الثانية ماستر موارد بشرية	48
السنة الثانية ماستر عمل و تنظيم	54
السنة الثانية ماستر علم نفس عيادي	44
السنة الثانية ماستر علم نفس مدرسي	32
المجموع	**2164**

3-المجال الزمني:

تمت الدراسة منذ القيام بالدراسة الاستطلاعية في بداية شهر جانفي من خلال تواجدنا في مكان الدراسة محل البحث، سهل علينا بإقامة مقابلات مفتوحة مع بعض الطلبة حول موضوع استخدام تقنية الانترنت و مجالات الاستخدام، مما أفاد و ببعض الأجوبة لوضع تساؤلات الدراسة.

أما فيما يخص الرصيد النظري للدراسة فلقد بدأ في جمعه بداية منتصف شهر جانفي إلى غاية شهر مارس أما التطبيق الميداني للدراسة فكان بداية من توزيع الاستمارة الأولية والتي كانت بتاريخ (21) أفريل ثم تم استرجاعها (26) أفريل 2016.

ثانيا : منهج الدراسة وأدواتها وعينتها:

1-المنهج المستخدم في الدراسة :

يعني لفظ المنهج في اللغة:" الطريق للوصول إلى هدف ما، وهو تعريف عام، ينطبق على أي نوع من المناهج العلمية التي انت أو غير علمية**"(سمير نعيم أحمد، ص 44)**.

يعرف عبد الرحمان بدوي :"على أنه الطريق المؤدية إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة و معلومة مضبوطة" **(عبد المجيد مروان إبراهيم،2000،ص 80)**

وقد تم استخدامه من خلال الأسلوب الكيفي، عند تصميم الجانب النظري من حيث تحديد المشكلة والهدف من البحث وكذلك مجال البحث من حيث العينة و المكان، الجانب الثاني الميداني الذي يشمل جمع المعطيات و وصفها عن طريق الأسلوب الكمي الإحصائي من جهة أخرى .

2- أدوات جمع البيانات :

تشير إلى الوسائل التي تم استخدامها في جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ، وهي على درجة من الأهمية بالبحث العلمي علما أن نجاح البحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختبار الرشيد و الأنسب و الأدوات الملائمة للحصول على المعلومات وعليه استخدم الأدوات التالية لإنجاز الدراسة:

2-1-الملاحظة: "وهي أداة هامة من أدوات البحث العلمي، إذ حصول عن طريقها يحصل الباحث على معلومات و حقائق لا يتسنى الحصول عليها بالاعتماد على الأدوات الأخرى **"(سالم سماح،2002، ص 43.)**

ونعني بها :"الانتباه المقصود النظم و الموجه نحو سلوك فردي أو جماعي بقصد متابعته، ورصد تغيراته ليتمكن الباحث بذلك من وصف السلوك فقط أو وصفه و تقويمه "**(عوض فاطمة صابر ، مرفت علي خناجة 2002 ، ص 143).**

ولقد استعملت الملاحظة العامة البسيطة من خلال الدراسة الاستطلاعية و اكتشاف مدى الانتشار الواسع لاستخدام تقنية الانترنت و ملاحظة الكبير للشباب الجامعي على استخدامها في قسم العلوم الاجتماعية .

2-2-الاستمارة:

"تعد من أكثر الوسائل البيانات و هي أكثر فعالية و شيوع ،و هي أيضا من أدوات البحث تكون معدة بمجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المكتوبة ،و يقوم المبحوث المبحوث بتسجيل إجابته بنفسه**" (عباس محمد خليل و آخرون،2007،ص 217).**

2-2-1-إجراءات بناء الاستمارة:

لتحقيق أهداف الدراسة و للكشف عن واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي،تم ضبط الاستمارة النهائية من أجل جمع البيانات و المعلومات من أفراد عينة الدراسة (أنظر الملحق) والمكونة من**40** سؤال كانت موزعة على النحو التالي :

- المحور الأول: يضم **05** أسئلة خاصة بالبيانات الشخصية للمبحوث (الجنس، السن، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، الدخل الشهري)

- المحور الثاني:(*البعد* الاجتماعي) ويضم **11**سؤال الهدف منه معرفة إن كان التواصل مع الأصدقاء و الأقارب يكون كافيا لتقوية صلة الرحم من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

- المحور الثالث:(البعد الثقافي والمعرفي) ويضم **10** أسئلة الهدف منها معرفة ان كان استخدام الانترنت من طرف الشباب تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة و تغطية النقص المعرفي لديه.

- المحور الرابع:(البعد النفسي العاطفي) ويضم **13** الهدف منها معرفة إن كان استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي تساعده على فك العزلة التي يعيشها وتغطي الجوانب العاطفية لديه.

ولقد تم التأكد من صدق وثبات أسئلة الاستمارة بعد تحكيما من قبل أربعة أساتذة في مجال التخصص إذ قاموا ببعض التعديلات على أسئلة الإستمارة مثال:

_ الأستاذ سعادة ياسين (مسؤول تخصص علم إجتماع إتصال، أستاذ محاضر ب).

_ الأستاذ نور الدين أم الرتم (ماجستير علم إجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية).

_ الأستاذة بوزبرة سوسن

_ الأستاذة بن ابراهمي .

إذ قاموا ببعض التعديلات على أسئلة الإستمارة .

2-4-الوثائق و السجلات:

تعريفها: "تعتبر احدى ادوات جمع البيانات، و فيعا يرجع الباحث الى جمع البيانات حول الموضوع او فقط بعض المحاور من الوثائق و السجلات الادارية، و يشترط عدم التكرار في جمع البيانات" **(زرواتي رشيد، 2008 ،ًص223).**

تم الحصول على بعض الوثائق من كلية الإنسانية و العلوم الاجتماعية المتمثلة في الهيكل التنظيمي للجامعة و للاطلاع عليه يوجد في قائمة الملاحق و إحصائيات عدد الطلبة و التعريف بالجامعة وتأسيسها.

ثالثا : كيفية اختيار العينة و خصائصها:

1- تعريف العينة و كيفية إختيارها :

"هي مجموعة فرعية من العناصر المختارة من بين العديد من العناصر الممكنة المكونة للمجتمع الاصلي لاجراء الدراسة عليها**"(العساف أحمد عارف و الوادي محمد، 2005،ص 222).**

إن استعمال العينات لدراسة ظاهرة بشكل علمي و ضروري في مجال البحث العلمي ولكن حتى يكون ذلك ممكنا ودقيقا في تمثيل المجتمع الأصلي، يجب أن يكون تصميم العينة منسجما دائما مع المبادئ العامة لمنهجية البحث العلمي.

لقد طبقت الدراسة الراهنة في جانبها الميداني على عينة طبقية عشوائية، فهي طبقية لأن أفراد الدراسة موزعون على جميع السنوات "السنة أولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة أولى ماستر، السنة الثانية ماستر" وكان من الضروري التعرض لها دون إلغاء إحداها وهي عشوائية لأن طريقة اختيار المفردات من بين الفئات لم يحدث بالاستناد إلى اعتبار منهجي مسبق، بمعنى أن كل طالب ينتمي لإحدى السنوات ،كما بإمكانه أن يكون ضمن المفردات التي خصصها البحث بالدراسة، أما عن طبيعة مفردات العينة فهم ذكور وإناث .

ولقد رعي في حساب مفردات عينة البحث(نسبة التمثيل) ب **05** من المجتمع الأصلي المكون من **2164**طالب، وكانت العملية التمثيلية مكونة من 108مفردة ممثلة لكل السنوات وكل التخصصات وفق ما يلي:

وعليه فإن: 2164 ⟸ 100

X ⟸ 05

ومنه: $\frac{2164*05}{100} = 108$

حجم العينة المختارة=108=05%

_ حساب حجم عينة كل طبقة : $= \frac{\text{عدد مفردات كل طبقة} \times \text{حجم العينة المختارة}}{\text{المجتمع الكلي}}$

_حساب حجم عينة كل طبقة لطلبة قسم العلوم الاجتماعية:

_السنة أولى علوم اجتماعية: $\frac{108\times751}{2164} = 37$

_السنة الثانية علم اجتماع :$\frac{108\times199}{2164} = 10$

_السنة الثانية علم النفس: $\frac{108\times243}{2164} = 12$

_السنة الثانية فلسفة: $\frac{108\times44}{2164} = 2$

_السنة الثالثة علم اجتماع اتصال:$\frac{108\times52}{2164} = 2$

_السنة الثالثة تنمية وتسيير الموارد البشرية:$\frac{108\times104}{2164} = 5$

_السنة الثالثة علم النفس العيادي:$\frac{108\times96}{2164} = 5$

_السنة الثالثة عمل و تنظيم: $\frac{108\times63}{2164} = 3$

_السنة أولى ماستر علم اجتماع اتصال $\frac{108\times96}{2164} = 5$

_السنة أولى ماستر موارد بشرية: $\frac{108\times83}{2164} = 4$

_السنة اولى ماستر علم النفس عمل وتنظيم:$\frac{108\times61}{2164} = 3$

_السنة اولى ماستر علم نفس عيادي : $\frac{108\times75}{2164} = 4$

_السنة اولى ماستر علم نفس مدرسي: $\frac{108\times61}{2164} = 3$

_السنة الثانية ماستر علم اجتماع اتصال : $\frac{108\times58}{2164} = 4$

_السنة الثانية ماستر علم النفس موارد بشرية:$\frac{108\times48}{2164} = 2$

_السنة الثانية ماستر علم النفس عمل و تنظيم: $\frac{108\times54}{2164} = 3$

_السنة الثانية ماستر علم النفس عمل و تنظيم :$\frac{108\times44}{2164} = 2$

_السنة الثانية ماستر علم نفس مدرسي: $\frac{108\times32}{2164} = 2$

_ العينة الطبقية العشوائية:

الجدول رقم(04):يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرار	النسبة%
السنة أولى	37	34،25
السنة الثانية	24	22،22
السنة الثالثة	15	13،88
السنة أولى ماستر	19	17،29
السنة الثانية ماستر	13	12،03
المجموع	108	%100

2- خصائص العينة:

الجدول رقم (05):يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	34	31,48
أنثى	74	68،51
المجموع	108	%100

انطلاقا من المعطيات الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث اكبر من الذكور، حيث قدرت نسبة الإناث ب(31،48%) أما نسبة الذكور ب(31،48%).

وبالتالي من خلال تحليل النتائج اتضح أن نسبة الإناث اكبر مقارنة بنسبة الذكور، وهذا راجع إلى أن الذكور يتوجهون في اغلب الأحيان إلى التخصصات العلمية أكثر من الأدبية، بالإضافة إلى ذلك التوجه إلى الحياة العملية (الخدمة العسكرية)، على عكس الإناث الذين يزاولون مسارهم الدراسي.

الجدول رقم (06):يوضح توزيع أفراد العينة حسب فئات العمر.

فئات العمر	التكرار	النسبة%
أقل من 24سنة	63	58،33
[25_29[	40	37،03
من30سنة فأكثر	05	04،62
المجموع	108	% 100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه والذي يحدد لنا فئات العمر كالتالي اغلب أفراد العينة أعمارهم اقل من 24سنة أي بنسبة(58،33%).

أما بالنسبة للطلبة الذين تتراوح أعمارهم ما بين [25 ،29[سنة مثلوا بنسبة (37،03%)

وعن الطلبة الذين تزيد أعمارهم عن 30سنة فأكثر ظهروا بنسبة(04،62%).

وبالتالي من خلال تحليل النتائج اتضح لنا أن طلبة قسم العلوم الاجتماعية تتوافر فيهم شريحة الشباب والكهول بنسب متقاربة هذا ما يفسر كل ما أضاعه الطالب من سنوات في الجامعة أو من قبل نتيجة التهاون واللامبالات .

الجدول رقم(07):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة%
أعزب(عزباء)	98	90 ,74
متزوج(ة)	10	25,09
مطلق(ة)	_	_
أرمل(ة)	_	_
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الموجودة في الجدول أعلاه تبين أن فئة العزاب تمثل اكبر نسبة وهي (90،74%)، أما نسبة المتزوجين قدرت ب(09،25%).

يمكن استنتاج أن دراسة الحالة الاجتماعية تبين أن هناك تأخر في سن الزواج، لأن المسار الدراسي فيه عدد كبير من السنوات و الأخذ بعين الإعتبار السنوات الضائعة (الرسوب) ، لهذا السبب لا يستطعون الزواج إلا بعد التخرج من الجامعة بشاهدات تؤهلهم للعمل، أما عن المتزوجين فهم كبار في السن فبعد تحسن وضعهم الإقتصادي لجأوا إلى الزواج وإعادة مزاولة المسار الدراسي بالجامعة.

جدول رقم(08) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري لأسرة المبحوث.

الدخل الشهري	التكرار	النسبة%
أقل من 3000،00 دج	03	02،77
بين3000،00دج و100000 سم	76	70،37
أكثر من100000سم	11	10،18
لا يوجد دخل	01	0،92
عدم الإدلاء بإجابات	17	15،74
المجموع	108	% 100

يتبين في الجدول أعلاه أن نسبة الأفراد ذوي الدخل بين 3000،00دج الى100000سم ظهروا بنسبة كبيرة وهي (70،37%)، تليه الأفراد ذوي الدخل أكثر من 100000سم أي بنسبة(10،18%)، أما الدخل الأقل من 3000،00دج مثلوا بنسبة (02،77%)، في حين تصريح عينة واحدة بعدم وجود دخل، كما قدرت نسبة عدم الإدلاء بإجابات نسبة (15،74%) .

من خلال هذه النتائج نستنتج أن اغلب أفراد العينة لديهم مداخيل ضعيفة نسبيا، فمن الناحية الإجرائية مداخيل الشباب الجامعي مرتبطة بمداخيل أسر المبحوثين وليس المنحة الجامعية لتسديد نفقات الانترنت، في حين أن الشباب الذين لديهم دخل شهري هم أصحاب العمل.

الفصل الخامس

ومناقشة و تقييم بيانات ونتائج الدراسة: عرض وتحليل

أولا : عرض و تحليل وتقييم بيانات الدراسة :

عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول. 1_1

عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني . 2_1

عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث . 3_1

ثانيا : تقييم تساؤلات الدراسة:

تقييم نتائج التساؤل الأولى. 1_2

تقييم نتائج التساؤل الثاني . 2_2

تقييم نتائج التساؤل الثالث . 3_2

ثالثا : تقييم نتائج الدراسة:

في ضوء النتائج العامة للدراسة 1_3

3_1في ضوء الدراسات السابقة:

لقد حاولنا في الفصول السابقة تقديم صورة عامة حول واقع استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي، من خلال هذا الفصل عملنا على إسقاط هذه الدراسة على الجامعة الجزائرية للوقوف على الحقائق الميدانية و المدروسة، وهذا كله لمعرفة واقع استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي ، وذلك بالتحديد بكلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية.

أولا : عرض و تحليل بيانات الدراسة:

نتناول في هذا العنصر عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستمارة بهدف الكشف عن تحققها وعدم ذلك.

1_1_عرض وتحليل بيانات التساؤل الأول:

هل التواصل مع الأقارب و الأصدقاء يكون كافيا لتقوية صلة الرحم من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟ **(البعد الاجتماعي)**

الجدول رقم(09): يوضح ما إذ اكان هناك شباب يقضون وقت فراغهم تصفحا أمام الانترنت.

التكرارات الإحتمالات		التكرارات		النسبة %	
نعم	الفايسبوك	108	62	100	57،40
	التويتر		15		13،88
	اليوتيوب		26		24،07
	الفليكر		03		02،77
	ماي سبيس		02		01،85
لا		--		--	
المجموع		108		%100	

تبين الشواهد أعلاه أن قضاء وقت الفراغ تصفحا أمام الانترنت كان بنسبة (100%) أي كل أفراد العينة المختارة، بحيث يتوزع هذا التصفح بنسبة (75،40%) لمستخدمي الفايسبوك، ثم تليها نسبة (24،07%) لمستخدمي اليوتيوب، ثم نسبة(13،88%) لمستخدمي التويتر، أما عن الفليكر بنسبة(02،77%)، وأخيرا موقع ماي سبيس بنسبة(01،85%).

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي مهتم بتقنية الانترنت ومرتبط بالتكنولوجيا الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات متوفرة ويستطيع الشباب الجامعي ولوجها، كما تتوافر له في لهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية التي تسهل للشباب الجامعي استخدامها في أي زمان ومكان، و الدولة من خلال مؤسساتها وفرت خدمة الجيل الثالث والرابع التي تتميز بقلة تكلفتها وسرعة إشارتها، كما تعتبر مصدر مهم للمعلومات يمكن الحصول عليها بأسرع الطرق وأسهلها من خلال وجود العديد من المواقع للمكتبات الرقمية والعالمية، إضافة إلى المواقع العلمية المتخصصة، كما تقدم الانترنت جملة من الخدمات الأخرى التي يمكن الحصول عليها دون مغادرة المكان كالخدمات الإجتماعية والترفيهية و الإتصالية.

الجدول رقم(10):يوضح مكان استخدام الانترنت.

مكان استخدام الانترنت	التكرار	النسبة%
في المنزل	70	64،81
في الجامعة	23	21،29
في مقهى الانترنت	15	13،88
المجموع	108	%100

من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن نسبة (64،81%) يستخدمون الانترنت في المنزل، وتليها نسبة(21،29%) استخدام الانترنت في الجامعة وأخير نسبة(13،88%) في مقهى الانترنت .

من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين تتوفر لديهم خدمة الانترنت في المنزل كون التقدم المحسوس للأسر الجزائرية بأهميتها وضرورتها، أما عن الشباب الذين يستخدمون الانترنت في الجامعة والمقاهي الإلكترونية هم من المقمين في الأحياء الجامعية، وقد يفسر هذا بنمط الإستخدام مثل التسلية أي الألعاب والموسيقى وحتى الدردشة، للتغلب على الشعور بالقلق الذي يكون مصدره البعد عن العائلة والجهد المبذول في الدراسة.

الجدول رقم (11):يوضح إذا كان استخدام تقنية الانترنت يساعد على إحداث التغيير في القيم والسلوكيات.

الاحتمالات		التكرار	النسبة%
نعم	تغير العادات و التقاليد	15	13،88
	الانحراف و زيادة السلوك العدواني .	08	07،40
	انتهاك الخصوصية و المماس بالشخصية .	37	34،25
	تغيير وجهات النظر و صياغة أفكار جديدة .	11	10،18
	زيادة التأثر بالقيم الغربية.	01	0،92
لا		16	14،81
عدم الإدلاء بإجابات		20	18،51
المجموع		108	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن استخدام تقنية الانترنت يساعد على إحداث التغيير في القيم و السلوكيات وذلك بنسبة(85،19%)وهذا راجع إلى انتهاك الخصوصية والمساس بالشخصية بنسبة(34،25%)، وبفعل تغيير العادات والتقاليد بنسبة(88،13%) ،ثم تليها تغيير وجهات النظر و صياغة أفكار جديدة بنسبة(10،18%)،و الانحراف وزيادة السلوك العدواني بنسبة(07،40%)،وزيادة التأثر بالقيم الغربية بإجابة مبحوث واحد ، في حين عدم الإدلاء بإجابات (18،51%).

أما عن نسبة الذين أكدوا على أن استخدام تقنية الانترنت لا يساعد على حدوث التغيير في القيم والسلوكيات(14،81%).

من هنا نستنتج أن تقنية الانترنت تساهم في تغير القيم والسلوكيات من خلال التسبب في الإنحرافات وذلك بالإطلاع على المواقع الإباحية بصورة دائمة، فهم مجبرون على رؤيتها من خلال الإعلانات والصور المخلة بالحياء التي تظهر في المواقع الإلكترونية ومواقع الدردشة، ومنهم من يشاهدها بدافع الفضول.

كما يزيد من السلوك العدواني من خلال تقليد شخصيات الأفلام ومحاولة تجسيد ذلك في الواقع، بالإظافة إلى إنتهاك الخصوصية والمماس بالشخصية المتمثلة في إختراق المواقع والقرصنة، ويغيير وجهات النظر وصبغة أفكار جديدة بالتطلع على الثقافات الأخرى وتعلم لغات جديدة .

الجدول رقم(12):يوضح مجالات التغير التي يمكن أن يحدثها استخدام تقنية الانترنت .

الإحتمالات	التكرار	النسبة%
التغير الاجتماعي	23	21،29
التغير السياسي	07	06،48
التغير الثقافي	52	48،14
التغير الاقتصادي	17	15،74
تغير الذات	09	08،33
المجموع	108	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن استخدام تقنية الانترنت يحدث تغيير في المجال الثقافي بنسبة(48،14%)، ثم تليها التغير الاجتماعي(21،48%)، أما بالنسبة للتغير الاقتصادي كان بنسبة (15،74%)، تليها التغير في الذات بنسبة (08،33%)، وأخيرا التغير السياسي بنسبة(06،48%) .

وعلى هذا الأساس نستنتج أن استخدام تقنية الانترنت بالنسبة للشباب الجامعي أحدثت عليه تغيرات في المجال الإجتماعي من خلال التعارف عبر مواقع التواصل الاجتماعي على أشخاص جدد ومن أماكن مختلفة بهدف الصداقة أو الزواج، أما الجانب السياسي تمثل في خلق وعي سياسي لدى الشباب الجامعي و الإنضمام إلى جمعيات سياسية، أم التغير في الجانب الثقافي تنمثل في تطوير القدرات الفكرية والعلمية والإدراكية للمستخدم و الإطلاع على مظاهر اللباس، والتغير في الجانب الإقتصادي من خلال عرض السلع والخدمات والتقدم للطلب عليها عن طريق التجارة الإلكترونية، ثم تغير الذات المتمثل في السلوكات والمهارات واللباس و إكتساب لغة جديدة وكل ما ينمي الشخصية والمعرفة.

الجدول رقم(13): يوضح ما إذا كان استعمال الانترنت يؤثرعلى الاتصالات المباشرة بين الأصدقاء والأسرة الأقارب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
أصدقائك	64	59،25
أسرتك	38	35،18
أقاربك	06	05،55
المجموع	108	%100

من خلال تحليل النتائج المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن هنالك تأثير لاستعمال الانترنت على الاتصالات المباشرة بين الأصدقاء بنسبة كبيرة تمثلت في (59،25%)، تليها نسبة (35،18%)تأثيرا على الأسرة، و أخيرا نسبة(05،55%) التأثير على الأقارب.

من هنا نستنتج أن تقنية الانترنت يتم إستخدامها مع الأصدقاء وهذا راجع إلى أن الطالب يستغرق جل وقته في الدراسة ولا يكون لديه الوقت الكافي للجلوس معهم، كما أن الواقع لا يسمح لهم بالإلتقاء على عكس الفايسبوك الذي يسهل لهم ذلك، لكن يبقى الإتصال وجها لوجه يخلق علاقات حقيقية على عكس الواقع الإفتراضي الذي يبقى غير حقيقي، كما يتم إستخدامها للإتصال بأفراد الأسرة هذا ما يبرر بعد مسافة بعض الطلبة عن أسرهم بسبب إقامتهم في الأحياء الجامعية، لكن الإتصال مع الأقارب يبقى ضئيلا والسبب يعود إلى بعد المسافة والتكاليف الباهضة وعدم وجود الوقت الكافي لزيارتهم.

الجدول رقم(14):يوضح ما إذا كان هناك اتصال بين الزملاء لتأدية الواجبات المنزلية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
غالبا	17	15،74
أحيانا	33	30،55
نادرا	58	53،70
المجموع	108	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول يتضح أنه نادرا ما يتصل الزملاء ببعضهم البعض لتأدية الواجبات الدراسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا ما تؤكده نسبة(53،70%) من إجابات المبحوثين، تليها أحيانا بنسبة(30،55%)وأخيرا غالبية ذلك بنسبة(15،74%).

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي عوض أن يستخدم تقنية الانترنت للتحصيل المعرفي والبحث وتطوير الفكر والقدرات العلمية و المهاراتية وإنجاز الواجبات المنزلية ومناقشتها مع الزملاء وتبادل الأفكار والآراء في المجموعات الإفتراضية يستخدمها للدردشة و التسامر و الأفلام والألعاب والتسلية و الإتصالات الهاتفية، فبالرغم من أن المستوى التعليمي لهم هو الذي يحدد مستوى الوعي النوعي بأهمية استخدام هذه التقنية، ولكن يستخدمها خارج إطاره العلمي مما يجعل المستوى التعليمي لهم منخفضا وضعيفا.

الجدول رقم(15):يوضح ما إذ كان هناك إمكانية استخدام الانترنت من الجامعة.

الاحتمالات		التكرار	النسبة%
لا	عدم توفرها	_	_
	تعطلها	43	39،81
نعم		65	60،18
المجموع		108	%100

من خلال الشواهد المبينة في الجدول أعلاه إن إمكانية استخدام الانترنت من الجامعة يقدر بنسبة (60،18%)،أما عن نسبة الموجبين بـ"لا" بلغت نسبتها (39،81%) وذلك بسبب تعطلها .

ويمكن تفسير هذه النتائج أن جامعة ابن خلدون قسم العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية تتوفر على خدمة الويفي إلا في الإدرة وبين الاساتذة ولا يستطيع الطلاب ولوجها على مسافات أبعد بسبب قلة الاتصال بالأنترنت، وعدم إعلان الإدارة على تشفيرة الويفي وتوفير القاعات المخصصة لذلك نظرا لنقص الإمكانيات بالجامعة.

الجدول رقم(16):يوضح ما إذا كان التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت يؤثر على العلاقات المباشرة بينهم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	84	77،77
لا	24	22،22
المجموع	108	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أن التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت يؤثر على العلاقات المباشرة بينهم وذلك بنسبة (77،77%)، أما عن نسبة الذين أقروا على أن التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت لا يؤثر على العلاقات المباشرة بينهم حيث قدر هذا بنسبة(22،22%) .

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي يودون إقامة علاقات إفتراضة من أجل التعرف و إكتشاف الآخر ولكن هذا لا يعني أن أفراد العينة يعانون من الحرمان في العلاقات الإجتماعية الحقيقية، وإنما يعني هذا أن مواقع التواصل الإجتماعي تتيح لهم فرص الإتصال والتحاور مع الآخر، دون أية عوائق إتصالية كالخجل والحياء والخوف، وخاصة عند كالإناث، لهذا أصبحت الانترنت حسب العديد من الدرا سات مجالا رحبا لتعبر الشباب عن مكبوتاتهم التي لا يستطعون التعبير عنها في الحياة الواقعية وهذا بحكم القيود الدينية والعرفية، نذكر على سبل المثال الثقافة الجنسية التي أصبحت من المواضيع الأكثر تداولا في غرف النقاش والمحادثة الفورية.

الجدول رقم (17):يوضح ما اذا كانت هناك اشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
علاقات صداقة	40	37،03
علاقات مع الجنس الآخر	37	34،25
هروبا من الواقع الاجتماعي و المشاكل	31	28،70
المجموع	108	%100

من خلال الإحصائيات الواردة في الجدول أعلاه يتبين أن الإشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي علاقات صداقة وذلك بنسبة(37،03%) ، وتليها علاقات مع الجنس الآخر بنسبة (34،70%) وأخيرا الهروب من الواقع الاجتماعي والمشاكل وذلك بنسبة(28،70%) .

وأخيرا نستنتج أن الإشباعات الاجتماعية التي تحققها مواقع التواصل الاجتماعي تكوين صداقة مع الجنس الآخر والتعارف، ثم تتطور هذه العلاقة لتصبح علاقة عاطفية ويمكن أن تؤدي في آخر المطاف إلى الزواج، أما الهروب من الواقع الإجتماعي والمشاكل يؤدي بالشباب الجامعي الى تكوين واقع إفتراضي آخر بسبب عدم الرضا عن واقعه الحقيقي، ومن أجل الترويح عن أنفسهم من مشقات الدراسة والحياة وخاصة في الإقامات الجامعية التي تكثر فيها المشاكل.

الجدول رقم(18): يوضح الحاجات التي تلبيها مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
حرية التعبير	29	26،85
الحصول على المعلومات	34	31،48
التواصل و التفاعل	45	41،66
المجموع	108	%100

يتبين من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن الحاجات التي تليها مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي التواصل و التفاعل وذلك بنسبة(41،66%) ثم تليها الحصول على المعلومات بنسبة (31،48%) وأخيرا حرية التعبير (26،85%).

من هنا نستنتج أن الحاجات التي تلبيها مواقع التواصل الاجتماعي للشباب الجامعي حرية التعبير من خلال أنها فضاء عمومي من خلال الإطلاع على الأفكار والمعلومات وزيادة المعارف والتواصل والتفاعل، حيش أصبح البعيد يعرف القريب فكل ما يقال في فضاءات أخرى أصبح يقال في الأنترنت، مثل في السبق لم يكن هناك نقد للحكام وأصبحت اليوم تناقش هذه المواضع على مستوى مواقع التواصل الإجتماعي كالثورات العربية، كما يلجأ الشاب الجامعي إلى هذه المواقع لملئ الفراغ الذي يتخبط فيه في ظل قلة مراكز ترفيهية وعدم تنشيطها جيدا التي تليق بالشباب الجامعي، فوجد أمامه مواقع التواصل الإجتماعي ففر إلى هذه الفضاءات الإفتراضية للتعبير بكل حرية عن مكبوتاته وهذا ما تؤكده الإحصائيات المذكورة في الجدول أعلاه .

1_2 عرض وتحليل بيانات التساؤل الثاني:

هل استخدام الانترنت من طرف الشباب الجامعي تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة؟ **(البعد الثقافي و المعرفي)**

الجدول رقم (19) :يوضح ما إذا كان استخدام الانترنت تسمح باكتساب ثقافة عامة أو خبرات تعليمية أو أخبار.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ثقافة عامة	55	50،92
خبرات تعليمية	17	15،74
أخبار	36	33،33
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه يتبين أن استخدام تقنية الانترنت يسمح باكتساب ثقافة عامة وهذا ما تؤكده نسبة (50،92%) تليها اكتساب أخبار وهذا ما مثلته نسبة(33،33%) وأخيرا اكتساب خبرات تعليمية وهذا بنسبة(15،74%).

من هنا نستنتج أن غالبية الشباب الجامعي يستفدون من الانترنت لتطوير ثقافتهم العامة، بالإضافة إلى الإطلاع على الاخبار أي بما يتعلق بكل ما يكون في العالم سواءا كانت اقتِصادية آو سياسية او إجتماعية ، لتبادلها بين الأفراد المنتسبين إلى مواقع التواصل الإجتماعي مثلا كالإطلاع على معلومات الهجرة، لاكن يبقى التوجه الصحيح للشباب الجامعي هو التوجه العلمي الذي يحتاجه في مساره الدراسي و لتنمية قدراته و معارفه، بالرغم من انه لابد من الإطلاع عليه إلا أنه قليل في ذلك.

الجدول رقم(20): يوضح ما إن كان هنالك اشتراك في الجماعات الافتراضية.

من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن الأفراد الذين هم أعضاء في الجماعات الافتراضية مثلوا بنسبة (84،26%) بحيث يتوزع

الإحتمالات / التكرارات		التكرارات		النسبة %	
نعم	تسلية	91	60	84،25	55،55
	معرفة		15		13،88
	عمل		16		14،81
لا			17		15،74
المجموع			108		%100

ون البعض منهم في جماعات التسلية وهذا بنسبة(55،55%) ،وتليها جماعات العمل بنسبة(14،81%) وأخيرا جماعات المعرفة بنسبة(13،88%)، أما عن الذين هم ليسوا أعضاء في الجماعات الافتراضية قدروا بنسبة(15،74%) .

من هنا نستنتج أن معظم الشباب الجامعي مواكب لتطورات التكنولوجيات الحديثة وذلك بإمتلاكه الهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية و الحواسب المحمولة التي تتوافر على تطبيقات الأنترنت، مما تسهل عملية إستخدام هذه التقنية في أي زمان و مكان، فالطالب يلجأ إلى التسلية كالألعاب الإلكترونية و التواصل من خلال إشباع حاجاته الفيزيولوجية من خلال إستخدام هذه المواقع لتحقيق المتعة، و بمجرد الدخول في هذه المواقف أو التجارب تتحقق له المتعة و السرور فإنه يرغب في أن يكررها و أن تطيل لتمده بالإحساس بالمتعة فيما بعد ما يدفع به إلى الإستمرار و الإستخدام في هذه المواقع، فالطالب يلجأ إلى التسلية و الترفيه و ليس لمجرد التعلم و المعرفة لإكتساب خبرات جديدة.

نتائج هذا الجدول جاءت مطابقة للجدول السابق.

الجدول رقم(21):يوضح مدى المشاركة في موضوع مفيد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
غالبا	50	46،29
أحيانا	35	32،40
نادرا	06	05،55
ليسو أعضاء في الجماعات الافتراضية	17	15،74
المجموع	108	%100

نلاحظ من الجدول أعلاه أنه غالبا ما تتم المشاركة في موضوع مفيد وهذا ما تؤكده نسبة(46،29%) ،تليها أحيانا بنسبة (32،40%) ، و أخيرا ندرة ذلك بنسبة(05،55%)

من هنا نستنتج أن الشاب الجامعي له مشاركة فعالة في طرح مواضيع مهمة و ذات أهمية، و هذا دليل على انها تتيح للمنتسبين لمواقع التواصل الإجتماعي فرصا لطرح إنشغلاتهم و تساؤلاتهم سواءا كانت حول واقعهم المعاش أو مايدور حولهم من قضايا تهمهم بصفة خاصة، فقد يقوم هذا المشترك بطرح مواضيع في مختلف المجالات و التعليق عليها بالصور و الكتابة مثلا في المجال الديني أو الإجتماعي و حتى القيم و المعايير، كطرح موضوع حول عقوق الوالدين و تجنب ذلك و الإدلال عليه بحجج و براهين، و لكنهم في واقعهم المعاش عكس ذلك.

الجدول رقم(22):يوضح ما إذا كان لهذا الموضوع المقدم تفاعل وكيفية ذلك.

الإحتمالات	التكرارات		النسبة %	
نعم	تأييد	102	45	94،44	41،66
	معارضة		34		31،48
	محايد		06		05،55
لا			06		05،55
ليسوا أعضاء في الجماعات الإفتراضية			17		15،74
المجموع			108		%100

من خلال البيانات الواردة في الجدول أعلاه يتبين أن الموضوع المقدم في الجماعات الافتراضية تفاعل و هذا بنسبة(78،69 %) بتأيد ،(41،66%) و المعارضة (31،48%) و الرأي المحايد (05،55%) أما عن النسب الذين أجابوا "لا" اقدر بنسبة (15،75%).

و بالتالي دليل على الهروب من الواقع المعاش يرجع ذلك الى غياب نوع من الشفافية و حرية الرأي،فيلجأ إلى الواقع الإفتراضي الذي يتيح له فرصة للتعبير، فهو عبارة عن متنفس لطرح الإنشغالات و التعبير بحرية، فالفضاء الإفتراضي لا يخضع إلى رقابة صارمة أو تقييم مما جعله البديل الوحيد للتعبير عن الأفكار والأراء .

ويمكن تفسير هذا بالإغتراب فقد يكون الشاب الجامعي غير مندمج في محيطه الإجتماعي ومهمش بالرغم من أنه يمتلك أفكار قيمة جديرة بالإدلال عليها لذا هو لا يجد حيزا رحبا للتعبير عنها و الإدلاء بها يلجأ إلى مواقع التواصل الإجتماعي للإفساح عنها وبالتعبير عنها بالثورات العربية وليس بالمجتمع المدني هذا ما يميل هذا ما يبرر طبيعة العلاقات السائدة بين الشباب الجامعي و المؤسسات والأوضاع الإجتماعية العامة.

الجدول رقم (23):يوضح مدى الاعتقاد بفائدة المجموعات الافتراضية من الناحية الثقافية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	85	78،70
لا	23	21،29
المجموع	108	%100

من خلال الشواهد الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن المجموعات الافتراضية لها فائدة من الناحية الثقافية و هذا بنسبة (78،70%) و ذلك بتزود بالمعارف و مكتسبات جديدة و تبادلها مع أعضاء الجماعات الافتراضية والتفاعل معها ، أما عن نسبة الذين أجابوا بلا قدروا بنسبة (21،29%).

من هنا نستنتج أن تشكيل الجماعات الإفتراضية من خلال مواقع التواصل الإجتماعي يعتمدون على القيا بأدوار مميزة ساعين وراء إهتماماتهم وأهدافهم المشتركة، إذ يتضح أن بعض الشباب الجامعي يستخدمون الجماعات الإفتراضية بمثابة فرص لكي يقدموا إنشغالاتهم وأفكارهم بدلا من أن يتبعوا ما هو موجود في الواقع الإجتماعي، ولكي يضعوا معايير بدلا من أن يتكيفوا معها .

وكنتيجة للتعرض التراكمي لتقنية الأنترنت وإستخدماتها بصفة تدريجية أساسا له، بحيث لا يستطيع الإستتغناء عنها دون الوعي على حقائق الواقع الإجتماعي، فهناك تباين ملحوظ بين شريحة الشباب الجامعي من خلال إستخدامهم لهذه التقنية، فالفئات ذات المستوى الإقتصادي والإجتماعي المرتفع يكتسبون هذه الثقافة بمعدلات أسرع من الفئات ذات المستوى الاقتصادي و الإجتماعي، وبالتالي وجود فجوة معرفية بين الطلبة إلى الزيادة بدل النقصان، هذا لايعني أن فئات الشباب الجامعي ذات المستوى الإقتصادي والإجتماعي المنخفض لا تظل فقيرة المعلومات بوجه عام ولكنها تكتسب معلومات ثقافية أقل نسبيا من المستويات الأعلى.

الجدول رقم(24):يوضح ما إذا كانت المعلومات المتواجدة على صفحة الانترنت تشبع الحاجات المعرفية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نادرا	11	10،18
أحيانا	21	19،44
غالبا	76	70،37
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه غالبا ما تكون المعلومات المتواجدة على الانترنت تشبع الحاجات المعرفية و هذا بنسبة (70،37%) في حين كانت إجابات بعض أفراد العينة بأحيانا وهذا بنسبة (19،44%) و أخيرا ندرة ذلك بنسبة (10،18%)

من هنا نستنتج أن تقنية الانترنت لها فائدة من الناحية المعرفية و ذلك بالحصول على المعلومات بسهولة و عندما تكون بأمس الحاجة إليها و في وقت وجيز كالإنخراط في المنتديات العلمية فهي ركيزة لقواعد المعلومات بالإضافة إلى المجموعات المتخصصة في نشر المعارف و المقالات و مختلف المواضيع العلمية و القيام بمناقشتها مع الجماعات البحثية الأخرى، كما انه هناك مواقع شخصية توفر الكتب بمختلف التخصصات و بلغات عديدة و تسهل على جمهورها التحميل المجاني مما تساعد الطالب على إنجاز مهامه الدراسية و الحصول على ثقافات مغايرة، كما تسمح هذه الوسيلة بالإتصال بالأساتذة داخل و خارج الوطن، و هذا ما يؤدي الى تحقيق إشباع حاجاته المعرفية، و لكن يبدو ان الواقع لا يوجد فيه هذه التدخلات العلمية من طرف الشباب الجامعي نظرا لنقص الرصيد المعرفي و اللغوي لديه.

الجدول رقم(25):يوضح قياس نسبة الإشباع.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بنسبة قليلة	12	11،11
بنسبة متوسطة	36	33،33
بنسبة كبيرة	60	55،55
المجموع	108	%100

من خلال البيانات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن نسبة قياس الإشباع للحاجات المعرفية يكون بنسبة كبيرة وهذا ما تمثله بنسبة (55،55%) و تليها نسبة متوسطة (33،33%) و أخيرا بنسبة قليلة (11،11%).

يمكن إستخلاص أن نسبة الإشباع لدي الشباب الجامعي تتحكم فيه عوامل الفروق الفردية كالإجتلاف الجنسي و القدرات العقلية و المهاراتية لديه و عوامل التفاعل الإجتماعي و تنوع الحاجات بتنوع الأفراد، فالشباب الجامعي يشارك بفعالية في عملية الاتصال بالجماهير الافتراضية و يستخدم هذه التقنية لتحقيق أهدافه المقصودة التي تلبي توقعاته من خلال إختباره للمضمون الذي يشبع حاجاته و يتوافق معها، سواء كانت نفسية أو إجتماعية أو معرفية.

على الرغم من تلبية هذه التقنية للإشباعات المختلفة للشباب الجامعي إلا أنها تبقي نسبية و لا تلبي إلا البعض منها.

الجدول رقم(26):يوضح المهام المنجزة باستخدام الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
بحوث	94	87،03
تقارير	14	12،96
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الواردة في الجدول أعلاه تتضح المهام المنجزة باستعمال الانترنت هي البحوث و هذا ما تأكده نسبة (87،03%) و تليها التقارير بنسبة (12،96%).

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي يلجأ إلى تقنية الأنترنت و الإعتماد عليها في إنجاز البحوث و التقارير، فهي المصدر الرئيسي لتزويدهم بالمعارف و الخبرات و تقديم معلومات بأسهل الطرق أي أنه هناك علاقة متبادلة بين هذه التقنية و الطالب لتحقيق أكبر قدر من التأثير المعرفي و سوف يزداد عندما تقوم تقنية الأنترنت بوظيفة نقل المعلومات بشكل متميز و مكثف و هذا ما يجعل تقنية الأنترنت في قمة الهرم غير الوسائل التقليدية (الكتاب الورقي)، غير ان الكتاب يبقى خير جليس في الانام.
يزداد إعتماد الشباب الجامعي على هذه التقنية كلما كانت قادرة على الإستجابة لإحتياجاتهم المعرفية التي هم بغرض البحث عنها.

الجدول رقم(27):يوضح مدى سهولة الحصول على المعلومات من الانترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
غالبا	25	23،14
أحيانا	68	62،96
نادرا	15	13،88
108	المجموع	%100

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن الحصول على المعلومات من الانترنت يكون أحيانا سهلا و هذا ما تؤكده بنسبة (62،96%)، و تليها غالبا ذلك بنسبة (23،14%) و أخيرا ندرة ذلك بنسبة (13،88%).

يمكن إستنتاج ان مدى سهولة الحصول على المعلومات من الأنترنت نتيجة وجود المحك البحثي غوغل Google الذي يلجأ إليه معظم الشباب الجامعي لإنجاز واجباته البحثية المتواجدة في بنوك معلومات مكثفة و بأدق التفاصيل و الشروحات العلمية المتوفرة في المواقع المتخصصة مثل المنتديات، المكتبات الإلكترونية، المجلات، الدوريات و كل ما له صلة بميولات و تخصصات الطالب، و هذا ما وفرته الدولة في كل الجامعات و على سبيل المثال sndl الموقع المتخصص المتاح للتسجيل من طرف طلبة السنة الثانية ماستر فما فوق لمساعدتهم على الاطلاع على المعلومات و الكتب و مذكرات التخرج التي تمنحهم اكبر قدر ممكن من المعلومات لانجاز بحوثهم.

الجدول رقم(28) :يوضح ما إذا كانت المعارف و المكتسبات الالكترونية كافية لتغطية النقص المعرفي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	68	62،96
لا	40	37،03
108	المجموع	%100

من خلال الشواهد المبينة في الجدول أعلاه يتضح أن المعارف و المكتسبات الالكترونية كافية لتغطية النقص المعرفي لديه و هذا بنسبة (62،96%)، أما عن نسبة الذين أجابوا ب "لا" قدروا ب(37،03%).

يمكن إستنتاج أن تقنية الانترنت لما تحتويه من معارف و مكتسبات الالكترونية التي اصبحت المصدر الرئيسي لتزويدهم بكل ما يستجد عن متطلبات الدراسة كما توفر ايضا كما هائلا من البرامج التعليمية لمساعدة الطلاب على تعلم طرق جديدة في التفكير و الشعور و تكيفه مع بيئته و يمكن ان يكتسب من خلالها سلوكا جديدا او تعديل السلوك القديم و قد تطرأ عليه تغيرات معينة نتيجة الخبرة و الممارسة البحثية في هذه التقنية و التدريب عليها و بهذا تكون لديه خبرة او مرونة في عملية التصفح للبرامج الالكترونية التي تحقق له دافعية و غاية و بالتالي تغطية النقص المعرفي لدية.
و لكن في بعض الاحيان لا تغطي النقص المعرفي لديه و ذلك من خلال تصفح مواقع التسلية و الترفيه بغض النضر عن كل ما ينمي قدراته الفكرية و العقلية كونه طالب جامعي ينتمي الى النخبة المثقفة التي تستوجب عليه ذلك.

1_3_عرض وتحليل بيانات التساؤل الثالث :

هل استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي يساعدك على فك العزلة التي تعيشها وتغطية الجوانب العاطفية لديه؟**(البعد العاطفي و المزاجي)**

الجدول رقم (29):يوضح ما إذا كانت تقنية الانترنت تساعد في بناء وتحقيق الذات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
غالبا	34	31،48
أحيانا	45	41،66
نادرا	29	26،85
108	المجموع	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه تبين لنا أن اغلب الشباب الجامعي أجابوا بأنه أحيانا ما تساعد تقنية الانترنت في بناء و تحقيق الذات بنسبة (41،66%) ،تليها غالبا بنسبة (31،48%)،و أخيرا نادرا بنسبة(26،85%).

من هنا نستنتج أن تقنية الأنترنت يمكن أن تساهم في تحقيق ذات الشباب الجامعي و ذلك من خلال فسح المجال للتعبير عن أفكاره و ميولاته و رغباته بحرية مطلقة و دون أية ضغوط التي لطالما كانت بمثابة العائق الذي يعيشه في عالمه الحقيقي نظرا لوجود ضوابط إجتماعية تحكمه، كالقيم و المعايير و العادات و التقاليد و القوانين الصارمة المفروضة من طرف السلطة لذا يفر من هذا المجتمع الحقيقي الذي هو غير راضي عنه إلى المجتمع الإفتراضي الذي يعد الحيز الرحب للتعبير عن كل ما يجول في خاطره.
و لكن في حقيقة الأمر يبقي العالم الحقيقي هو الطريق الأنسب لتحقيق الذات.

الجدول رقم(30):يوضح كيف يساعد استخدام الانترنت في تحقيق الذات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تطوير قدراتي و مهاراتي	46	42،59
قدرتي على تقبل الآخر	32	29،62
حل المشكلات و مواجهتها	13	12،03
زيادة الثقة بالنفس	17	15،74
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه تبين لنا أن اغلب المبحوثين من العينة المختارة أجابوا بان تقنية الانترنت تساعده في تحقيق ذاته من خلال تطوير قدراته و مهاراته بنسبة (42،59%)،تليها القدرة علي تقبل الأخر بنسبة (29،62%)،ثم زيادة الثقة بالنفس بنسبة (15،74%)، و أخيرا حل المشكلات و مواجهتها بنسبة (12،03%).

من هنا نستنتج أن تقنية الأنترنت تساعد الشباب الجامعي على تطوير قدراته من خلال إدراكه للمعارف والتفكير والتذكر وتكوين معلومات مختلفة في شتى المجالات الدينية والسياسية والاجتماعية والادبية والثقافية ومعالجتها، ويكون كلب هذا تحت شرط الممارسة المعززة من خلال الإطلاع على خطط البرامج التعليمية والبحثية.

كما يمكن أن توفر هذه التقنية فرصا للمشاركة في المجموعات الإفتراضية وذلك بطرح ومعالجة الأحداث والمواقف والموضوعات والأشياء التي من حوله، مما يجعل المنتسبين لهذه المجموعات يتبيانون في طريقة تفكيرهم ويتصفون بطابع معين وهنا تكون عملية التأثير والتـأثر والقدرة على تقبل اللآخر ومناقشة كل ما بحوزتهم دون الحواجز وهذا قد يساعده على حل المشكلات ومواجهتها من خلال الأخذ بعين الإعتبار بنصائح وافكار جمهور هذه المجموعات الإفتراضية وهذا ما يزيد الثقة بالنفس.

الجدول رقم(31):يوضح استخدام تقنية الانترنت من أجل الابتعاد البدائل الموضحة كالتالي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الصراع	17	15،74
الإحباط	21	19،44
الحرمان العاطفي	33	30،55
التوتر	20	18،50
الحرمان الجنسي	17	15،74
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه تبين لنا أن استخدام تقنية الانترنت من اجل الابتعاد عن الحرمان العاطفي بنسبة (30،55%)، تليها الإحباط بنسبة(19،44%)، و التوتر بنسبة (18،50%)، أما بالنسبة للحرمان الجنسي و الصراع كانت النسب متشابهة و تمثلت في (15،74%).

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي يتوجه إلى إستخدام تقنية الأنترنت من أجل الإبتعاد عن الحرمان العاطفي الذي لاطالما كان عائقا أمامه في العالم الحقيقي نظرا للظوابط الإجتماعية التي تحرم عليه إقامة علاقات عاطفية مع الجنس الآخر التي تتنافى مع القيم و العادات و تقاليد المجتمع بحكم أنها مجتمعات محافظة لذا يلجأ الى مواقع التواصل الإجتماعي و بالأخص الفايسبوك للتعبير بكل حرية عن كل مكبوتاته و حرمانه الجنسي و في أي وقت.

كما أن الطالب الذي يشعر بالتوتر و الإحباط نتيجة الدراسة مطولا و عدم توفر اماكن الترفيه و التسلية التي يمكن من خلالها التقليل من حدة التوتر و الإحباط فيتوجه بدوره إلى مواقع التواصل الإجتماعي"الفايسبوك، التويتر، اليوتوب" محاولتا منه القضاء عليها.

الجدول رقم(32):يوضح ما إذا كانت تقنية الانترنت يساعد على فك العزلة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	71	65،74
لا	37	34،25
108	المجموع	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتبين لنا أن استخدام تقنية الانترنت يساعد على فك العزلة و هذا بنسبة(65،74%)، أما بنسبة للمبحوثين الذين اعرضوا عن ذلك مثلوا بنسبة (34،25%).

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي بإمتلاكه للتكنولوجيات الحديثة المتمثلة اساسا في الهواتف الذكية و اللوحات الإلكترونية المزودة بخدمات الأنترنت، و نظرا لأهميتها البالغة وفرة الدولة كل التسهيلات لإقتنائها من قبل الشباب الجامعي و على سبيل المثال: خدمة الجيل الثالث و خدمة الجيل الرابع (3g 4g) التي تتميز بقلة تكلفتها و قوة الإتصال بشبكة الأنترنت في أي مكان يتواجد فيه الطالب هذا ما يساعد على مرونة إستخدامها و التطلع على مختلف برامجها و في شتى المجالات الترفيهية و الرياضية و السياسية و مشاهدة الأفلام و الألعاب الإلكترونية، و هذا ما يفك عزلة الشباب الجامعي و خاصتا المقيمين منهم في الأحياء الجامعية و التي تعتبر من المتطلبات الأساسية للطالب مثل قاعة الرياضة و قاعة المطالعة و وجود نشطات متعددة خاصتا للإناث مثل تعلم الحرف و المهن التقليدية و الطبخ لملئ الفراغ,

الجدول رقم(33):يوضح الأساس الذي تستخدم من أجله مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
المستوى المعرفي و الثقافي	24	22،22
علاقة القرابة و الصداقة	45	41،66
علاقات عمل	21	19،44
لا يوجد أي معيار	18	16،66
المجموع	108	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه يتبين لنا أن أساس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي علاقات القرابة و الصداقة بنسبة (41،66%)، أما بالنسبة للمستوى المعرفي و الثقافي كانت بنسبة (22،22%)،تليها علاقات العمل بنسبة (19،44%)، و أخيرا نسبة المبحوثين الذين أجابوا بأنه لا يوجد أي معيار بنسبة (16،66%).

من هنا نستنتج أن اغلب أفراد العينة المختارة من الشباب الجامعي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي للإتصال بالأقارب و الأصدقاء، و ذلك لتخطي كل الحواجز الجغرافية و المكانية التي لاطالما كانت عائقا أمامهم في السابق، فهو الأن مجرد إستخدامه لهذه التقنية سواء من هاتفه المحمول او لوحته الإلكترونية أو جلوسه على حاسبه المحمول فإنه يتصل بهم بالصورة و الصوت عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

أما على المستوي المعرفي و الثقافي فإن الشباب الجامعي يستقي مقادير هائلة من المعلومات عبر الحدود على شكل إشارة إلكترونية لا تقف في وجهها شيئ، بالإضافة إلى السرعة الكبيرة التي يتم بها نقل المعلومات عبر هذه التقنية التي تسقط عامل زمن الحسابات و تجعل المعلومات في اليد حال صدورها و تسوى بينك و بين كل أبناء البشر في حق حصول المعلومة في نفس الوقت، و بالتالي الشباب الجامعي يعيش في عصر المساوات المعلوماتية فهو الذي يقرر ماذا و متي يريد الحصول على المعلومات من خلال منتديات التفاعل و الحوار من دور المستقبل الى دور المرسل أو الناشر.

كما تعد من سبل الاتصال للبحث عن فرص العمل المعلنة عنها في المواقع الخاصة بالعمل.

الجدول رقم (34):يوضح ما اذا كان استخدام تقنية الانترنت يشعر بما يلي :

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
زوال القلق و الاضطراب	44	40،74
ملئ الفراغ	52	48،14
لا يشعرك بشيء	12	11،11
المجموع	108	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه يتبين لنا استخدام تقنية الانترنت يشعر بملئ الفراغ بنسبة (48،14%)،تليها زوال القلق و الاضطراب بنسبة (40،74%)، أما نسبة إجابات المبحوثين بأنها لا تشعرهم بشيء (11،11%).

من هنا نستنتج أن اغلب المبحوثين يعتمدون على هذه التقنية لملئ الفراغ كالتجول في المعارض الفنية و المتاحف العالمية عن بعد لغرض الترفيه و التسلية و الاطلاع على معروضاتها و إستعراض تاريخها، بالإضافة الحصول على مختلف أنواع المعلومات المقروءة كالوثائق و المسموعة كالموسيقى، و المرئية صور، و المسموعة المرئية مثل:مشاهدة الفيديو و التلفزيون ، و وسيلة للحوار بكل حرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي و التفاعل في مختلف المواضيع و النقاشات.

كما تعمل بدورها هذه التقنية للتقليل من حدة القلق و الاضطراب الذي يلازم الشباب الجامعي نتيجة الشعور بعدم الراحة او الانزعاج عند التواصل مع الأخرين وجها لوجه، فهم يشعرون دائما بالوحدة و العزلة، و يفضلون البقاء بمفردهم في معظم الأحيان، فباستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي يخفون ضعفهم وخجلهم خلف هذه الشاشة.

الجدول رقم(35):يوضح ما إذ كان استخدام تقنية الانترنت يلبي ما يلي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ممارسة الهوايات	23	21،29
ممارسة الأنشطة الثقافية	49	45،37
ممارسة الأنشطة الاجتماعية	36	33،33
المجموع	108	%100

من خلال المعطيات الكمية الواردة في الجدول أعلاه يتضح أن استخدام تقنية الانترنت يلبي ممارسة الأنشطة الثقافية و هذا بنسبة (45،37%)،تليها نسبة (33،33%) ممارسة الأنشطة الاجتماعية، و أخيرا نسبة (21،29%) لممارسة الهوايات.

من هنا نستنتج أن أغلب المبحوثين يعتمدون على هذه التقنية من خلال ممارسة الانشطة الثقافية و الهوايات من خلال الاطلاع على برامج التسلية و الترفيه التي تحقق له مبدأ اللذة و هذا خاص بإشباعاته الفيزيولوجية فبمجرد إطلاعه على مثل هذه البرامج فإنه يدخل في مواقف و تجارب تحقق له المتعة و السرور و بتالي يرغب في تكرارها لكي تطيل او تمده بالإحساس بالمتعة فيما بعد.

أما فيما يخص ممارساته للأنشطة الإجتماعية فإن تقنية الأنترنت تلبي له ذلك كون الأفراد يرغبون و بشكل دائم في التحدث مع الأخرين و توسع دائرة علاقاتهم الإجتماعية، و التعرف على أشخاص جدد ويفضلون دائما التواجد وسط الجماعة من خلال مشاركتهم في تقديم المواضيع والبدأ بمناقشتها مع أفراد هذه الجماعة التي ينتمي إليها ويتشارك معها في جميع الأحداث التي يمرون بها.

الجدول رقم (36):يوضح ما إذ كان استخدام الانترنت للدردشة العاطفية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
غالبا	39	36،11
أحيانا	36	33،33
نادرا	33	30،55
المجموع	108	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن استخدام تقنية الانترنت للدردشة العاطفية من خلال إجابات المبحوثين من العينة المختارة بغالبية ذلك بنسبة(36،11%)،تليها أحيانا بنسبة (33،33%)،وأخيرا ندرة ذلك بنسبة(30،55%).

من هنا نستنتج أن أغلب الشباب الجامعي يلجئ إلى استخدام هذه التقنية من أجل الدردشة العاطفية وذلك نتيجة لوجود صعوبات داخل المجتمع للقيام بذلك مع الجنس الآخر كون العلاقات العاطفية تعتبر من الأمور المحرمة والمخلة بالأخلاق لدى الشباب الجامعي وبالأخص الإناث، لذا يتوجهون إلى مواقع التواصل الإجتماعي لتحقيق ذلك بكل حرية دون قيود أو خوف للتعبير عن مشاعرهم ومكبوتاتهم في أي وقت شاء ذلك وفي أي مكان، لذا أصبحت هذه المواقع اليوم من المستحيل الإستغناء عنها .

الجدول رقم (37):يوضح ما إذا كان هناك حصول على علاقة عاطفية مع الجنس الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	76	70،37
لا	32	29،62
المجموع	108	%100

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه يتضح لنا أن الشباب الجامعي يقيم علاقة عاطفية مع الجنس الآخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة(70،37%)، تليها نسبة (29،62%) من المبحوثين الذين لا يقيمون أي علاقة .

من هنا نستنتج أن الشباب الجامعي له علاقات مع الجنس الآخر عبر مواقع التواصل الإجتماعي كون مرحلة الشباب تتضمن مرحلة المراهقة وما قبلها وما بعدها، فإن هذه العلاقات تعد حاجة أساسية لتحقيق الذات والإستقرار الإنفعالي، وعدم القدرة على إقامة مثل هذه العلاقات العاطفية في الواقع المعاش، وذلك نتيجة كل ما يحيط به من أعراف وتقاليد وقوانين منظمة تفرض نوع من القيود على الأفعال والكلام، مما يدفع الشباب الجامعي إلى الإنفصال عن خجله ونفسه والدخول في شخصية أخرى مع الجنس الآخر للتعبير بكل حرية عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم(38):يوضح ما إذ كانت العلاقة العاطفية متعددة.

التكرار	الاحتمالات	النسبة%
نعم	68	62،96
لا	40	37،03
المجموع	108	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه تبين أن الشباب الجامعي له علاقات عاطفية متعددة وهذا ما تمثله نسبة(62،96%)، أما نسبة (37،03%) تمثل إجابات المبحوثين الذين ليست لديهم تعدد في العلاقات العاطفية .

من هنا نستنتج أن أغلب الشباب الجامعي له علاقات عاطفية متعددة وهذا نتيجة وجود تصادم بين رغبات الشباب الجامعي و متطلبات الحضارة، وبالتالي بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه والثقافة السائدة، وبهذا يكون عاجزا على إقامة علاقات حميمية بينه و بين الجنس الأخر، هذا ما يشعره بالغربة والعزلة وعدم الإنتماء واللامبالاة والقلق والعبث و البؤس و الوحشة، ونيجة لهذا وجد أمامه حيزا رحبا للإندماج في الجماعات الإفتراضية محاولة التحرر و تجاوز من سلطة الدين و المعتقدات التي تعني الإنتماء إلى المجتمعات المحافظة .

ولكن يبقى تعدد هذه العلاقات العاطفية بين الجنسين مجرد علاقات وهمية للتسلية وقد يوقعهم هذا في مشكلات لا يقدرون عواقبها .

الجدول رقم(39):يوضح مدى الشعور بالراحة عند تعبر عن العلاقة العاطفية من خلال الانترنت

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	63	58،33
لا	45	41،66
المجموع	108	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه اتضح أن معظم أفراد العينة المختارة من الشباب الجامعي أجابوا أنه هنالك شعور بالراحة عند التعبير عن العلاقات العاطفية من خلال الانترنت بنسبة(58،33%)، أما الذين أجابوا ب"لا"(41،66%).

من هنا نستنتج أن هناك عملية تفاعل يؤثر بها المنتسبين إلى مواقع اللتواصل الإجتماعي على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والمشاعر و ردود الأفعال بكل حرية دون أية قيود، فهذه العلاقات تكون أكثر إشباعا على خلاف العلاقات الواقعية التي يكون فيها عدم التناسق بين معتقدات ومشاعر الشباب الجامعي، لذا يتوجهون إلى هذه المواقع للتفاعل مع الآخرين وبالتالي الشعور بالراحة .

الجدول رقم (40):يوضح مدى إخفاء الوقت المستغرق في استخدام الانترنت عن الأسرة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	57	52،77
لا	51	47،23
المجموع	108	%100

من خلال ملاحظة الجدول أعلاه تبن لنا أن أغلب المبحوثين يحاولون إخفاء الوقت الذي يستغرقونه في استخدام الانترنت عن الأسرة بنسبة(52،77%)، أما عن الذين أجابوا بـ "لا"مثلوا بنسبة(47،23%).

يتمثل إخفاء الوقت المستغرق في إستخدام تقنية الأنترنت من طرف الشباب الجامعي عن أسرته من خلال الدردشة الإلكترونية في أوقات متأخرة من الليل مع الجنس الآخر، بالإضافة إلى التطلع على بعض المواقع التي تتنافى مع ضوابط ومبادى الاسرة، ومنهم من يتوجه إلى المقاهي الإلكترونية أين يجد راحته في تحقيق رغباته واستخدام هذه التقنية بكل حرية دون وجود رقابة أسرية، فقد يقوم هذا الطالب بوضع حجج للأسرة من خلال البحث عن بعض المعلومات في مجال الدراسة أو الإتصال بالأصدقاء لمناقشة الدروس أو بناء مخطط دراسي عبر الأنترنت .

الجدول رقم (41):يوضح الهدف من العلاقة العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ملئ الفراغ	49	45،37
الصداقة	30	27،77
الزواج	15	13،88
الممارسة الجنسية	14	12،96
المجموع	108	%100

من خلال القراءة الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه تبين لنا أن الهدف من العلاقة العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ملئ الفراغ وهذا بنسبة (45،37%)،تليها نسبة(27،77%) للصداقة ،ثم الزواج بنسبة(13،88%) ، وأخيرا الممارسة الجنسية مثلت ب(12،96%).

ومن هنا نستنتج أن أغلب الشباب الجامعي يستخدم تقنية الأنترنت لإقامة علاقات عاطفية بهدف ملئ الفراغ نتيجة الحرمان العاطفي سواءا كان داخل الأسرة أو المجتمع، إذ يعتبر الحب بالنسبة له القبول والحنان من قبل الأسرة أولا و أقرانه ثانيا، لذا يقيم علاقات عاطفية لملئ هذا الفراغ الموجود بداخله، وقد يكون ذلك أيضا نتيجة البعد عن الأهل خاصة المقمين منهم في الأحياء الجامعية.

وقد تتحول هذه العلاقة بمجرد صداقة إلى زواج وهذا مايثبته الواقع المعاش، بالإضافة إلى الممارسة الجنسية التي يعاني منها بعض الشباب الجامعي لإشباع رغباتهم و العاطفية.

ثانيا : تقييم نتائج تساؤلات الدراسة:

نحاول في هذا الإطار تقييم النتائج التي تم عرضها وتحليلها في العنصر السابق حول موضوع واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي.

2-1-تقييم نتائج التساؤل الأول:(البعد الاجتماعي).

بعد عرض البيانات المتحصل عليها وتحليلها توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج بخصوص التساؤل الأول: "هل التواصل مع الأقارب و الأصدقاء يكون كافيا لتقوية صلة الرحم من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟ "يمكن عرضه كالتالي:

- كل الشباب الجامعي من العينة المختارة يقضون وقت فراغهم تصفحا أمام تقنية الأنترنت وهذا بنسبة(100%)، يتوزع هذا التصفح على كل من الفايسبوك و اليوتيوب و التويتر و الفليكر و أخيرا ماي سبيس، هذا نتيجة إهتمام الشباب الجامعي بتقنية الأنترنت، وبتكنولوجياتها الحديثة المتمثلة في الهواتف الذكية،اللوحات الإلكترونية التي تسهل للشاب الجامعي استخدامها في أي زمان و مكان، ومن خلال توفر خدمة الجيل الثلث والرابع من طرف مؤسسات الدولة التي تتميز بقلة التكلفة وسرعة الإشارة .

- استخدام تقنية الأنترنت تساعد على إحداث تغيرات في القيم والسلوكيات وهذا بنسبة (85،19%) بحيث تمثل هذا التغير في إنتهاك الخصوصية والمساس بالشخصية و تغير العادات والتقاليد و تغير وجها ت النظر وصياغة أفكار جديدة، و أخيرا زيادة التأثر بالقيم الغربية، كل هذا يساهم بشكل أو بآخر في تغير القيم و السلوكيات من خلال التسبب في الإنحرافات وذلك بالإطلاع على المواقع الإباحية، كما يزيد في السلوك البعدواني من خلال التقليد ومحاولة تجسيد هذا الواقع بالإضافة إلى انتهاك الخصوصية والمماس بالشخصية المتمثلة في إختراق المواقع والقرصنة، وصبغة أفكار جديدة و ثقافات مغايرة ،كما يمس كل ن التغير السياسي والثقافي ، والتغيير الإجتماعي والأخلاقي ثالثا هذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها .

- هناك تأثير لإستعمالات الانترنت على الإتصال المباشر بين الأصدقاء وهذا بنسبة (59،29%)، يتوزعون على التأثير بالأصدقاء وعلى الأسرة والأقارب ،هذا التأثير إلى أن الطالب يستغرق جل وقته للدراسة ولا يكون لديه الوقت الكفي للجلوس معهم، كما أن الواقع لا يسمح لهم بالإلتقاء عكس الفايسبوك الذي يسهل لهم ذلك، لكن يبقى الاتصال وجها لوجه يخلق علاقات حقيقية على عكس الواقع الإفتراضي الذي يبقى غير حقيقي كم يتم استخدام الاتصال في أفراد الأسرة والأقارب نتيجة بعد المسافة بعض الطلبة عن أسرهم وخاصة المقميين منهم في الأحياء الجامعية .

- إن التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت يؤثر على العلاقات المباشرة بينهم وهذا بنسبة(77،77%)، أي أن الشباب الجامعي يودونه إقامة علاقات إفتراضية من أجل التعرف وإكتشاف الجنس الآخر ولكن هذا لايعني أن أفراد العينة يعانون من حرمان في العلاقات الإجتماعية الحقيقية، هذا يعني أن مواقع التواصل الإجتماعي التي تتيح لهم فرص الإتصال كالإناث.

- هناك اشباعات تحققها مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في علاقات الصداقة وهذا بنسبة (37،03%)،وعلاقات مع الجنس الآخر، الهروب من الواقع والمشاكل، حيث أن هذه الإشباعات التي تحققها مواقع التواصل الإجتماعي تكوين صداقة مع الجنس الآخر ، والتعارف ثم تتطور هذه العلاقة لتصبح في عاطفية ويمكن أن تؤدي في آخر المطاف إلى زواج ، و الهروب من المشاكل بسبب عدم الرضا عن الواقع الحقيقي و الترويح عن النفس من مشقات الدراسة وخاصة الإقامات الجامعية التي تكثر فيها الشاكل.

- تتمثل الحاجات التي تلبيها مواقع التواصل الاجتماعي التواصل والتفاعل وهذا بنسبة(41،66%)، حيث أصبح البعيد يعرف القريب فكل ما يقال في فضاءات أخرى أصبح يقال في فضاءات الانترنت، ثم الحصول على المعلومات من خلال أن هذه المواقع أصبحت فضاء عمومي من خلال الإطلاع على الأفكار و المعلومات، وحرية

التعبير بكل حرية عن عن أفكاره و مواقفه دون أية رقابة أو قيود.

من خلال إستعراض النتائج يتضح أن التواصل مع الأقارب والأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي كاف لتقوية صلة الرحم بينهم ، و بالتالي يمكن إعتبار هذه النتائج كفرضية لبحث أخر.

2-2-تقيم نتائج التساؤل الثاني: (البعد المعرفي).

بعد عرض النتائج المتحصل عليها و تحليلها توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج بخصوص التساؤل الثاني: "هل استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة و تغطية النقص المعرفي لديه، و التي يمكن عرضها كالآتي:

- إن استخدام تقنية الانترنت يسمح باكتساب ثقافة عامة و هذا بنسبة (50,92%)، من اجل تطويرها للإطلاع علي الأخبار و بكل ما يتعلق بالعالم سواء كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية لتبادلها مع الأفراد المنتسبين إلي مواقع التواصل الاجتماعي، و اكتساب خبرات تعليمية، فبرغم من عدم استخدامها كثيرا إلا أنه يبقي التوجه الصحيح للشباب الجامعي هو التوجه لتنمية قدراته و معارفه.

- هناك اشتراك للشباب الجامعي في الجماعات الافتراضية و هذا بنسبة (84,25%)بحيث يتوزع استخدامهم بفعل التسلية و الترفيه ،كالألعاب الالكترونية و التواصل من خلال إشباع حاجات الشباب الفيزيولوجية من خلال استخدام هذه المواقع لتحقيق المتعة و السرور و ليس لمجرد التعلم و المعرفة و اكتساب خبرات جديدة.

- هناك مشاركة في المجموعات الإفتراضية بموضوع مفيد وذا أهمية، دليل على أن هذه المجنوعات تتيح لمنتسبيها فرصا لطرح انشغلاتهم وتساؤلاتهم سواءا كانت حول واقعهم المعاش أو ما يدور حولهم من قضايا تهمهم بصفة خاصة في مختلف المجالات وهذا بنسبة (78،69 %) .

- ولهذه المواضيع المقدمة تفاعل إيجابي وهذا بنسبة (41،66%). بالإضافة ألى آراء معارضة ومحايدة، من يجعل الشباب الجامعي يعبر بكل حرية وشفافية للكثير من الإنشغالات دون أية رقابة صارمة أو تقيم ، مما جعلها البديل عن الافكار والآراء، ويمكن تفسير هذا بإغتراب الشباب الجامعي عن محيطه الاجتماعي نتيجة التهميش .

- هناك فائدة من المجموعات الإفتراضية من الناحية الثقافية وهذا بنسبة (78،70%)، وذلك بتزود بالمعارف ومكتسبات جديدة وتبادلها مع أعضاء الجماعات الافتراضية والتفاعل معها بإختلاف المستوى الإقتصادي الاجتماعي لمستخدميها ، فكلما كان المستوى الاقتصادي والاجتماعي مرتفع فإنهم يكتسبون هذه الثقافات بمعدلات أسرع على عكس الفئات ذات المستوى الإقتصادي والاجتماعي فإنها تظل فقيرة في اكتساب هذه المعلومات نسبة قليلة على المستوى الأعلى .

- إن المعلومات المتواجدة على صفحات الانترنت تشبع الحاجات المعرفية وهذا بنسبة(89،81%)، وذلك بالحصول على المعلومات بسهولة وعندما يكون بأمس الحاجة إليها في وقت وجيز كالإنخراط في المنتديات العلمية فهي ركيزة لقواعد المعلومات، بالإضافة إلى المجموعات المتخصصة في نشر اتلمعارف والمقالات ومختلف المواضيع العلمية والقيام بمناقشتها على الجماعات البحثية الأخرى، والإتصال داخل وخارج الوطن بمختلف اللغات لإشباع هذه الحاجات المعرفية .

- هناك نسبة إشباع لهذه الإشباعات المعرفية وهذا بنسبة (88،88%)، وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية كإختلاف الجنس والقدرات العقلية والمهارة لدى الشباب الجامعي، بالإضافة إلى عوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات لتحقيق أهدافه المقصودة وإشباع حاجاته سواءا كانت نفسية و إجتماعية ومعرفية.

- هناك مهام منجزة بإستخدام تقنية الانترنت وهذا بنسبة(87،03%)، بالنسبة لإنجاز البحوث والتقارير، فتعد هذه التقنية المصدر الرئيسي لتزود الشباب الجامعي بالمعارف والخبرات بطرق أسهل وبشكل متميز ومكثف، هذا ما يجعل تقنية الانترنت في قمة الهرم غير الوسائل التقليدية، غير أنه يبقى الكتاب خير جليس في الأنام .

- هناك سهولة للحصول على المعلومات من الانترنت وهذا بنسبة(86،10%)، نتيجة المحك البحثي غوغل.**Google**، الذي يلجئ إليه معظم الشباب الجامعي لإنجاز واجباته البحثية المتواجدة في بنوك معلومات مكثفة بأدق التفاصيل والشروحات العلمية المتوفرة في المواقع المتخصصة مثل : المنتديات الإلكترونية والمجلات والدوريات وكل ماله صلة بميولات وتخصصات الطلبة، كنظام **sn dl** المخصص للإطلاع على المعلومات والكتب ومذكرات التخرج التي تمنح أكبر قدر ممكن من المعلومات لإنجاز بحوثهم.

- إن المعارف والمكتسبات الإلكترونية كافة لتغطية النقص المعرفي لديه وهذا بنسبة (62،96%)، نتيجة إحتواء هذه التقنية من معارف ومكتسبات إلكترونية التي أصبحت المصدر الرئيسي لتزودهم بكل ما يستجد من متطلبات الدراسة من برامج تعليمية وطرق جديدة للتفكير والتكيف، وبالتالي تغطية النقص المعرفي لديه.

وحسب النتائج التي تم ذكرها يمكن القول أن استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة وتغطية النقص المعرفي لديه، وبالتالي يمكن إعتبار هذه النتائج إنطلاق كفرضية لبحث آخر.

1-3-تقييم التساؤل الثالث:(البعد العاطفي المزاجي). بعد عرض النتائج المتحصل عليها و تحليلها توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج بخصوص التساؤل الثالث: "هل استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب يساعد علي فك العزلة التي يعيشها و تغطية الجوانب العاطفية لديه؟".

- تساعد تقنية الانترنت غي بناء و تحقيق الذات و هذا بنسبة (73,14%)و ذلك من خلال فسح المجال لتعبير الشباب الجامعي عن أفكاره و ميولاته و رغباته بكل حرية مطلقة و دون أية ضغوط التي لطالما كانت بمثابة العائق الذي يصطدم به في عالمه الحقيقي نظرا لوجود ضوابط اجتماعية تحكمه، لكن يبقي العالم الحقيقي هو الطريق الأنسب لتحقيق الذات.

- يساعد استخدام تقنية الانترنت في تحقيق الذات و هذا بنسبة (42،59%)، لتطوير القدرات و المهارات من خلال إدراك المعارف و التفكير و التذكر و تكوين معلومات مختلفة في شتي المجالات الدينية و السياسية والاجتماعية و الأدبية و الثقافية و معالجتها، و القدرة على تقبل الأخر من خلال المشاركة بالمجموعات الافتراضية و طرح و معالجة الأحداث و المواقف و الموضوعات، مما يجعل المنتسبين لهذه المجموعات يتباينون في طريقة تفكيرهم و القدرة على تقبل الأخر، و هذا قد يساعد على حل المشكلات ومواجهتها من خلال الأخذ بعين الاعتبار بنصائح و أفكار جمهور هذه المجموعات، و هذا ما قد يزيد الثقة بالنفس.

- استخدام تقنية الانترنت من اجل الابتعاد عن الحرمان العاطفي وهذا بنسبة (30,55%).التي لطالما كان عائقا أمامه في العالم الحقيقي نظرا للضوابط الاجتماعية التي تحرم على الشباب الجامعي إقامة هذه العلاقات لتنافيها مع القيم و العادات و التقاليد و الابتعاد عن الإحباط و التوتر نتيجة الدراسة مطولا و عدم توفر و أماكن الترفيه والتسلية التي يمكن من خلالها التقليل من حدة التوتر والإحباط، و الابتعاد عن الصراع بنسبة(15,74%)،نتيجة تواجده في واقعه المعاش، والابتعاد الحرمان الجنسي الذي حرم منه في واقعه المعاش نتيجة تعارض هذا مع القيم والمبادئ و ضوابط المجتمع.

- استخدام تقنية الانترنت يساعد على فك العزلة وهذا بنسبة(56,74%)،من خلال امتلاكه للتكنولوجيا الحديثة كالهواتف الذكية و اللوحات الالكترونية المزودة بخدمات الانترنت بفعل تطبيقاتها المتعددة، كخدمة الجيل الثالث والرابع التي تتميز بقلة التكلفة و قوة الاتصال بهذه الشبكة، و هذا ما يساعد على مرونة استخدامها والتطلع على برامجها المختلفة، الترفيهية و الرياضية و السياسية و مشاهدة الأفلام و الألعاب الالكترونية وهذا ما يساعد على فك عزلة الشباب الجامعي و خاصتا المقيمين منهم في الأحياء الجامعية.

- استخدام تقنية الانترنت يشعر بملء الفراغ و هذا بنسبة (48،14%)،كالتجول في المعارض الفنية و المتاحف العالمية عن بعد لغرض الترفيه و التسلية، و الاطلاع على معروضاتها و استعراض تاريخها، و الحصول على مختلف المعلومات المقروءة و المسموعة، كما أنها وسيلة للحوار بكل حرية و تفاعل مع مختلف المواضيع و النقاشات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما تعمل بدورها للتقليل من حدة القلق و الاضطراب الذي يلازم الشباب الجامعي نتيجة الشعور بعدم الراحة و الانزعاج عند التواصل مع الآخرين وجها لوجه.

- استخدام تقنية الانترنت يلبي ممارسة الأنشطة الثقافية و هذا بنسبة (45،37%)، من خلال الاطلاع على برامج التسلية و الترفيه التي تحقق له مبدأ اللذة و هذا خاص بالإشباعات الفيزيولوجيــة فبمــجرد التطلـع علـى مثـل هـذه البرامج فإنه يدخل في مواقف و تجارب تحقق له المتعة و السرور، و بالتالي يرغب في تكرارها، أما فيما يخص ممارسة الأنشطـة الاجتماعية من خلال توسع دائرة هاته العلاقات من خلال الجماعات الافتراضية و ممارسة الهوايات التي تتوافق مع رغباته و ميولا ته.

-تستخدم تقنية الانترنت للدردشة العاطفية و هذا بنسبة (69،44%)، نتيجة وجود صعوبات داخل المجتمع للقيام بمثل هذه العلاقات العاطفية مع الجنس الآخر إذ تعتبر من الأمور المحرمة و المخلة بالأخلاق لدى الشباب الجامعي و بالأخص الإناث فيلجؤون إلى مواقع التواصل الاجتمــاعي لتحقيــق ذلك بكــل حريــة دون قيــود أو خوف للتعبير عن مشاعرهم و مكبوتاتهم.

- هناك حصول على علاقات عاطفية مع الجنس الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهذا بنسبة (70,37%)، فتعد هذه حاجة أساسية لتحقيق الذات الاستقرار والانفعالي وعدم القدرة على أقامت مثل هذه العلاقات في الواقع المعاش و ذلك نتيجة كل ما يحيط به من أعراف و تقاليد، مما يدفع الشباب الجامعي إلى الانفصال عن خجله و نفسه و الدخول في شخصية أخرى مع الجنس الأخر للتعبير بكل حرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- هناك تعدد للعلاقات العاطفية للشباب الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي و هذا بنسبة (62,96%)،وهذا نتيجة وجود تصادم بين رغبات الشباب الجامعي و متطلبات الحضارة، و بالتالي بينه و بين المجتمع الذي يعيش فيه و الثقافة السائدة و نتيجة لهذا وجد أمامه حيزا رحبا للاندماج في هذه الجماعات الافتراضية لمحاولة التحرر والتجاوز من سلطة الدين و المعتقدات التي تعني الانتماء إلى المجتمعات المحافظة.

- هناك شعور بالراحة للتعبير عن العلاقات العاطفية من الانترنت وهذا بنسبة(58,33%) أي أن هناك عملية تفاعل يؤثر بها المنتسبين إلى مواقع التواصل الاجتماعي مع بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للمشاعر وردود الأفعال بكل حرية دون أي قيود، فهذه العلاقات تكون أكثر إشباعا على خلاف العلاقات الواقعية التي يكون فيها عدم التناسق بين المعتقدات و مشاعر الشباب الجامعي.

- هناك إخفاء للوقت المستغرق في استخدام تقنية الانترنت عن الأسرة وهذا بنسبة(52،77%)، من خلال الدردشة الالكترونية في أوقات متأخرة من الليل مع الجنس الأخر بالإضافة إلى التطلع على بعض البرامج التي تتنافي مع الضوابط و مبادئ الأسرة

ومنهم من يتوجه إلى المقاهي الالكترونية التي يجد راحته في تحقيق رغباته واستخدام هذه التقنية بكل حرية دون وجود رقابة أسرية.

- يتمثل الهدف من العلاقات العاطفية على مواقع الاجتماعي لملئ الفراغ بنسبة(45،88%)،نتيجة الحرمان العاطفي سواء كان داخل الأسرة أو المجتمع وتكوين صداقة التي يمكن أن تتحول إلى زواج ،تليها الممارسة الجنسية التي يعاني منها الشباب الجامعي لإشباع رغباته الجنسية و العاطفية.

من خلال إستعراض النتائج يتضح أن استخدام تقنية الأنترنت من طرف الشباب الجامعي يساعده على فك العزلة التي يعيشها وتغطية الجوانب العاطفية لديه، يمكن إعتبار هذه النتائج كفرضية لبحث آخر.

ثالثا : تقييم نتائج الدراسة :

3_1_في ضوء النتائج العامة للدراسة:

وعلى أساس ما سبق من خلال إشارتنا إلى تساؤلات الدراسة الثلاث، تبين أن استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي تستخدم للتواصل مع الأقارب و الأصدقاء وهذا يكون كافيا لتقوية صلة الرحم من خلال استخدامه لشبكات التواصل الإجتماعي، بالإضافة أن استخدام هذه التقنية تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة وتغطية النقص المعرفي لديه، و المساعدة على فك العزلة التي يعيشها وتغطية الجوانب العاطفية لديه، ومنه نلاحظ أن تقنية الأنترنت لها بعد إجتماعي و والبعد المعرفي الثقافي و البعد العاطفي المزاجي.

3_2_في ضوء الدراسات السابقة:

إن للدراسات السابقة دور في توجيه البحث وذلك من خلال التعرف على الفروض والتساؤلات ، إضافة إلى المناهج والأدوات المستخدمة في جمع البيانات والنتائج المتوصل إليها .

إن موضوع واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي تناول العديد من الدراسات التي حاولت إيجاد تفسير لهذه الظاهرة وتحديد أبعادها الأساسية،ودراستنا الراهنة قد سعت لمعرفة واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي والتطرق إلى مختلف أبعاده الاجتماعية، الثقافية والمعرفية، النفسية والعاطفية.

لقد توصلت دراستنا الراهنة إلى عدد من النتائج التي ترتبط بصورة مباشرة بمجال الدراسة.

أولا الدراسات المحلية: فيما يخص الدراسة الأولى "مستخدمو الانترنت "لأحمد عبدلي 2003م،قد تبين توافقها نوعا ما مع الدراسة الحالية من حيث الموضوع ،و لوحظ الاختلاف من حيث المنهج المستخدم و طريقة اختيار العينة .

أما الدراسة الثانية فقد اختلفت دراستها مع دراسة "بورحلة سليمان "اثر استخدام الانترنـت على اتجاهات الطلبة الجامعيين و سلوكياتهم "،كما اختلفت في المنهج المستخدم و التوافق في أداة جمع البيانات "الاستمارة"

فيما يخص الدراسة الثالثة التي تناولت "الاتصال في أواسط الشباب الجامعي في ظل التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال " من إعداد "مليكه هارون "سنة 2004 لم تتفق مع دراسة الحالية من حيث منهج الوصف بالعينة.

ثانيا الدراسات العربية: فيما يخص الدراسة الأولى "استخدام الانترنت و تأثيره على العلاقات الاجتماعية لدي الشباب الجامعي "لفايز ألمجالي "2004 -2005 قد تبين توافقها في احـد أبعـاد الدراسـة "البعد الاجتماعي" و التوافـق في أداة جمع البيانات " الاستمارة" و لوحظ الاختلاف من حيث المنهج و العينة .

أمـا الثانية بعنـوان "استخدامات و إشباعات الانترنت "من إعداد الباحث "محمد عايش و محمد قيرط ".فقد تبين التوافق من خلال دراسة احد الأبعاد و هو "البعد الثقافي" و لم تتفق مع دراستنا الحالية من حيث المنهج و العينة.

و فيما يخص الدراسة الثالثة التي تناولت" دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية " للباحث " محمد احمد شاهين" وقد بين التوافق مع الدراسة الحالية في المنهج المستخدم و الاختلاف من حيث العينة .

خاتمة

خاتمة:

لقد انطلقت الدراسة الراهنة من تصور نظري حول موضوع واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي، حيث تم طرح جملة من التساؤلات بناءا على ذلك، كما أجرينا دراسة ميدانية من اجل التحقق من صدق فرضيتها.

وقد تم في الجانب الميداني دراسة تقنية الانترنت ،استخدام الانترنت ، الجامعة الجزائرية الشباب الجامعي ،و قد خلصت الدراسة على جملة من النتائج أكدت على أن :

- التواصل من الأقارب و الأصدقاء غير كاف لتقوية صلة الرحم من خلال استخدام شبكات التواصل الاجتماعي .
- استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي تمكنه من اكتساب ثقافة جديدة و تغطي النقص المعرفي لديه.
- استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي تساعده على فك العزلة التي يعيشها و تغطي الجوانب العاطفية لديه.

و حتى يتسنى لموضوع واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي، تشير الدراسة الراهنة إلى جملة من التساؤلات التي يمكن آن تكون منطلقا لدراسات مستقبلية يمكن صياغتها في ما يلي:

- هل استخدام تقنية الانترنت من طرف الشباب الجامعي يؤثر على تحصيله الدراسي ؟
- هل استخدام تقنية الانترنت في التعليم من طرف الأساتذة كافية لتزويد الطالب بالمعلومات ؟
- هل بإمكان برمجة التعليم الالكتروني بالجامعة أن يحقق نجاحا ؟

ملاحق

قائمة المراجع:

- المعاجم والمراجع:

01- إبراهيم مجدي عزيز (2009):معجم المصطلحات و مفاهيم التعليم و التعلم، عالم الكتاب، القاهرة، ط1.

02- جمال الدين بن مكرم وآخرون (2006):لسان العرب، دار نوبلس، بيروت، مجلد15.

03- مجلد عاطف (1979):قاموس علم الاجتماع، الهيئة المصرية للكتاب.

04-عصام نور الدين (2005):معجم نور الدين الوسيط، دار الكتب العلمية، بيروت.

- الكتب:

01-إبراهيم عبد المجيد مروان (2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط1.

02- الديلمي عبد الرزاق محمد (2011): الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، دار وائل للنشر، الأردن، ط1.

03- الزيدي المنجي (2007): ثقافة الشارع- دراسة سوسيو ثقافية في مضامين الشباب -، مركز النشر الجامعي، تونس.

04- الحمدي محمد فاتح وآخرون (2011):تكنولوجيا الاتصال و الإعلام الحديثة الاستخدام و التأثير، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر.

05- الحناوي صالح وآخرون (2004): مقدمة في الأعمال في عصر التكنولوجيا، دار الجامعة، الإسكندرية.

06- المزاهرة منال هلال (2013): نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط1.

07- النوايسة غالب عوض (2011): الانترنت الإلكتروني، المكتب الإلكتروني والدوريات الإلكترونية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

08- إسماعيل فؤاد نهال (2012): تكنولوجيا شركات الاتصال في البيئة الافتراضية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

09- الصادق عباس مصطفى (2008): الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر.

10- العادلي مرزوق عبد الحكيم (2004): الإعلانات الصحافية – دراسات في الاستخدامات و الإشباعات-، دار الفجر، القاهرة، ط1.

11- العبد عاطف العدلي، العبد نهى عاطف (2011): نظريات الإعلام و تطبيقاتها العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

12- العبدي هشام فوزي، الطائي يوسف حجيم (2011): التعليم الجامعي من منظور إداري قراءات وبحوث، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1.

13- العساف احمد عارف، الوادي محمود (2005): منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارية (المفاهيم والأدوات)، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط2.

14- العفسي حسن محمد وغنيم احمد مها (1999): شبكة الانترنت العالمي واستخداماتها في المكتبات ومراكز المعلومات، القاهرة.

15- الفليحي محمد جاسم (2005): النشر الإلكتروني الطباعة والصحافة الإلكترونية والوسائط المتعددة، دار المناهج.

16- الخوالي أسامة (2000): القرارات التكنولوجية وأثرها في وسائل الإعلام، دار النهضة العربية، الإسكندرية.

17- جمعة سعد إبراهيم (1984): الشباب والمشاركة السياسية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

18- دياب حامد الشافعي (1991): الانترنت وشيء من القضايا في المكتبات ومزايا المعلومات، القاهرة.

19- درويش عبد الرحيم (2012): مقدمة إلى علم الاتصال، عالم الكتاب، القاهرة.

20- زرواتي احمد (2008): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار المطبوعات الجامعية، قسنطينة.

21- يوسف محمد (2013): التخطيط الإستراتيجي في الإعلام الجماهيري أثار الاتصال وأدواته الإلكترونية على الأمن المجتمعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة،ط1.

22- محمد عبد الحليم (1993):دراسة في بحوث الإعلام، دار الكتب، القاهرة.

23- محمد خليل عباس وآخرون (2007): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة، عمان، ط1.

24- سالم سماح (2002): البحث العلمي –الأساليب والمناهج والإحصاء-، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط1.

25- سمير نعيم أحمد:محاضرة في المنهج العلمي في البحوث الاجتماعية، جامعة عين شمس، القاهرة.

26- عبد الهادي مصطفى جيهان، عادل منصور صالح (2013): التربية التكنولوجية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1.

27- عوض فاطمة صابر ومرفت علي خناجة (2002): أسس ومبادئ البحث العلمي، مطبعة الإشعاع الدينية، ط1.

28- رجب مصطفى محمد (2008): تعلم جديد لقرن جديد، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان ط1.

29- رشدي أحمد طعيمة، محمد سليماني البندري (2004): التعلم الجامعي بين رصد الواقع رؤى التطوير دار الفكر العربي، القاهرة، ط1.

30- غريب عبد الكريم (1996): نموذج التوافق لدى الشباب الغربي، منشورات كلية الأدب والعلوم الإنسانية، الرباط.

المجلات:

01- الدبسي عبد الكريم وزهير ياسين الطاهات(2013): دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الراي العام لدي طلبة الجامعات الاردنية،دراسة العلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد40،العدد1.

02- السيد ياسين (2000): الثورة الكونية والمجتمع ما بعد الحداثة، شؤون الأوسط، العدد 63.

03- بن سعود محمود (2003): قصور النظرية في الدراسات الإعلامية، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، العدد 83.

05- عامر عبد الله (2007): الفايسبوك وعالم التكنولوجيا، مجلة العلوم التكنولوجية، جامعة البتراء ، عمان، العدد1.

06- قلالة محمد سليم (1969): المعلوماتية والمجتمع جدلية التأثير والتأثر، العدد38.

07- سمير شيخاتي (2010):الاعلام الجديد في عصر المعلومات،جامعة دمشق.

المذكرات والرسائل الجامعية:

01- الزاحي حليمة (2012):التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق،(مذكرة ماجستير)، قسم الدعوة والاعلام، جامعة الحاج لخضر، باتنة,

02- العاج نورية (2014): استخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت في الدراسة و علاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق من(12_14)سنة، (رسالة ماستر)، قسم العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي.

03- بنت شعشوع حنان(1434): اثر استخدام شبكات التواصل الالكتروني على العلاقات الاجتماعية، تخصص علم الاجتماع، جامعة الملك عبد العزيز، جدة.

04- جيطاني مديحة (2010): استجدمات الشباب الجامعي للمواقع الاسلامية دراسة في العادات و الانماط و الاتجاهات،(مذكرة ماجستير)، قسم الدعوة و الاعلام، جامعة الحاج لخضر، باتنة.

05- نوال بوته (2012): اتجاهات الاساتذة و الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية، (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة باتنة.

06- منتصر محمد (1434):واقع استخدمات المنظمات الاهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل في تعزيز علاقتها بالجمهور، تخصص ادارة الاعمال، كلية التجارة، الجامعة الاسلامية، غزة.

07- مسعودي لويزة (2009):اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومات التعليمية و البحثية، (رسالة ماجستير)، قسم علم النفس و علوم التربية، جامعة باتنة.

المواقع الالكترونية:

01- مقال لأيمن جلالة: منتدي الجدمة الاجتماعية، الساعة 12:29

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون-تيارت-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

ماستر في علم اجتماع اتصال

استمارة بحث بعنوان:

واقع استخدام تقنية الانترنت لدى الشباب الجامعي

دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية بتيارت

-من إعداد:

- رتعا ت زهية
- شريط فاطمة

تحت إشراف

عربات منير

ملاحظة: أخي (ة) الطالب (ة) الرجاء وضع علامة (×)في الخانة التي ترون أنها تعبر عن رأيكم ،علما أن المعلومات الواردة تبقى سرية و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي.

2016/2015

المحور رقم (01):البيانات الشخصية:

1-الجنس:- ذكر ☐ -أنثى ☐

2-السن: -اقل من 24 سنة ☐ _من25 إلى 29 سنة ☐ _أكثر من 30 سنة ☐

3-**المستوى الدراسي**:-

-السنة الأولى ☐ -السنة الثانية ☐ -السنة الثالثة ☐

-السنة أولى ماستر ☐ -السنة الثانية ماستر ☐

4-الحالة الاجتماعية:

-أعزب(عزباء) ☐ - متزوج(ة) ☐ -مطلق(ة) ☐ -أرمل (ة) ☐

5-الدخل الشهري:

-اقل من 3000,00 دج ☐ - بين3000,00و10000,00دج ☐ -أكثر من100000دج ☐

المحور رقم(02):البعد الاجتماعي

6-هل تقضي وقت فراغك تصفحا أمام الانترنت؟

-نعم ☐ -لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم ماذا تتصفح؟.....

-الفايسبوك ☐ -التوتير ☐ -اليوتيوب ☐ -ماي سبيس ☐ -فليكر ☐

-أخرى تذكر.....

7- وما نوع البرامج المستخدمة ؟-جزائرية ☐ -عربية ☐ -أجنبية ☐

8-ما هو مكان استخدامك للأنترنت؟

-في المنزل ☐ -في الجامعة ☐ -في مقهى الانترنت ☐

-أخرى تذكر.....

09-هل استخدام تقنية الانترنت يساعد على إحداث التغيير في القيم و السلوك -لا

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟

.....

.....

10-ما هي مجالات التغير التي يمكن أن يحدثها اثر استخدام تقنية الانترنت من وجهة نظرك:

-التغير الاجتماعي - التغير السياسي -التغير الثقافي

-التغير الاقتصادي -تغير الذات

-أخرى تذكر.....

11-هل يؤثر استعمالك للانترنت على الاتصالات المباشرة بينك وبين ؟

-أصدقائك -أسرتك -أقاربك

-فيما يتمثل ذلك التأثير؟..... .....

12-هل تتصل بزملائك لتأدية الواجبات الدراسية عبر الانترنت؟

-غالبا -أحيانا -نادرا

13-هل بإمكانك استخدام الانترنت من جامعتك ؟ -نعم -لا

-إذا كان الجواب ب "لا"هل ذلك بسبب؟

-عدم توفرها -تعطلها

-أخرى تذكر.....

14-هل تعتقد أن التواصل مع الأصدقاء عبر الانترنت يؤثر على العلاقات المباشرة بينهم؟

-نعم -لا

-إذا كان الجواب بنعم كيف ذلك ؟

.....

.....

15-ما هي الاشباعات الاجتماعية التي تحققها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

-علاقات صداقة ☐ -علاقات مع الجنس الأخر ☐

- هروبا من الواقع الاجتماعي و المشاكل ☐

-أخرى تذكر.....

16- ماهي الحاجات التي تلبيها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟

-حرية التعبير ☐

-الحصول على المعلومات ☐

-التواصل و التفاعل ☐

-أخرى تذكر.....

المحور رقم(02):البعد الثقافي و المعرفي

17-هل استخدام تقنية الانترنت تسمح لك باكتساب؟

-ثقافة عامة ☐

- خبرات تعليمية ☐

- أخبار ☐

- أخرى تذكر.....

18_هل أنت عضو في إحدى الجماعات الافتراضية؟ - نعم ☐ - لا ☐

-إذا كانت بنعم ما نوع هذه الجماعات؟

- تسلية ☐ - معرفة ☐ -عمل ☐ - أخرى تذكر.....

19_ هل سبق و إن شاركت في موضوع أفادهم؟

- غالبا ☐ - أحيانا ☐ -نادر ☐

_ كيف ذلك؟.....

20-هل كان لهذا الموضوع المقدم تفاعل؟ - نعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم هل كان ذلك؟ -تأييد ☐ -معارضة- ☐ -محايد ☐

21- هل تعتقد أن هذه المجموعات لها فائدة من الناحية الثقافية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك؟.....

.....

22_هل المعلومات المتواجدة على الانترنت تشبع حاجاتك المعرفية؟

-نادرا ☐ -أحيانا ☐ -غالبا ☐

23-وان تقيس النسبة الإشباع :

_بنسبة قليلة ☐ -بنسبة متوسطة ☐ -بنسبة كبيرة ☐

24_ما هي المهام التي تنجزها باستعمال الانترنت؟

-بحوث ☐ -تقارير ☐

-أخرى تذكر.....

25-هل يتسنى لك الحصول على المعلومات التي تريدها بسهولة من الانترنت؟

-غالبا ☐ -أحيانا ☐ -نادرا ☐

-وضح كيف ذلك؟.....

.....

26_هل المعارف و المكتسبات الالكترونية كافية لتغطية النقص المعرفي لديك؟

- نعم ☐ - لا ☐

-إذا كانت إجابتك بنعم برر ذلك؟.....

.....

المحور رقم (04):البعد النفسي و العاطفي

27- هل ساعدتك استخدام تقنية الانترنت في بناء و تحقيق ذاتك؟

- غالبا ☐ - أحيانا ☐ -نادرا ☐

28- كيف ساعدتك استخدامك لها في تحقيق ذاتك؟

- تطوير قدراتي و مهاراتي ☐
- قدرتي على تقبل الأخر ☐
- حل المشكلات و مواجهتها ☐
- زيادة الثقة بالنفس ☐
- أخرى تذكر.....

29- في رأيك ما هي سلبيات استخدام تقنية الانترنت بكثافة عالية؟

- إضاعة الوقت ☐
- الهروب من الواقع ☐
- التأثير السلبي علي الدراسة ☐
- انتهاك الخصوصية ☐
- أخري تذكر.....

30- هل استخدام تقنية الانترنت من اجل الابتعاد عن؟

- الصراع ☐ - الإحباط ☐ - التوتر ☐
- الحرمان العاطفي ☐ - الحرمان الجنسي ☐
- أخري تذكر.....

31- هل استخدام تقنية الانترنت يساعدك علي فك العزلة التي تعيشها؟

- نعم ☐ - لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

.....

32- علي أي أساس تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- المستوى المعرفي و الثقافي ☐
- علاقات القرابة و الصداقة ☐
- علاقات عمل ☐
- لا يوجد أي معيار ☐
- أخري تذكر.....

33- هل استخدامك لتقنية الانترنت يشعرك ب؟

- زوال القلق و الاضطراب ☐ ملئ الفراغ ☐ - لا يشعرك بشيء ☐
- أخرى تذكر.....

34- هل استخدام تقنية الانترنت يلبى لك؟

- ممارسة الهوايات ☐
- ممارسة الأنشطة الثقافية ☐ -ممارسة الأنشطة الاجتماعية ☐
- أخرى تذكر.....

35-هل تستخدم الانترنت للدردشة العاطفية ؟

- غالبا ☐ - أحيانا ☐ -نادرا ☐

36- هل حصلت علي علاقة عاطفية مع الجنس الأخر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- نعم ☐ - لا ☐

37_إذا كان الجواب بنعم فهل هذه العلاقة العاطفية متعددة ؟

-نعم ☐ - لا ☐

38- هل تشعر بالراحة عندما تعبر عن علاقتك العاطفية من خلال الانترنت ؟

- نعم ☐ - لا ☐

-إذا كانت الإجابة بنعم كيف ذلك؟.....

.....

39- هل تحاول إخفاء الوقت الذي تستغرقه في استخدام الانترنت عن أسرتك ؟

- نعم ☐ - لا ☐
- إذا كانت إجابتك بنعم كيف ذلك ؟.....

.....

40- ما هو الهدف من العلاقة العاطفية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؟

- ملئ الفراغ ☐ - الصداقة ☐ - الزواج ☐
- الممارسة الجنسية ☐
- أخرى تذكر .....